بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 3 December 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3292
الخميس ١٢ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ٣/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٩٢
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية - من الرياض
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 900 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 3 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 12R • Philippines 70 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
ثمن النسخة
السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢.٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢.٥٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٥.٠٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢.٥٠ درهم • الجزائر ٢.٥٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٥٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

تطور عملي في علاقات دمشق بقيادة المنظمة:

سورية تطلق سراح ١٥٠ من أنصار عرفات

لندن - «الشرق الأوسط» - زكي موسى:

في اول تطور عملي بارز على التحول الذي طرأ على العلاقات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية، اطلقت السلطات السورية سراح حوالي ١٥٠ معتقلا من انصار السيد ياسر عرفات كانوا في السجون السورية، منذ احداث طرابلس ١٩٨٣، وتمت العملية في غضون الاسبوعين الماضيين.

وتقول اوساط فلسطينية مطلعة انها تتوقع في غضون الاسبوعين المقبلين ان يطلق سراح بقية المعتقلين، وابلغت هذه الاوساط «الشرق الأوسط» خلال اتصال هاتفي تم معها في بيروت، ان الأيام القليلة المقبلة ستشهد تحولا نوعيا في العلاقات بين قيادة منظمة التحرير وسورية، ومنظمة التحرير وبقية الأحزاب وحركة «امل» على الساحة اللبنانية.

واشارت الى ان الاستعدادات لاعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، والذي لايزال مغلقا منذ الاجتياح الاسرائيلي للعاصمة اللبنانية في العام ١٩٨٢ جارية على قدم وساق، وسوف يشغل المقر الكائن في شارع كورنيش المزرعة في بيروت الغربية، كافة الفصائل الفلسطينية بما في ذلك كبرى المنظمات الفلسطينية «فتح» والتي يرأسها السيد عرفات.

وتضيف الأوساط ان الجهود المبذولة لاصلاح العلاقات بين سورية والمنظمة، والمنظمة وحركة امل، تخطت آخر العقبات في اليومين الماضيين بعدما توصلت الأطراف المختلفة الى الاتفاق على تمركز المقاتلين الفلسطينيين المنسحبين من شرقي صيدا في مناطق ومرتفعات محيطة بمخيمي عين الحلوة والمية ومية ومنطقة سيروب.

ويبدي قياديون بارزون في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس تأكيدهم وتفاؤلهم على ان العد العكسي لاعادة العلاقات الى طبيعتها قد بدأ وان اكثر من مفاجأة على هذا الصعيد ستتم.

وكانت الاتصالات بين المنظمة وسورية قد بدأت عمليا منذ منتصف شهر سبتمبر (ايلول) الماضي حين استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد رجل الأعمال الفلسطيني السيد حسيب الصباغ المعروف بعلاقاته الوثيقة مع السيد ياسر عرفات وقياديي حركة فتح، والذي ما لبث ان تنقل بين دمشق وتونس عدة مرات حاملا اسئلة سورية واجوبة فلسطينية، ثم جاء لقاء السيد عرفات مع الرئيس الأسد وبحضور الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على هامش اجتماعات القمة الطارئة في عمان حيث تصافحا لأول مرة وتطرقا بشكل موجز الى الأوضاع في لبنان وحرب المخيمات وضرورة العمل على انهائها.

وقد اعتبر المراقبون هذا اللقاء بمثابة «كسر للجليد» في العلاقة بين الطرفين اللذين تخطت الخصومة بينهما على مدى السنوات الخمس الماضية التي اعقبت الخروج الفلسطيني من لبنان حدودها المعروفة.

وفد فلسطيني يصل للقاهرة الاسبوع المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث الدكتور طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية والسيد زهدي القدرة ممثل حركة «فتح» بالقاهرة آخر التطورات على الساحتين العربية والفلسطينية.

كما بحثت الترتيبات الخاصة بزيارة الوفد الفلسطيني برئاسة السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خلال الاسبوع المقبل.

تقرير شامل للخارجية المصرية حول الهجوم

إنتقادات حادة لحكومة إسرائيل بسبب عملية رفح الفدائية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - الوكالات:

تعرضت الحكومة الاسرائيلية امس لضغوط من جانب اعضاء يمينيين في الكنيست لمراجعة العلاقات المتدهورة مع مصر بعد الهجوم الفدائي الذي شنه الفدائيون العرب من الاراضي المصرية.

وفي اول حادث من نوعه على الحدود المصرية منذ عودة شبه جزيرة سيناء الى مصر في عام ١٩٨٢ القيت قنابل وفتحت نيران مدافع رشاشة من الجانب المصري من الحدود على دورية اسرائيلية، واسفر الحادث عن اصابة جندي اسرائيلي بجروح طفيفة.

وقالت سارة دورون زعيمة المجموعة البرلمانية لكتلة ليكود - التي يتزعمها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في الكنيست - يجب ان اقول انني اشعر بخيبة امل كبيرة للغاية. ومضت تقول «لقد دفعنا ثمنا باهظا لاتفاقيات كامب ديفيد ولا اعرف ان كانت النتائج تبرر تضحياتنا الكبيرة».

ونقل راديو اسرائيل عن مايكل ايتان عضو كتلة ليكود بالكنيست حثه الحكومة على عقد اجتماع طارىء لمناقشة العلاقات المتدهورة مع مصر.

وفي القاهرة، اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بوزارة الخارجية المصرية ان اللواء فاروق لبيب رئيس الجانب المصري في لجنة الاتصالات العسكرية المشتركة بين مصر واسرائيل سيعد تقريرا شاملا حول الحادث الذي وقع فجر امس الاول من الاراضي المصرية في مدينة «رفح» المصرية.

وذكرت المصادر ان مصر ابلغت الجانب الاسرائيلي فور علمها بوقوع الحادث بانه حادث فردي ليست له ابعاد سياسية او امنية او علاقة بالحادث الذي وقع منذ ايام في شمال فلسطين المحتلة، خاصة انه لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه.

واشارت الى ان اسرائيل قدمت احتجاجا بسبب هذا الحادث لمصر حملتها فيه مسؤوليتها عنه، وطالبتها باتخاذ اجراءات التحقيق اللازمة وابلاغ الجانب الاسرائيلي بها، ووقف ما اسمته بالنشاط المعادي لاسرائيل من داخل الاراضي المصرية.

وفي الوقت نفسه وصفت بعض الدوائر الدبلوماسية بالقاهرة هذا الحادث بانه يأتي كرد فعل للممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة بالضفة وقطاع غزة والقدس، وعدم استجابتها لحل بعض مشاكل المواطنين الفلسطينيين في معسكر كندا للاجئين بمدينة رفح المصرية.

من جهة ثانية، اطلقت قوات العدو الاسرائيلي النار امس على متظاهرين عرب بالضفة الغربية المحتلة واصابوا ٣ منهم بجراح.

وكان المتظاهرون يحتجون على قيام جيش العدو بازالة مبان للسكان العرب بالقرب من مدينة نابلس المحتلة.

خادم الحرمين الشريفين وهو يقدم الوشاح لرئيس الوزراء الباكستاني

اليابانيان المنتحران بالبحرين جاسوسان لكوريا الشمالية

طوكيو - سيؤول - المنامة - وكالات الانباء:

قالت مصادر في طوكيو وسيؤول امس ان الياباني المنتحر في مطار البحرين خلال استجواب الشرطة له للاشتباه في اشتراكه مع مواطنة له في وضع متفجرات على متن الطائرة الكورية الجنوبية المنكوبة معروف تماما للشرطة اليابانية التي استجوبته في مارس (اذار) الماضي للاشتباه في تجسسه لصالح كوريا الشمالية.

وقد غادر الاثنان الطائرة الكورية وهي من طراز «بوينج ٧٠٧» لدى توقفها في ابوظبي يوم الاحد الماضي اثناء قيامها برحلة من بغداد الى سيؤول حيث اختفت وعلى متنها ١١٥ شخصا بالقرب من الحدود بين تايلاند وبورما وقال مسؤولون بشركتي الخطوط الجوية التايلاندية والكورية ان الطائرة ربما تكون قد انفجرت في الجو.

وقالت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية الواسعة الانتشار ووكالة «كيودو» اليابانية للانباء ان شرطة طوكيو تعتقد ان الرجل المتوفى الذي يحمل جواز سفر باسم شينتشي هاتشيا كان مرتبطا بشبكة تجسس كورية شمالية تم الكشف عنها في اليابان عام ١٩٨٥. وجاء في التقارير الصحفية ان رجال الشرطة فتشوا منزل رجل اسمه مياموتو تتردد ادعاءات بانه ساعد اعضاء شبكة للتجسس على الحصول على جوازات سفر مزيفة.

غير ان شبكة تليفزيون تابعة للدولة في سيؤول قالت ان هاتشيا كان جاسوسا من الطراز الاول يعمل لحساب كوريا الشمالية. وان الشرطة اليابانية تحققت من هويته وقالت انه جاسوس من كوريا الشمالية واسمه كوه ميونج يان (٦٨ عاما).

وذكرت سلطات كوريا الجنوبية ان اسم مياموتو مجرد اسم مستعار كثيرا ما كان يستخدمه كوه الذي زار كوالالمبور قبل بضعة اشهر من حادث الاعتداء بالمتفجرات في شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٣ ضد وفد من كوريا الجنوبية في رانجون مما اسفر عن مقتل ١٧ شخصا وهو الحادث الذي نجا منه الرئيس شون دو هوان.

وقالت مصادر مطلعة في المنامة امس ان السيدة التي حاولت الانتحار استعادت وعيها وبدا عليها تحسن ملموس وهو ما سيمكن المحققين من استجوابها.

زين العابدين يستقبل وزراء الداخلية العرب

تأييد كامل للسعودية والكويت وإدانة لأحداث الفتنة الإيرانية بمكة المكرمة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بقصر قرطاج امس وزراء الداخلية العرب الذين اختتموا امس اعمال الدورة السادسة لمجلسهم والتي استغرقت يومين اكدوا بعدها في بيانهم الختامي تأييدهم لكل من المملكة العربية السعودية والكويت ضد كل ما يمس امنهما كما ادانوا احداث الفتنة التي خطط لها في مكة المكرمة حكام طهران ونفذها حراس الثورة اثناء موسم حج العام الماضي.

واكد البيان الختامي الذي صدر عن الوزراء التضامن الكامل مع السعودية وتأييد الاجراءات التي تتخذها لتوفير الامن لكي يؤدي الحجاج شعائر الحج في امن وطمأنينة.

ورفض المجلس اية اعمال في الاماكن المقدسة تمس امن الحجاج وامن السعودية وسيادتها واكدوا على حق المملكة في اتخاذ ما تراه من اجراءات للحيلولة دون تكرار تلك الحوادث وعدم استغلال موسم الحج والمواسم الاخرى للتظاهر والمسيرات والعمل على احترام الشعائر الدينية حفاظا على وحدة المسلمين.

وشجب المجلس في اطار اخر الاعتداءات الايرانية على سلامة الكويت الاقليمية وادانها واعتبرها موجهة ضد الامة العربية جمعاء واكد دعم للكويت في ما اتخذته من اجراءات لحماية امنها وسلامتها والحفاظ على اراضيها ومصالحها العامة.

وقال الدكتور اكرم نشأت الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان المجلس اصدر في اطار مناقشته للحرب العراقية الايرانية قرارا انطوى على ضرورة الاسراع في اتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل تنفيذ قرار مؤتمر القمة العربية غير العادي الذي عقد في عمان بالاردن الشهر الماضي وعلى وجه الخصوص مناشدة مجلس الامن الدولي اتخاذ الاجراءات الكفيلة لتنفيذ المرحلة الثانية من قراره رقم ٥٩٨ وذلك بانزال العقوبات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة على النظام الايراني لرفضه القرار وتحديه المجتمع الدولي بكل تعنت.

ويلاحظ ان الوزراء قد توصلوا خلال هذه الدورة الى اقرار هذه الصيغة عن الحرب دون مشاكل كبيرة كما كان يحدث في السابق وقد عزت مصادر المؤتمر ذلك الى حالة الانفراج التي اوجدها مؤتمر القمة العربي الطارىء والذي نجح الى حد ما في تحقيق نوع من الهدنة بين كل من سورية والعراق.

(التتمة على ص ٢)

برقية سريعة

إلى بيريز دي كويلار

تصريحاتك الاخيرة حول تشبث اسرائيل باحتلال الضفة الغربية وغزة والاراضي العربية الاخرى واصرارها على تجاهل قرارات الامم المتحدة لدليل على حسن نهوضك باعباء منصبك وحرصك على خدمة السلام والامن في العالم، والدليل الاخر ما تبذله من جهد مشكور في سبيل تطبيق القرار ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب في الخليج.

ان عقلاء العالم يحمدون لك سعيك المشكور مع علمهم بان احلال السلام لا تعرقله ايران وحدها بل يشترك معها تهافت بعض الدول العظمى التي تجازي الارهاب بالمال والسلاح بدعوى افتداء بعض الرهائن. انه عالم غريب!

محمد العربي الخطابي

واشنطن تدخل على الخط في المعركة الكلامية بين لندن وباريس

واشنطن - باريس - لندن - «الشرق الاوسط»:

دخلت الولايات المتحدة امس على خط المعركة الكلامية بين لندن وباريس وساندت الاولى في موقفها تجاه الصفقة الفرنسية الايرانية لاطلاق سراح الرهائن. واعربت واشنطن عن قلقها من الخطوة الفرنسية وقالت انها قد تضر بامال اطلاق سراح المزيد من الرهائن في بيروت.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان دور ايران في التحكم بمصير الرهائن تأكد نتيجة للصفقة الفرنسية وان طهران مستعدة لمقايضة حياة اناس ابرياء مقابل اموال.

وندد بموقف فرنسا في هذا الامر، وقال «انه لا ينبغي ان نكافىء بعض الجهات على سلوكها مع ايران».

من جهة ثانية، وافقت كل من فرنسا وايران على تحديد عدد الموظفين الذين يرعون المصالح الفرنسية في السفارة الايطالية في طهران والمصالح الايرانية في السفارة الباكستانية في باريس بثلاثة موظفين فقط لكل منهما.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان سلطات بلاده سمحت بحرية التنقل والمغادرة لجميع الدبلوماسيين وموظفي السفارة الايرانية في باريس.

رسالة من الحسين لميتران حول نتائج القمة

باريس - ق.ن.ا: تسلم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رسالة من الملك حسين عاهل الأردن تتعلق بنتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي اختتم في عمان مؤخرا.

وسلم الرسالة السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني الذي يزور باريس حاليا خلال استقبال الرئيس الفرنسي له امس.

ويذكر ان السيد القاسم الذي وصل الى باريس امس قادما من لندن يقوم بجولة في عدد من الدول الأوروبية لتسليم رسائل مماثلة للمسؤولين بهذه الدول.

وشاح الملك عبد العزيز لجونيجو

محادثات للملك فهد مع رئيس وزراء باكستان

الرياض - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بقصر اليمامة بعد ظهر امس محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان والوفد المرافق له. وقدم الملك فهد لجونيجو خلال الاستقبال وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الاولى.

وقد عقد خادم الحرمين الشريفين ورئيس وزراء باكستان اجتماعا حضره من الجانب السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزير الخارجية بالنيابة والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد فيصل الحجيلان وزير الصحة الوزير المرافق والسيد عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وسفير السعودية لدى باكستان السيد يوسف مطبقاني.

كما حضر الاجتماع من الجانب الباكستاني وزير المالية محمد ياسين خان واتو ووزير الداخلية ملك نسيم احمد اهير ووزير الدولة للشؤون الخارجية زين نوراني ورئيس الوزراء للمقاطعة الشمالية الغربية ارباب محمد خان ورئيس وزراء لوجستان جامير غلام خان ووزير الدولة للدفاع رانا نعيم محمد خان ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال اختر عبد الرحمن خان وسفير باكستان لدى السعودية محمد ولي الله خان.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد قام قبل ظهر امس بزيارة رئيس وزراء باكستان في مقر اقامته وعقد معه اجتماعا.

وكان رئيس وزراء باكستان قد استقبل في مقر اقامته صباح امس الامير سلمان بن عبد العزيز.

توضيح لمصدر عسكري سعودي مسؤول

الرياض - واس: اعلن مصدر عسكري مسؤول بوزارة الدفاع والطيران السعودية ان المملكة العربية السعودية لديها اكتفاء بالخبرات السعودية العسكرية التي اكملت دراستها واصبحت قادرة ومؤهلة للقيام بمهمات التدريب في مختلف الميادين العسكرية.

وتوضيحا لما تطرقت اليه الصحافة الغربية بشأن عودة الجنود الباكستانيين من السعودية الى بلادهم ولما زعمته وكالة الانباء الالمانية في خبر لها يوم امس الاول من ان المملكة تعتزم ان تستبدل بالجنود الباكستانيين جنودا آخرين من جنسيات عربية. قال المصدر ان عودة الجنود الباكستانيين الى بلادهم انما تأتي بناء على انتهاء مدة الاتفاقية المبرمة بين المملكة العربية السعودية والحكومة الباكستانية وذلك بعد ان انهوا المهمة التي استقدموا من اجلها للعمل في حقول التدريبات العسكرية والفنية.

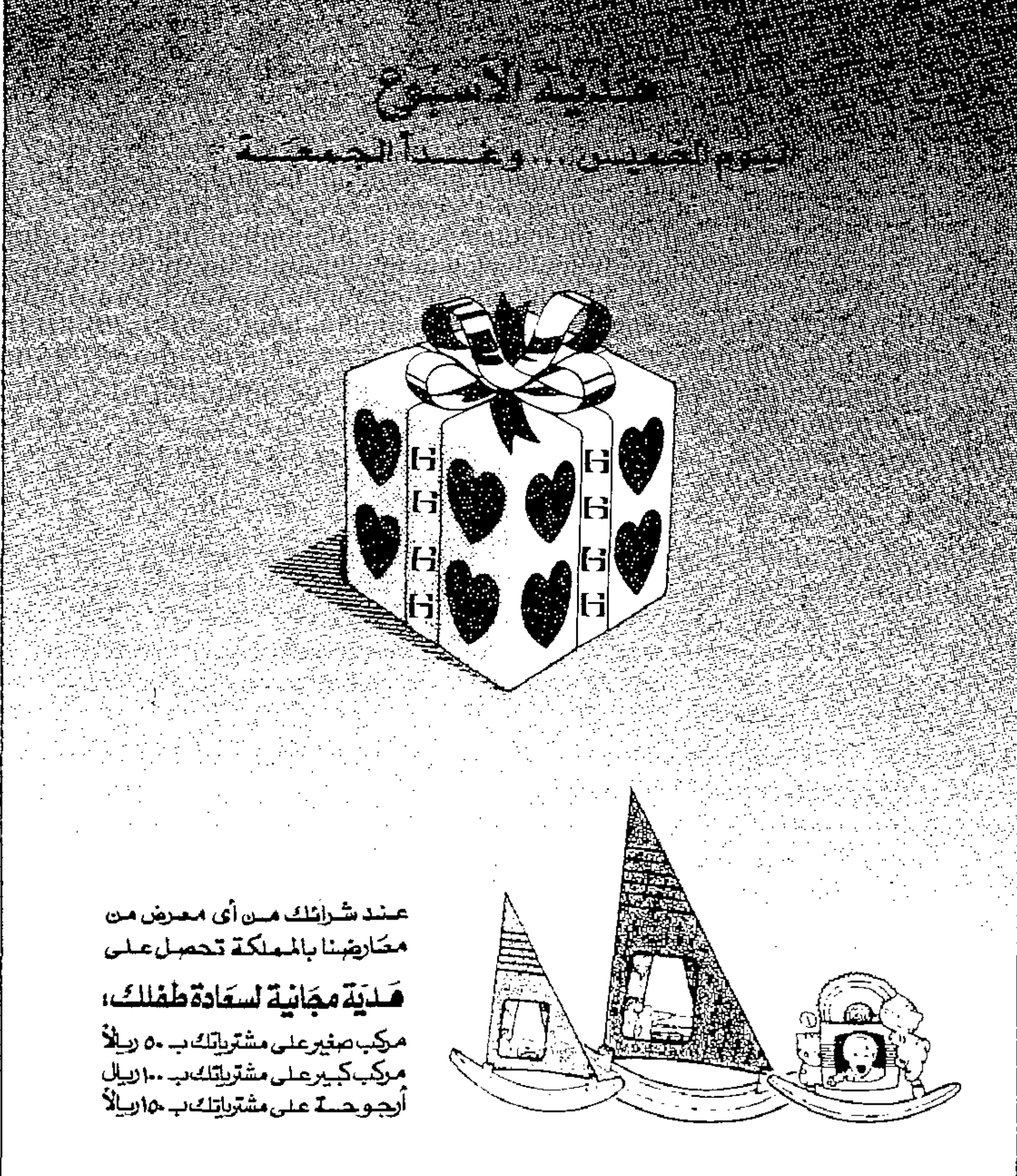
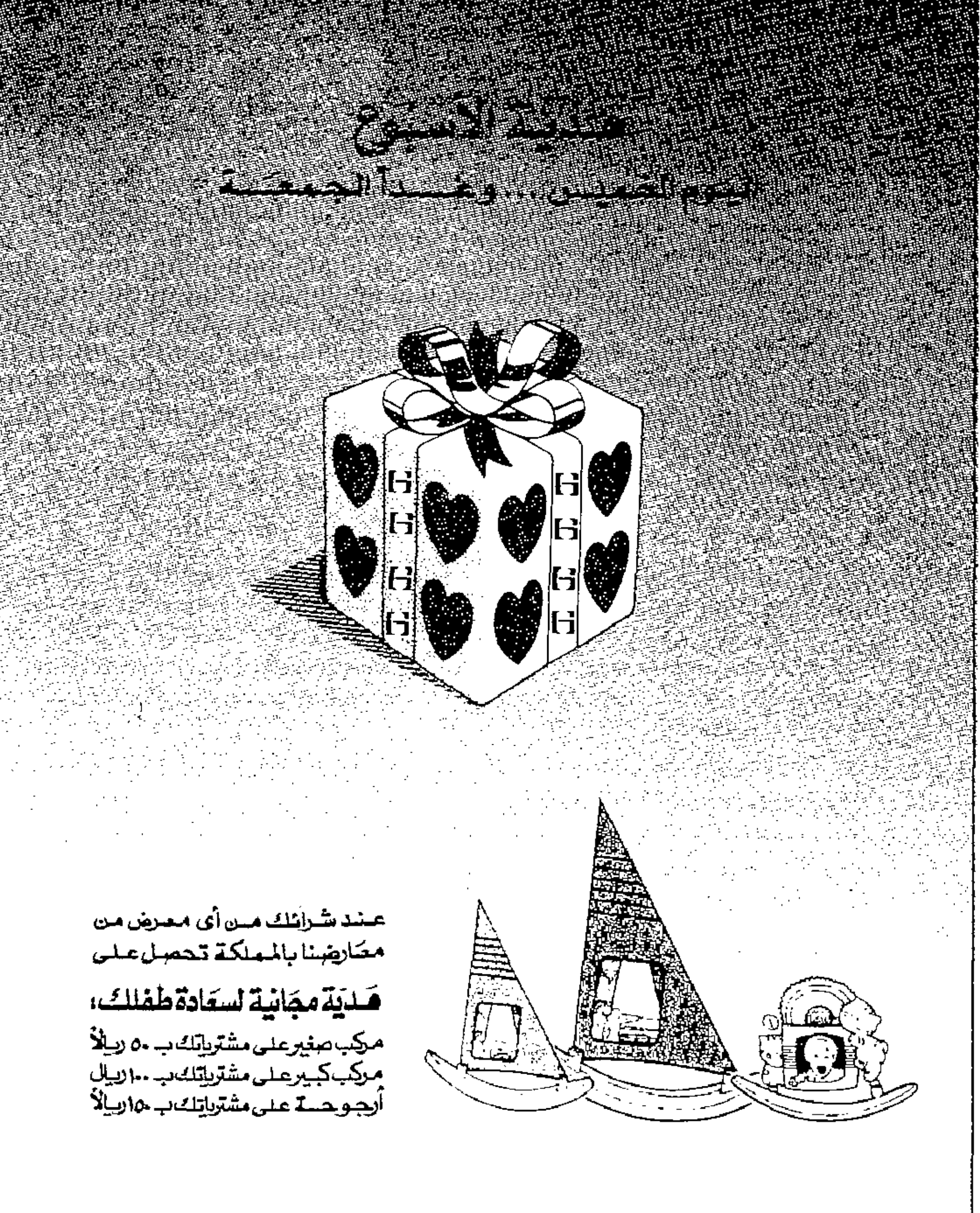
واضاف المصدر انه ليس لدى السعودية اتجاه لاستبدالهم بجنود آخرين من أية دولة اخرى وقال: ان هذا لا يعني توقف التعاون الدائم والمستمر بين السعودية وباكستان في شتى المجالات.

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

لم تنجح المحادثات التي جرت مؤخرا بين رئيس جمهورية عربية ورئيس دولة اوروبية في تقريب وجهات النظر بين الجانبين. تأكد الاختلاف بينهما بعد ان اختتمت المحادثات دون صدور بيان مشترك.

السودان يرحب بوساطة مصر مع أثيوبيا:

تأييد العقوبة الصادرة بحق عدد من رجالات نميري وانقلاب مايو ١٩٦٩

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ايدت المحكمة العليا السودانية امس برئاسة السيد محمد محمود ابو قصيصة قاضي المحكمة العليا قراري الادانة والعقوبة الصادرين من محكمة امن الدولة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ في مواجهة قياديي انقلاب مايو ١٩٦٩ بالسجن المؤبد لكل من ابو القاسم محمد ابراهيم وخالد حسن عباس ومامون عوض ابو زيد وزين العابدين محمد احمد عبد القادر وذلك تطبيقا للمادتين ٩٦ و١٠٩ من قانون العقوبات لسنة ١٩٢٥ والمادة ٢١ ـ أ من قانون القوات المسلحة، كما ايدت المحكمة العليا ايضا التوصية الخاصة بمعاملة المدانين معاملة خاصة.

وكانت المحكمة قد رفضت في بداية الجلسة طلبا للدفاع برفع الجلسة لعدم ابلاغ السجين ابو القاسم محمد ابراهيم نزيل سجن الفاشر، وقالت في هذا الشأن انه كان بامكانها اصدار الحكم وارسال القرارات دون حاجة لحضور المدانين.

وجاء في الحيثيات ان المادتين ١٠٩ عقوبات ١٩٢٥ و٢١ ـ أ قوات مسلحة ١٩٥٧ كانتا ضمن القوانين السارية عند ارتكاب المتهمين الفعل الذي حوكموا عليه وان المتهمين قدموا لمحكمة امن الدولة وفقا لنص المادة ٣١ ـ ٢ بتهمة قيامهم مع آخرين بحركة عسكرية تسلموا بموجبها زمام السلطة لـ ١٦ عاما وازالوا السلطة الشرعية حتى اطيح بهم في ثورة رجب.

من جهة اخرى، اكد السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي امس ان الحزبين المؤتلفين «الامة والاتحادي الديمقراطي» متفقان على كل القضايا الرئيسية المتعلقة في العمل المشترك بين مصر والسودان.

وقال الميرغني ان المحادثات مع رئيس الوزراء المصري حول احداث مدينة الكرمك تركزت حول وضعه في الصورة بالنسبة لتفاصيل ما حدث ومهددات الامن بالنسبة للمنطقة وما يفرضه ذلك على البلدين من التشاور والتنسيق والتحرك الدبلوماسي لمحاصرة كل ما من شأنه ان يهدد امن واستقرار المنطقة.

وكان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري قد توقف بمطار الخرطوم مساء امس الاول وعقد اجتماعا مع الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني لمدة ساعة كاملة قبل ان ينضم اليهما وفدا البلدين.

واعلن الدكتور صدقي بعد جلسة المباحثات انه تم الاتفاق على عقد لقاء مشترك بين الصادق المهدي والرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام على ان يتم تحديد موعد اللقاء ومكانه في القريب العاجل.

وقال: لقد دعوت السيد المهدي باسم مصر والرئيس مبارك ان يجتمع بالرئيس منجستو فوافق على ذلك وعندما ذهبت الى اديس ابابا وجهت نفس الطلب للرئيس منجستو فوافق على ذلك الاجتماع حفاظا على امن السودان وامن المنطقة وتأكيدا على حرص الزعماء الثلاثة المهدي ومبارك ومنجستو على حسن الجوار ووقف احتمالات اي تصاعد في المستقبل.

ومن جانب آخر نفى السيد مايتن جوميي سفير تشاد لدى السودان ان تكون هناك اتصالات بين حركة قرنق وحكومته وقال ان تشاد لم ولن تستقبل اي وفد من الحركة.

الحص يدعو جورباتشوف وريجان بمناسبة قمتهما

للعمل على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بعث الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة برسالة إلى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يدعوه فيها إلى العمل في مؤتمر القمة المقبل مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان وسيبعث اليوم برسالة مماثلة إلى الرئيس الأمريكي رونالد ريجان. وقد استقبل السيد سميح البابا مستشار الدكتور الحص امس فاسيلي كولوتوشا سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت وسلمه رسالة الحص في هذا الصدد.

وقال كولوتوشا للصحافيين بعد الاجتماع إن مستشار الدكتور الحص سلمه رسالة إلى الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي بخصوص احتلال اسرائيل لجنوب لبنان وضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي التي دعت اسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي اللبنانية.

وابلغ السيد البابا الصحافيين قوله إنه سلم السفير السوفياتي رسالة من الدكتور الحص إلى جورباتشوف وتتضمن طلب الحكومة اللبنانية تدخل الدولتين الكبريين اللتين تعقدان مؤتمر قمة بينهما ابتداء من السابع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي لحمل اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان. واضاف ان السيد فؤاد الترك الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية سيجتمع اليوم مع جون كيلي سفير الولايات المتحدة لدى لبنان ويسلمه رسالة مماثلة الى الرئيس الأمريكي ريجان.

وكانت اسرائيل التي اجتاحت لبنان عام ١٩٨٢ قد ادعت انها سحبت معظم قواتها منه في عام ١٩٨٥ وأقامت في مناطق حدودية لبنانية جنوبية «منطقة امنية» يعمل فيها مئات من الجنود الاسرائيليين وعناصر من ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وفي هذا السياق، قالت مصادر امنية امس إن قوة من الجيش الصهيوني وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اجتازت «المنطقة الأمنية» الحدودية واعتقلت أربعة أشخاص من قرية قليا الواقعة في منطقة البقاع الغربي.

واضافت ان القوة الاسرائيلية دخلت بعد ظهر امس الأول القرية التي تبعد عن «المنطقة الأمنية» مسافة أربعة كليومترات بعد ان سدت كل المنافذ المؤدية اليها بتطويقها من جميع الجهات وكانت تتألف من ١٥ عربة بينها اربع ناقلات جند مدرعة وحوالي ٧٥ جنديا وأنها منعت التجول في القرية وقامت بعملية تفتيش واسعة شملت كل المنازل فيها.

وبقيت القوة في القرية ست ساعات ثم انسحبت بعد ان اخضعت العشرات من السكان للتحقيق ثم اعتقلت اربعة أشخاص بينهم فتاة ونقلتهم معها إلى داخل «المنطقة الأمنية».

واطلق الاسرائيليون وعناصر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» النار في الهواء اثناء انسحابهم ، وكانوا قد منعوا اثناء وجودهم في القرية سيارة تابعة للصليب الاحمر اللبناني من الدخول اليها لكنها عادت ودخلت بعد الانسحاب .

على صعيد آخر ، قالت قوى الامن الداخلي امس بانها كانت مخطئة في القول ان طردا مرسلا الى السفير البريطاني في لبنان جون جراي كان رسالة ملغومة .

والواقع ان الطرد كان يتضمن مفكرة جيب مرسلة كهدية وكانت الشرطة قد ذكرت ليلة امس ان الطرد كان يتضمن ٣٠ جراما من المواد المتفجرة السريعة الاشتعال .

وقال مصدر امني امس عندما فحصنا الطرد سجل جهاز اكتشاف المتفجرات وجود جسم معدني مما جعلنا نفترض انه متفجرة . وقد حملنا ذلك على الاعتقاد بان الطرد الذي يبلغ وزنه ٣٠ جراما كان ملغوما . وقال ان هذا الافتراض تعزز اكثر بقول السائق الذي نقل الطرد انه من سفارة ايسلندا التي لا توجد بعثة لها في لبنان .

واضاف المصدر يقول : وعندما فتحنا الطرد اكتشفنا انه يتضمن مفكرة جيب فقط وان الاشارة التي سجلناها عن وجود جسم معدني انما كان مصدرها القلم الملحق بالمفكرة والذي يتضمن قطعة من المعدن .

ومن انباء بيروت ايضا ، ان العاصمة اللبنانية بشطريها تعاني من ازمة بنزين حادة منذ صباح امس حيث اغلقت جميع محطات البنزين في شرق العاصمة ابوابها امام السيارات احتجاجا على سوء توزيع البنزين في لبنان .

وقامت حوالي ٣ محطات فقط بتوزيع حصص محددة من البنزين بمعدل صفيحة واحدة لكل سيارة عامة وخاصة في حين نشط باعة البنزين في السوق السوداء وبيعت الصفيحة بحوالي ٣٠٠٠ ليرة لبنانية وهو اعلى سعر تحققه صفيحة البنزين في لبنان على الاطلاق .

وقد تراجع امس عمال وموظفو شركة كهرباء لبنان عن اضراب مفتوح كانوا على وشك القيام به اعتبارا من صباح اليوم مما كان سيتسبب بكارثة اقتصادية واجتماعية.

وقد امهل موظفو الشركة المسؤولين اللبنانيين اسبوعا لتحقيق مطالبهم بزيادة اجورهم .

● سجل سعر صرف الليرة اللبنانية تحسنا طفيفا تجاه الدولار الامريكي عند اقفال سوق العملات امس حيث بلغ سعر الدولار ٥٠٧ ـ ٥١٠ ليرات بينما كان سعره عند الاقفال امس الاول ٥١٥ـ٥٢٠ ليرة .

غارات عراقية ضد الحقول البترولية الايرانية

بغداد ـ ق.ن.ا: اعلن متحدث عسكري عراقي ان عددا من الطائرات العراقية قامت بعد ظهر امس بقصف اربعة اهداف في حقول إمام حسن لانتاج النفط في ايران.

وذكر المتحدث ان جميع الطائرات التي اشتركت في هذه الغارات عادت الى قواعدها سالمة.

اقيم امس في لندن احتفال بمناسبة اليوم العالمي التضامني مع الشعب الفلسطيني تحدث فيه مندوبون عن الأحزاب السياسية والنقابات البريطانية. والقى فيه السيد فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن (المتحدث في الصورة) كلمة طالب فيها الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل بالموافقة على اشراك المنظمة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

جاد الحق وسوار الذهب يبحثان وسائل التصدي للتيارات المشبوهة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من ياسر فرحات :

بحث شيخ الجامع الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق مع المشير عبد الرحمن سوار الذهب « رئيس امناء منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم « متطلبات المرحلة الحالية للنهوض بالدعوة الاسلامية للتصدي للتيارات المشبوهة التي تسعى لتقويض الكيان الاسلامي .

كما استعرض المشير سوار الذهب خلال استقبال شيخ الأزهر له صباح امس بادارة الازهر .. الدور الذي تقوم به منظمة الدعوة الاسلامية في افريقيا بصفة خاصة والعالم العربي والاسلامي بصفة عامة .

وتم خلال المقابلة التي حضرها المدير التنفيذي للمنظمة الدكتور الأمين محمد عثمان، وممثل المنظمة بالقاهرة عبد الله عثمان .. بحث وسائل التنسيق بين مشيخة الأزهر والمنظمة في مجالات الدعوة الاسلامية ودحض الشبهات والمفتريات عن الاسلام والتي يحاول اعداء الاسلام ترويجها وبثها في المجتمعات الاسلامية .

وفي تصريح خاص لـ « الشرق الأوسط » عبر شيخ الأزهر عن امتنانه بالدور الذي تقوم به منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم تجاه الاسلام والمسلمين خاصة في هذه البقعة التي تحتاج لجهد متزايد لمواجهة الحملات المعادية لقيمنا وتعاليمنا الاسلامية .

وقال الشيخ جاد الحق انه تقديرا من الأزهر للمنظمة فقد تقرر دعمها بما تحتاجه من الأزهر من دعاة وكتب ومراجع دينية لمواصلة دورها البناء .

ودعا شيخ الأزهر في تصريحه الخاص لـ « الشرق الأوسط » الى ضرورة التنسيق بين المؤسسات العاملة في خدمة الدعوة الاسلامية .. وقال: ان هذه الدعوة التي سبق ان دعا اليها الأزهر ورابطة العالم الاسلامي لا بد أن تتحقق وتجد استجابة من جميع المؤسسات خاصة في هذا الوقت الذي تضافرت فيه جهود اعداء الاسلام لزعزعة الكيان الاسلامي واظهار الصورة الاسلامية المضيئة في غير وضعها الصحيح .

لاول مرة منذ القطيعة :

مسؤولون فلسطينيون يشاركون بمهرجانات خطابية في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نظمت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل ، وهي نقابة موالية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، مهرجانات للتضامن مع الشعب الفلسطيني بمناسبة مرور ٤٠ عاما على مشروع تقسيم فلسطين ، وقد لوحظ اشتراك عدد من اعضاء مكتب المنظمة في الرباط في هذه المهرجانات الامر الذي يكرس عمليا نهاية فترة القطيعة بين المغرب والمنظمة والتي كانت قد نجمت عن مشاركة وفد من البوليساريو في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر في ابريل (نيسان) الماضي .

وفي هذا الصدد لوحظ مشاركة السيد واصف منصور مسؤول الاعلام في مكتب المنظمة بالرباط في مهرجان خطابي نظمته الكونفدرالية ، الى جانب كل من السادة نوبير الاموي الامين العام للكونفدرالية ، وعبد الرحمن اليوسفي عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية .

وقد نظم مهرجان مماثل في الرباط شارك فيه ابو طارق من مكتب المنظمة ، كما تحدث ممثلون عن المنظمة في كل من مراكش والناضور .

وعلم ان فلسطينيين من مكتب المنظمة سيشاركون في ندوات ينظمها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية خلال هذا الاسبوع .

دي كويلار ولاريجاني اجتمعا امس

الأمم المتحدة ـ ق.ن.ا: اجتمع خافيير بيريز دي كويلار امين عام الأمم المتحدة مع محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية امس في اطار المساعي الدبلوماسية التي يبذلها الأمين العام لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية الايرانية.

ولم يصدر اي بيان عن الاجتماع والتزم مساعدو الأمين العام والمسؤول الايراني الصمت التام ازاء ما جرى في هذا الاجتماع المطول. وردا على سؤال عما اذا كان قد تم احراز تقدم في المحادثات اكتفى نائب وزير الخارجية الايراني بقوله «لنأمل ذلك».

وتعني هذه التصريحات المقتضبة ان جانبي المحادثات قد اتفقا على احاطتها بجو من السرية المطلقة حتى لا تثار اية مشاكل كما ثارت في الجولة السابقة من المشاورات عندما نشرت تقارير صحفية عن مضمون مباحثات سرية بين الأمين العام والدبلوماسيين الايرانيين في الأمم المتحدة.

جينشر يبدأ زيارته للقاهرة الاثنين المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور مارتن الساسر سفير المانيا الاتحادية بالقاهرة ان زيارة هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالماني لمصر ستبدأ يوم الاثنين المقبل.

وقال ان هذه الزيارة تأتي في اطار المشاورات المستمرة بين القيادات السياسية في كل من القاهرة وبون تجاه العديد من القضايا الدولية وفي مقدمتها قضية الشرق الأوسط وحرب الخليج.

واضاف ان وجهات النظر بين البلدين متطابقة تجاه العديد من هذه القضايا مؤكدا تأييد بلاده حكومة وشعبا لجهود مصر الرامية الى اقرار السلام العادل والدائم والشامل في الشرق الأوسط وتحقيق الأمن والاستقرار لشعوب المنطقة.

الرياض: ميدالية الاستحقاق لـ ١١ تبرعوا بالدم

الرياض ـ واس: صدرت الموافقة على منح أحد عشر مواطنا ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة لقاء تبرعهم بالدم عشر مرات. وهؤلاء المواطنون هم:

سلطان بن فارس بن غشام فرج، وحسن بن هاشم بافقيه، وطاهر بن احمد بن طاهر حسن العليوي، وعبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المهنا، وعبد الله بن فهد السليمان الخليفة، وناصر بن محمد بن سقر القحطاني، وسامي بن محمد بن عبد الله الجعفري، وعبد الله بن معاشي بن معيوف العنزي، وجمال بن محمد بن تركي العتيبي، واحمد بن مبارك بن رميان الرميان، وسالم بن جدعان الشمري.

تأييد كامل للسعودية والكويت

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقد توصل المجلس ايضا الى قرار يتعلق بالقضية الفلسطينية وقال الدكتور نشأت ان القرار اكد على دعم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل تحرير ارضه .

كما حيا المجلس انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وصموده في مواجهة الاحتلال الفلسطيني وحيا ايضا مناضلي المقاومة الذين يتصدون بعملياتهم الباسلة لغطرسة العدو كطليعة لنضال الامة العربية وصمودها .

ومن ناحية اخرى اجتمع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية امس مع كل من السيد محمد حربة وزير الداخلية السوري والسيد محمد هيبتنا ولد سيدي هيبة وزير الاعلام ووزير الداخلية الموريتاني بالنيابة .

كما اجتمع مع وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري وقد جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقد وصف الأمير نايف العلاقات بين تونس والمملكة العربية السعودية بأنها عميقة وراسخة وقوية وأضاف انها ستكون بالتأكيد اقوى في العهد الجديد الميمون بتونس، لما فيه خير البلدين.

ووصف اجتماع وزراء الداخلية بأنه كان موفق وكان هناك اتفاق كامل على جميع الأمور التي طرحت واتخذت قرارات بالاجماع وجاءت النتائج بالمستوى الذي نطمح اليه جميعا ولاشك ان ذلك سيكون له انعكاس على الأجهزة الأمنية العربية لما فيه صالح المواطن العربي.

مدير منظمة الدعوة بالسودان:

مجلس الكنائس وراء تدمير مسجد الكرمك

الخرطوم ـ «الشرق الأوسط»:

استنكر د. الأمين محمد عثمان مدير منظمة الدعوة الاسلامية بالسودان في تصريح أدلى به للصحفيين تدمير قوات المتمرد جون قرنق للمسجد والمجمع الاسلامي التابع للمنظمة في الكرمك جنوب السودان في الحدود الاثيوبية السودانية ابان الهجوم الأخير الذي شنته قوات التمرد على المدينة في منتصف نوفمبر الجاري وتكبدت المنظمة بموجبه خسائر تقدر بأكثر من نصف مليون جنيه.

وقال ان الصليبية ومجلس الكنائس العالمي اقض مضجعهم ان يقوم كيان اسلامي ينافسهم على جنوب السودان وشرق افريقيا التي ظلوا يحتكرون العمل فيها منذ امد طويل مستخدمين في ذلك حليفهم المتمرد جون قرنق الذي كانوا مجتمعين معه في يوغندا منذ ايام.

وقال ان تدمير المسجد والمجمع في الكرمك ليس الحادث الأول من نوعه وإنما هو حلقة في سلسلة الاعتداءات المتكررة من قبل قوات المتمردين على منظمة الدعوة الاسلامية فقبل شهرين فقط قاموا بتدمير وحرق مسجد سردية في منطقة ام دورين بجنوب كردفان وذبحوا شقيق امام المسجد ومؤذنه ذبح الشاة. كما سبق لهم في العام الماضي ان قاموا بقتل ثلاثة من اطباء المنظمة في الاقليم الاستوائي ومثلوا بأجسادهم وحرقوها. وقبلها بعام قاموا بحرق مبنى البعثة الاقليمية للمنظمة في واو بجنوب السودان. ولايزالون يحتفظون بأحد ضباط الاغاثة التابعين للمنظمة في اعالي النيل كرهينة.

واضاف ان هذه الاعمال تنافي كل الشرائع والمبادئ التي جاءت بها الأديان السماوية وان ديننا الاسلامي يمنع الاعتداء على دور العبادة والأديرة وايذاء الرهبان في ساحة لم يشهدها التاريخ. ونحن نعجب اليوم ان تكون دور العبادة ورجال الدعوة هم أول من يفكر المتمردون في القضاء عليهم.

ودعا المسلمين في ختام تصريحه ان يتحلوا باليقظة ويكونوا عينا ساهرة لتفويت الفرصة على الصليبية التي تسعى لاستئصال شأفة العقيدة الاسلامية

أمر ملكي سعودي بتشكيل مجلس ادارة هيئة الجبيل وينبع

الرياض ـ واس: صدر أمر ملكي سعودي برقم ٩٢/١ وتاريخ ١٤٠٨/٣/١٣هـ بتشكيل مجلس ادارة الهيئة الملكية للجبيل وينبع برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وعضوية كل من السيد هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة عضوا ونائبا للرئيس والسيد ابراهيم عبد الله العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية عضوا والسيد محمد العلي ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني عضوا والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء عضوا والدكتور فيصل البشير عضوا والمهندس عبد العزيز غندورة عضوا.

شكر للملك فهد من مجلس السوفيات

الرياض ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية شكر جوابية من اللجنة التنفيذية الدائمة في مجلس السوفيات الأعلى لجمهوريات الاتحاد السوفياتي ردا على البرقية التي بعثها الملك فهد بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية.

وقد أعربت اللجنة في برقيتها عن شكرها لخادم الحرمين الشريفين على ما تضمنته برقيته من تهاني وتمنيات طيبة، وتمنت له مزيدا من الصحة والازدهار والرفاه لشعب المملكة العربية السعودية.

الأمير طلال بن عبد العزيز :

برنامج الخليج العربي ساهم في تنفيذ ١٧١ مشروعا بالدول النامية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

صرح الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية بأن البرنامج ساهم في تنفيذ ١٨ مشروعا بمصر منذ انشائه عام ١٩٨١. وقال ان هذه المشروعات شملت مجالات الصحة الاساسية، ومكافحة الامراض المنتقلة بالمياه، وانتاج الكتب المدرسية بطريقة « برايل » وانتاج المواد السمعية وتوسيع مستشفى الاطفال الجامعي ، وبلغت قيمة المساهمات فيها حوالي ١٤,٤ مليون دولار امريكي .

واضاف الامير طلال بن عبد العزيز في تصريحات صحافية بالقاهرة ان البرنامج قام خلال السنوات الست الماضية بتنفيذ ١٧١ مشروعا في دول العالم النامي بلغت اجمالي استثماراتها ١٦٣,٧ مليون دولار .

شؤون عربية

لعبة القوائم!

سمعت كلاما عن سياسة رئيس تحرير صحيفة تصدر في عاصمة عربية اصابني بالذعر!

سمعت وتأكدت ان رئيس تحرير هذه الجريدة لديه قائمة مكتوبة باسماء شخصيات مسؤولة يتم مهاجمتها بشكل دائم واخرى يتم الاشادة بها وثالثة لا يتم ذكرها اطلاقا لا بالخير ولا بالشر!

وبالطبع فان مثل هذا الموقف غير الصحافي، وغير الموضوعي له تأثيراته على مصداقية الجريدة التي يتولى ادارتها والتي تتبع مثل هذه السياسة المخيفة.

إن «الحدث» او بالاصح الخبر، هو الذي يجب ان يفرض نفسه على اي مطبوعة محايدة تحترم نفسها وتحترم قارئها وتسعى إلى تحري الدقة والموضوعية.

قد اختلف وزيرا في الراي ولكن ذلك لا يمنع ان انشر تصريحاته بشكل سليم غير محرف والا ابرز انجازاته كما هي.

وقد اؤيد وزيرا وارى فيه انه اعظم سياسي في العالم ولكن ذلك لا يمنع ان انشر راي المعارضة فيه، والا احجب عن القارىء في معرفة كل شيء عن هذا الوزير.

وكثيرا ما يجد القارىء نفسه في وضع محير للغاية فهذه الصحيفة تغرق في المديح لهذا المسؤول والاخرى لا ترى فيه إلا كل ما هو سلبي وسيىء وفاشل.

ويفقد القارىء نتيجة ذلك الثقة في المسؤول، وفي الجريدة الملاحة على طول الخط والمهاجمة طول الوقت بل وقد يتطور الامر إلى ان يفقد الثقة في الصحافة ككل.

وهذا خلط بين امانة المعلومة وانحياز الراي.

الخبر شيء.. والراي شيء اخر. من حقنا ان نقول ما نشاء وان نتفق مع هذا ونختلف مع ذلك، ولكن ليس من حقنا ان «نلون» الخبر بما يخالف الحقيقة.

علينا ان نفرق بين ما هو شخصي وما هو موضوعي.

وعلى اصحاب القلم الذين يحذون حذو الصحف التي تهاجم وتؤيد وتبرز وتتجاهل بطريقة القوائم المسبقة ان يعلموا انهم يسيئون للقارىء، وللمهنة، ولانفسهم

عماد الدين أديب

اسرائيل تزود المانيا الغربية بذخيرة قيمتها ١٨٠ مليون دولار

تل ابيب ـ ر: ذكر راديو الجيش الاسرائيلي امس ان اسرائيل حصلت على عقد لتزويد المانيا الغربية بذخائر مدفعية قيمته ٣٠٠ مليون مارك الماني (١٨٠ مليون دولار) على مدى العامين المقبلين.

وقال ان العقد وقع سرا في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في اعقاب اول زيارة يقوم بها اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الى بون. ورفضت وزارة الدفاع وسفارة المانيا الغربية التعليق على النبأ الذي تسرب من بون ولكن مصادر عسكرية قالت انه نبأ صحيح بصفة اساسية.

ومعروف ان اسرائيل لا تؤكد ابدا بشكل علني مبيعات الأسلحة التي يقول ملحقون عسكريون اجانب انها بلغت ما يتراوح بين ١,٢ و ١,٥ مليار دولار عام ١٩٨٦.

وقالت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ان العقد تم توقيعه بين شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية الحكومية وبين المكتب الاتحادي للتكنولوجيا العسكرية ومشتريات الأسلحة الالماني ومقره كوبلنتس. واضافت قولها ان الذخائر سيتم تجميعها في المانيا الغربية.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل سبق ان زودت بون بذخائر مدفعية بالفعل على مدى العامين الماضيين. وقالت المصادر العسكرية ان المانيا الغربية اشترت ايضا ذخائر ذات اعيرة صغيرة من اسرائيل وسلحت حرس الحدود الاتحادي شبه العسكري التابع لها ببنادق «عوزي» الاسرائيلية النصف آلية.

وقف محاضرة لمبارك عوض بسبب انذار عن قنبلة

خطة صهيونية لاستيعاب ١,٥ مليون يهودي سوفياتي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قال رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية متتياهو دروبلس انه تم اعداد خطة لعملية استيطان كبيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تستهدف زيادة عدد المستوطنين اليهود في هذه المناطق لتبلغ نسبتهم اربعين في المائة من مجموع السكان العرب في نهاية القرن الحالي . ونقلت وسائل الاعلام الصهيونية عن دروبلس قوله في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس في مستعمرة «الون موريه» بالقرب من نابلس انه لن يكون بالامكان تنفيذ هذه الخطة في ظل الحكومة الائتلافية الحالية .

وقال ان الخطة الاستعمارية الاستيطانية الجديدة ستأخذ زخما بعد تشكيل الحكومة الجديدة في اعقاب انتخابات البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) في السنة المقبلة .

وقال ان هذه الخطة تستند الى افتراض هجرة مليون ونصف المليون يهودي من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل .

من جهة ثانية ، اعلن السيد مبارك عوض الامريكي الفلسطيني الاصل ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت محاضرة كان يلقيها امام جمهور اسرائيلي بسبب انذار بوجود قنبلة في القاعة .

وقد استؤنفت المحاضرة بعد قيام رجال الامن بعملية تفتيش سريعة للقاعة الا ان المحاضرة اعيقت عدة مرات بسبب شغب من جانب بعض الحاضرين .

ويرأس السيد عوض (٤٤ عاما) مركزا في القدس لدراسة عدم العنف ، وقد امرته اسرائيل بمغادرة البلاد في موعد غايته ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لدعوته الفلسطينيين الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بالوسائل السلمية الا ان السلطات الاسرائيلية لم تتخذ اي اجراء عندما بقي بعد الموعد المقرر .

وقال السيد عوض ان مجموعة صغيرة من انصار الحاخام مئير كاهانا عضو الكنيست المعادي للعرب كانت ضمن من حضروا المحاضرة التي كان موضوعها «تصورات فلسطينية في الدين والسياسة» .

واضاف قوله: كل بضع دقائق كان شخص ما يقف ليصرخ بالسباب فيخرجه رجال الامن ، وكانت الشرطة محايدة تماما وقامت بعملها على اكمل وجه .

على صعيد آخر ، اغلق الجيش الاسرائيلي امس مدرسة ثانوية في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة لمدة اربعة ايام وجاء الامر بعد رجم الطلبة لسيارات اسرائيلية بالحجارة .



اسرائيل تسلم فرنسا القاتل نقاش

سلمت اسرائيل امس السلطات الفرنسية وليام نقاش اليهودي الفرنسي الذي ادين بتهمة قتل صاحب ملهى ليلي جزائري عام ١٩٨٣ .

وكان نقاش قد فر الى اسرائيل عام ١٩٨٥ ومنح الجنسية الاسرائيلية ولكن فرنسا طلبت تسليمه اليها واثارت القضية معركة قضائية استمرت ثلاثة اعوام حيث شن المتطرفون الاسرائيليون حملة لعدم تسليمه لفرنسا .

وحاول انصار الحاخام الارهابي مائير كاهانا امس التظاهر في المطار احتجاجا على ترحيل نقاش ولكن قوات الامن ابعدتهم .

وفي الصورة يبدو نقاش يتطلع الى الصحافيين والمصورين بين ثلاثة من رجال الشرطة اثناء صعوده الى الطائرة التي اقلته الى باريس .

الرئيس اليمني يجتمع مع عرفات

صنعاء ـ ا.ف.ب : استقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان قد وصل الى العاصمة اليمنية امس الاول .

واعرب الرئيس صالح عن تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد وصل عرفات الى صنعاء قادما من عدن حيث اشترك في احتفالات الذكرى العشرين لاستقلال اليمن الجنوبية .

الاسد يختتم محادثاته في رومانيا

بوخارست ـ كونا . اختتم الرئيس السوري حافظ الاسد محادثاته الرسمية ليلة امس مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو ووقعا على برنامج اتفاق يتعلق بتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين .

وقال راديو دمشق ان الرئيسين السوري والروماني اختتما محادثاتهما باجتماع موسع عقداه بحضور اعضاء الوفدين السوري والروماني . واضاف ان الرئيسين وقعا خلال الاجتماع على برنامج اتفاق يتعلق بالتطوير طويل الامد للتعاون الاقتصادي والفني والمبادلات بين سورية ورومانيا .

وكان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ووزير التجارة الروماني اليا فيدونا ووزير المالية الكسندر رابيا قد وقعوا بحضور الرئيسين الاسد وتشاوتشيسكو على ثلاث وثائق الاولى تتعلق باتفاقية منع الازدواج الضريبي والثانية بروتوكول حول المبادلات التجارية لعامي ١٩٨٨ / ١٩٨٩ .

الرفاعي الى القاهرة اليوم

عمان ـ كونا : يتوجه السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الى القاهرة اليوم يرافقه عدد من الوزراء ، وذلك لرئاسة الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة التي تستغرق اعمالها ٣ ايام يرأس الجانب المصري فيها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .

وتتناول مباحثات اللجنة تقييم الانجازات التي قطعها البلدان في مجال تنفيذ المشروعات الاقتصادية والتجارية المشتركة منذ تشكيل اللجنة في اواخر عام ١٩٨٤ .

وتواصل حاليا لجنة فنية اردنية مصرية اجتماعاتها في القاهرة لوضع جدول اعمال اللجنة العليا والاقتراحات المتعلقة بدعم التكامل الاقتصادي والتجاري بين مصر والاردن .

طوكيو تتهم طبيبة يابانية تعمل في مخيمات الفلسطينيين بالتعاون مع الجيش الاحمر

طوكيو ـ كونا : اتهمت مصادر رسمية يابانية امس مجددا طبيبة يابانية عملت على معالجة المرضى والمصابين في المخيمات الفلسطينية في لبنان وسورية لمدة ١٦ عاما بانها تتعاون سرا مع «منظمة الجيش الاحمر» التي تعتبر من اشد المنظمات السياسية اليسارية تطرفا في اليابان .

وقالت ان الطبيبة تاكاكو نوبوهارا (٣٧ عاما) تشكل تهديدا لمصالح بلادها ، موضحة ان رفض الحكومة اليابانية تجديد جواز سفرها يعود الى علاقتها مع «منظمة الجيش الاحمر» .

لكن الطبيبة اليابانية التي استقبلت استقبال الابطال من قبل مؤيديها لدى عودتها الى بلادها في الاسبوع الماضي نفت تلك العلاقة مؤكدة انها ليست عضوة في «منظمة الجيش الاحمر» وان اهتمامها كان منصبا على معالجة الفلسطينيين طبيا خلال فترة اقامتها في بيروت ودمشق .

ووصف مؤيدو الدكتورة التي انضمت منذ وصولها الى لبنان عام ١٩٧١ الى فريق طبي خيري يضم عدة دول مختلفة كرس عمله لمعالجة اللاجئين الفلسطينيين بانها من اليابانيين القلائل المعروفين بتضامنهم مع القضية الفلسطينية .

ومنذ ان غادرت اليابان انشغلت الطبيبة اليابانية في مهمات ونشاطات طبية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان خلال فترة الغزو الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢ وانتقالها الى العاصمة السورية في العام نفسه .

واكدت المصادر اليابانية ان عدم تجديد جواز سفر نوبوهارا الذي انتهى سريانه عام ١٩٧٥ لا علاقة له بموقف اليابان الثابت من القضية الفلسطينية .

وقالت ان اليابان ترحب وتشجع مواطنيها على مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات وفي اي مكان اخر لاسباب انسانية ومن اجل الحصول على حقوقهم المشروعة . واشارت ان اليابان قدمت للفلسطينيين مساعدات نقدية وعينية بقيمة ١٤٠ مليون دولار من بينها عشرة ملايين خلال هذا العام وذلك من خلال منظمة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة (اونروا) .

ووصفت المصادر اليابانية التعاون مع «الجيش الاحمر» بانه امر مناهض للنظام الشرعي للبلاد لذلك رفضت وزارة الخارجية تجديد جواز سفر نوبوهارا .

غير ان الطبيبة اليابانية قالت انها ستسعى لدى محكمة طوكيو للحصول على تجديد لجواز سفرها الذي رفضت سفارة اليابان لدى دمشق اعادة اصداره لها ومنحتها شهادة ، لجهة واحدة ، تستخدمها فقط لعودتها الى بلادها .

وكانت نوبوهارا قد ذكرت لدى عودتها ان وضعها واضح جدا وليس لديها ما تخاف منه لانها لم ترتكب اخطاء .

بيريز يزور البرازيل وأوروجواي هذا الشهر

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : اعلن امس ان شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل سيقوم في منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي بزيارة رسمية الى البرازيل في يومي ١٤ و ١٥ ثم اوروجواي في يومي ١٦ و ١٧ من ديسمبر (كانون الأول) الحالي تلبية لدعوة من حكومتي الدولتين.

د . مقصود : شبه اجماع على تمييز «التحرر الوطني»

اللجنة القانونية في الامم المتحدة تدعو لمؤتمر دولي يحدد مفهوم «الارهاب»

الامم المتحدة (نيويورك) ـ كونا : دعت اللجنة القانونية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لتعريف الارهاب والتمييز بينه وبين كفاح الشعوب من اجل التحرير الوطني.

وتبنت اللجنة ليلة امس الدعوة التي ضمنت في مشروع قرار اشرفت عليه الدول العربية ودول عدم الانحياز ودول عربية باغلبية ١٢٨ صوتا واعتراض اسرائيل وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت.

واعادت اللجنة مجددا التأكيد على الحق غير القابل للتصرف لكافة الشعوب الواقعة تحت نير الاستعمار وغير ذلك من اشكال السيطرة الاجنبية في تقرير المصير والاستقلال ومشروعية نضالها وخاصة نضال حركات التحرر الوطنية.

وحثت اللجنة كافة الدول على المساهمة في ازالة كافة اسباب الارهاب الدولي واعادة اهتمامها الخاص بكافة الحالات بما في ذلك الاستعمار والعنصرية والانتهاكات المفضوحة للحريات الاساسية.

ومن المتوقع ان تصوت الجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع القرار في الاسبوع المقبل.

وقال مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود ان اقرار اللجنة لمشروع القرار انما يشير الى قبول شبه اجماعي بان هناك تمييزا نوعيا بين التحرر الوطني والارهاب.

وشدد على ان انفراد اسرائيل في الاعتراض على مشروع القرار انما يقف دليلا واضحا على ان محاولاتها المتكررة للتشويش على التمييز بين الارهاب وبين نضال الشعوب من اجل تحررها بغية تبرير ممارساتها اللاانسانية في الاراضي العربية المحتلة قد رفضت.

واكد مقصود ان مسألة الكفاح من اجل تقرير المصير قد لقيت التأييد مجددا كنهج مشروع وانه اعيد تأكيد حق الشعوب في مقاومة الاحتلال كحق غير قابل للتصرف.

اليونان مع الدولة الفلسطينية وستعترف باسرائيل عام ١٩٨٨

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : صرح كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليونانية بان مسألة الاعتراف القانوني باسرائيل من جانب اليونان سيتم حسمها بصورة او بأخرى قبل اول يوليو عام ١٩٨٨ وهو موعد تولي اليونان رئاسة السوق الاوروبية المشتركة.

وأوضح بابولياس الذي يقوم بزيارة رسمية منذ الاثنين الماضي لاسرائيل في حديث نشرته امس صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية الناطقة بالانجليزية انه «لا يريد اعطاء اي تعهد بشأن مسألة الاعتراف هذه لان ذلك من اختصاص مجلس الوزراء اليوناني».

وأكد الوزير اليوناني ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة «ارهابية» بل منظمة تعبر عن رغبة الشعب الفلسطيني في اقامة وطن مستقل واكد ان اليونان تفرق بين الارهاب الذي تدينه والنضال من أجل التحرير والحركات التي تكافح ضد الديكتاتوريات والاتجاهات الاستعمارية.

وقال بابولياس ان «اقامة دولة فلسطينية ستكون امرا حاسما في البحث عن حل عادل للنزاع الاسرائيلي العربي وان السوق الاوروبية المشتركة وافقت على مبدأ حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم والذي يجب ان يسفر عن انشاء دولة فلسطينية».

يوغوسلافيا تنفي تورطها بصفقات اسلحة لايران

بلجراد ـ ر: نفت يوغوسلافيا امس تقارير من السويد بأنها تورطت في تهريب اسلحة الى ايران. وكان مسؤولون في الجمارك السويدية قد قالوا ان يوغوسلافيا كانت نقطة اتصال حيوية في عملية لتهريب ما قيمته ٦٠٠ مليون دولار من المتفجرات لايران.

وكانت وثائق اذاعتها السلطات السويدية قد قالت ان الادارة الاتحادية للامداد والمشتريات في يوغوسلافيا وهي ادارة حكومية يوغوسلافية شاركت في عملية التهريب.

وقال متحدث باسم الحكومة ردا على اسئلة حول هذه القضية انه من المعروف ان يوغوسلافيا لم تشترك ابدا في مثل هذه الصفقات وهو ما اكدته الحكومة كثيرا والشيء نفسه ينطبق على هذه الحالة.

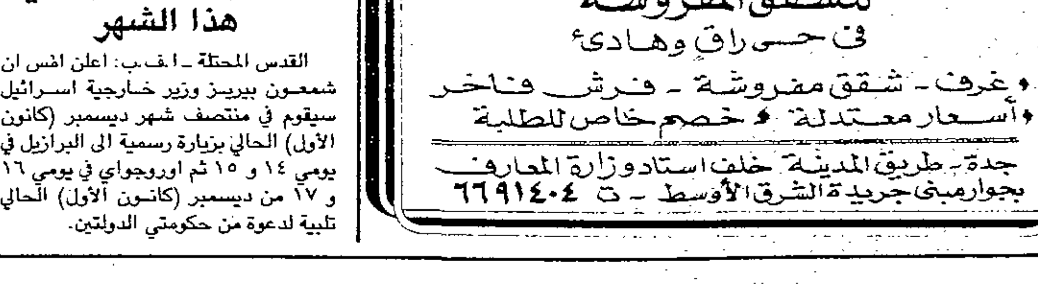
فكرة

مصطفى أمين

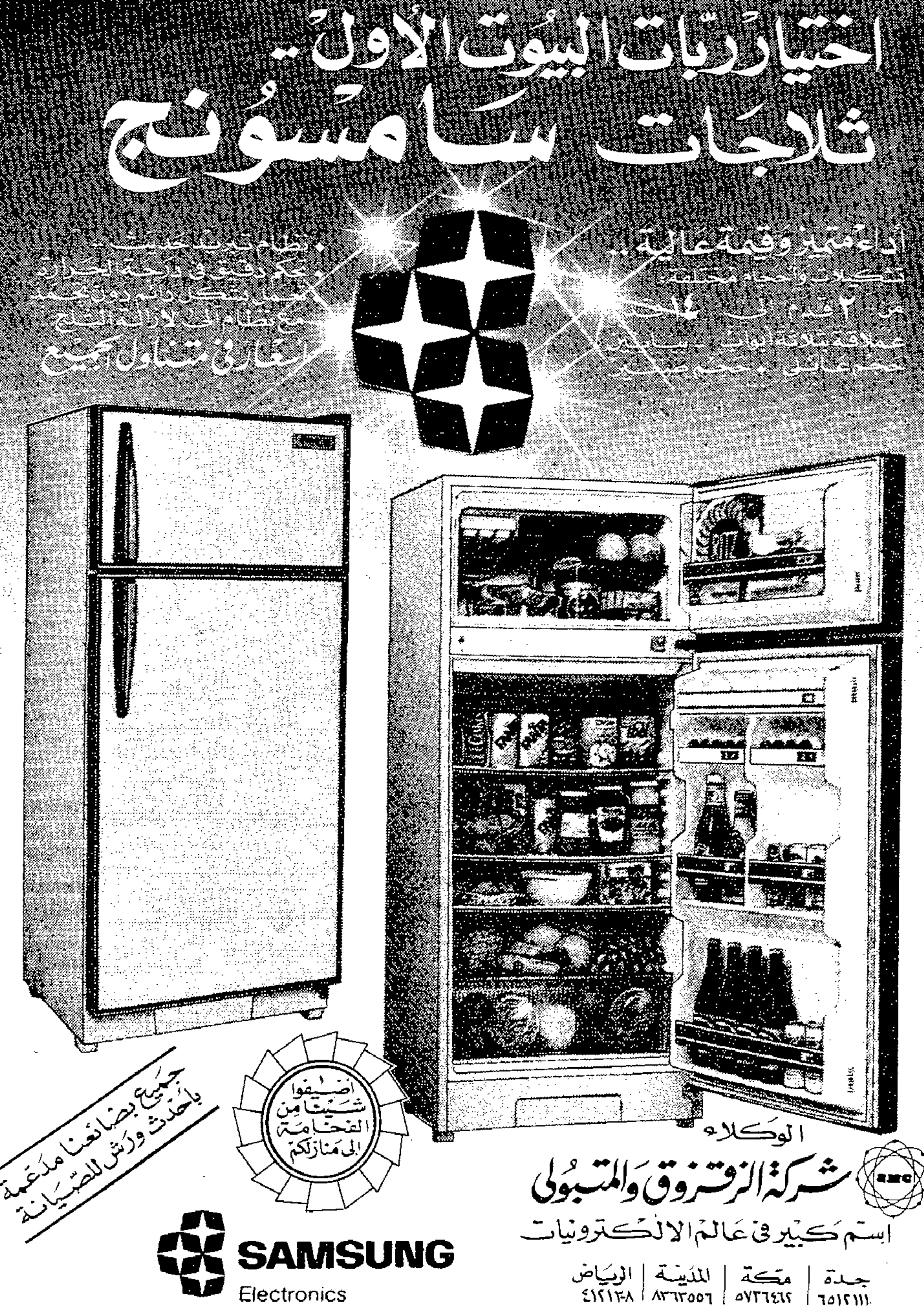
للرئيس ريجان وللزعيم جورباتشوف مصلحة مؤكدة في نجاح مؤتمر القمة . كل منهما في اشد الحاجة الى هذا النجاح ، فشعبية ريجان في انخفاض نتيجة انخفاض الدولار وفشله في انقاذ السوق المالية من الكارثة التي حلت بها ، وتقرير لجنة التحقيق في الكونجرس عن فضيحة ايران جيت التي كانت اشبه باللطمة على وجهه . فهو في اشد الحاجة الى نجاح يجعله يسترد بعض الارض التي فقدها ويستعيد صورة طرزان . بعد ان اصبح خصومه يصورونه في صورة خيال المآته الذي لا حول له ولا قوة والعاجز عن اصدار اي قرار بل ولقد ذهب بعض معارضيه الى القول بانه لا يوجد شيء اسمه الرئيس ريجان ، فهو شخصية وهمية اشبه ببابا نويل او العم سام او ميكي ماوس !

والزعيم جورباتشوف يلقى متاعب في بلاده ، وكان المفروض ان سياسته في تحطيم القيود والاغلال سوف تضاعف شعبيته ، واذا بتلاميذ مدرسة الطغيان والاستبداد الذين عاشوا في عصور المعتقلات ومستشفيات المجانين والقهر والخوف والرعب ينبرون للدفاع عن سلطانهم المهدد ويرفضون سياسة فتح النوافذ خشية ان يصاب الشعب بالانفلونزا . وينذرون بانه اذا دخلت الحرية من الباب فستخرج الشيوعية من النافذة . وهذه الحملة الشعواء هي التي جعلت جورباتشوف يتمهل في الاصلاح . فالذي كان يريد ان ينفذه في ٢٤ ساعة اصبح يؤجله الى بضع سنوات . واضطر ان يتراجع وان يقدم صديقه زعيم الحزب الشيوعي في موسكو ليكون كبش الفداء ، وبدل ان ترضي هذه التضحية خصوم جورباتشوف اثارت الراي العام واتهموا الرجل الذي سمح لاول مرة للصحف في الاتحاد السوفياتي بالنقد . اتهموه بانه لا يحتمل النقد وانه يريد ان تنقد الصحف كل الناس ما عداه هو . ونسبوا لرئيس الحزب الشيوعي في موسكو المعزول مواقف شجاعة لم يقفها وبطولات لم تحدث وقالوا ان سبب عزله من المكتب السياسي انه انتقد زوجة جورباتشوف واتهمها بأنها تقلد نساء الغرب وترتدي الفساتين الفاخرة وتتدخل في الحكم . وهي تهم غير صحيحة . ولهذا شعر جورباتشوف بان نجاحه في التوقيع على معاهدة لمنع الاسلحة الذرية المتوسطة سوف يكسبه الراي العام . فالشعوب لا تريد الحرب بعد ان ذاقت اهوالها ، وعرفت ان الحرب الذرية القادمة ستكون حرب ابادة للجنس البشري ، وانها ستأكل الغالب والمغلوب ، واي خطوة جادة نحو السلام ترحب بها الشعوب وتطمئن بها كل ام على اولادها وطبعا لن يستطيع مؤتمر القمة ان يحل كل المسائل المختلف عليها . ولا يمكن في ثلاثة ايام ان تنتهي خلافات ٤٣ عاما . فالمهم ان يؤدي هذا اللقاء الى تخفيف حدة التوتر الدولي ويبعد شبح الحرب القادمة .

انها امنية كل الشعوب .







وزير المالية الهولندي رئيس لجنة صندوق النقد الدولي لـ «الشرق الأوسط»:

السعودية أقل الدول تأثرًا باضطرابات السوق بسبب سياستها في مجال الاستثمار الخارجي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عبر أونو رودنج وزير المالية الهولندي ورئيس لجنة صندوق النقد الدولي عن تقديره للسياسة المتوازنة التي تتبعها المملكة العربية السعودية في الشؤون المالية والنقدية والتي وصفها بانها سياسة متوازنة تمكنت من التعامل مع الانخفاض الذي حدث في عائدات النفط.

واضاف الوزير ان السياسة التي اتبعها صندوق النقد العربي السعودي في مجال الاستثمار الخارجي كانت ولاتزال سياسة حكيمة أدت الى ان تصبح السعودية اقل الدول تأثرا بالاضطرابات التي تشهدها الاسواق المالية في الوقت الراهن، جاء ذلك في لقاء للوزير بـ «الشرق الأوسط» في ختام زيارته الى السعودية بدعوة من السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني.

وقد أبدى الوزير اعجابه بما شاهده في السعودية خاصة مدينة الجبيل الصناعية حيث تمكن من زيارة مصفاة التصدير التابعة لبترومين والتي تشارك فيها شركة (شل) المملوكة غالبية اسهمها لهولندا، كما أوضح ان مباحثاته مع ابا الخيل ووزيري البترول والصناعة كانت مفيدة وبناءة.

امكانية تجنب الكساد

وحول الاوضاع في الأسواق المالية العالمية واحتمال حدوث كساد اقتصادي، قال الوزير انه من الصعوبة بمكان التوقع بدقة عما سيكون عليه الوضع في العام المقبل مثلا لكنه يعتقد انه اذا تم اتخاذ السياسات الملائمة وبتنسيق تام بين الدول الرئيسية وفي الوقت الملائم فانه يمكن تجنب حدوث الكساد، بل على العكس يمكن تحقيق شيء من النمو الاقتصادي. وقد يكون هذا النمو اقل مما هو متوقع، لكنه نمو على اي حال بينما الكساد لا يسجل اي زيادة في النمو.

وحول السياسات التي يقترح اتخاذها قال الوزير ان العجز في الموازنة الامريكية يعتبر لب المشكلة الاقتصادية التي تواجه العالم كله وقد تحركت الادارة الامريكية خطوة الى الامام في الاسبوع الماضي باتخاذها قرار خفض هذا العجز، وهو قرار لا بد من تطبيقه وبحزم. وقد يكون من الأفضل اذا قاموا بالمزيد من الخطوات لتخفيض العجز. كذلك هناك حاجة لخفض مستوى اسعار الفائدة، الأمر الذي سيسهم في تحقيق حد أدنى من الاستقرار، وان تقوم اليابان بفتح اسواقها أمام الواردات الامريكية والأوروبية.

وأشار الوزير الى ان هولندا مثل الدول المصدرة للنفط تشعر بقلق تجاه الهبوط الذي الم بالدولار لأنه عملة تسعير النفط الرئيسية وذلك لأن هولندا تصدر الغاز الطبيعي، وتسعير الغاز الطبيعي يتبع تسعير النفط الخام.

وعن الاتفاق الأخير الذي توصل اليه وزراء خارجية السوق الأوروبية المشتركة ببدء المفاوضات مع دول مجلس التعاون عبر الوزير عن أمله ان تنتهي هذه المفاوضات الى اتفاق شامل، لكنه توقع ان تأخذ وقتا طويلا قبل اتمامها.

هشام ناظر رداً على مزاعم ايرانية:

ايران تجاوزت حصتها النفطية وتحاول فرض مشاكلها على اوبك

الرياض ـ واس: بناء على ما أذاعه راديو طهران على لسان وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده خلال مؤتمر صحفي اتهم فيه المملكة العربية السعودية ودولا خليجية أخرى باحداث نوع من عدم الاستقرار داخل السوق النفطية وزعم ان هذه الدول قد تسببت في عدم الاستقرار الحالي الذي تشهده السوق النفطية.

قال السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان اسعار البترول في السوق العالمية لا ترفع وتخفض بقرار وإنما تخضع لعوامل العرض والطلب.

وأضاف انه ليس هناك منطق اقتصادي في المطالبة برفع السعر في الوقت الذي يزيد فيه العرض على الطلب ويمارس المنتجون فيه منح حسومات كبيرة من الأسعار الرسمية.

وقال ان ايران قد بدأت تتجاوز حصتها في الانتاج منذ مايو (ايار) الماضي وكانت تمنح حسومات بأشكال مستترة قبل ذلك التاريخ. إلا انها تمارس الحسومات الآن بشكل مستمر ومكشوف.

واستطرد السيد هشام ناظر يقول «لعل السبب الحقيقي وراء محاولة ايران التهرب من توقيع اي اتفاق يتوصل اليه في اجتماع أوبك المقبل هو معرفتها مسبقا بعدم قدرتها على الالتزام بالسعر الرسمي.. ولهذا فهي تريد رفع السعر بشكل عشوائي حتى تمنع المنتجين الآخرين في الأوبك من القدرة على تسويق بترولهم في الوقت الذي تمارس هي فيه منح الحسومات.

وقال انه ليس من المنطق ان تفرض ايران مشاكلها الخاصة على بقية الاعضاء في المنظمة.

واكد ان المملكة العربية السعودية لن تكون طرفا في اي اتفاق لا يستند الى منطق اقتصادي سليم ويتوصل اليه بشكل موضوعي.

واختتم السيد هشام ناظر تصريحه قائلا «ان السوق البترولية تعرف حقيقة ممارسة ايران فيها سواء تلك المتعلقة بمخالفة الحصص أو الحسومات المختلقة وان الممارسات الايرانية تنشر يوميا في الصحف البترولية المتخصصة.

مفاوضات الصيد البحري بين المغرب واوروبا تصل لطريق مسدود

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ذكرت مصادر مطلعة ان الحكومة المغربية لن توقع اتفاقا جديدا للصيد البحري مع المجموعة الأوروبية يسمح لسفن هذه المجموعة، وخاصة اسبانيا، بصيد السمك قرب الشواطىء المغربية.

ومن المقرر ان تنتهي الاتفاقية الحالية مع اسبانيا في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي، وقد وصلت المفاوضات حتى الان الى طريق مسدود.

ويذكر ان عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب كان قد قام خلال هذا الاسبوع بزيارة الى باريس بحث خلالها مع المسؤولين الفرنسيين عددا من القضايا التي تهم البلدين ومن بينها علاقات المغرب والسوق الأوروبية المشتركة.

جهاز مستقل لفحص طلبات القروض الاجنبية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي المصري ان مجلس الوزراء سوف يدرس خلال اجتماعاته المقبلة اقتراحا بانشاء جهاز خاص له طابع الاستقلال، وتكون مهمته فحص طلبات القروض الاجنبية المقدمة من الوزارات والهيئات والمحافظات والبنوك في اطار قدرة الدولة على خدمة الدين.

واكد وزير التعاون الدولي في اجتماع اللجنة الاقتصادية بالبرلمان ان هذا الجهاز سوف يتولى اقتراح حدود الاقتراض العام في كل سنة، وبحث مبادىء ترشيد الاقتراض الاجنبي،

والتنسيق بين ادارة الدين والادارة الاقتصادية تجنبا لاستنزاف اعباء خدمة القروض الخارجية لجانب كبير من موارد النقد الاجنبي.

واشار وزير التعاون الدولي الى ان تأخر التوصل الى اتفاقيات اعادة الجدولة بين مصر وبعض الدول الدائنة حتى الآن يرجع الى رفض الجانب المصري بعض الشروط المقدمة من الوفود الاقتصادية لتلك الدول، وان مصر تسعى من تلك المفاوضات الى التوصل الى احسن شروط لا تؤدي الى ارهاق الاقتصاد المصري عند بدء السداد.



وزيرا الاقتصاد والمالية في المانيا الغربية (من اليمين الى اليسار) خلال مؤتمر صحفي امس يعلنان تفاصيل برنامج قيمته ٢١ بليون مارك لتعزيز النمو الاقتصادي في المانيا الغربية.

اسعار الدولار تواصل الارتفاع واستقرار نسبي للذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت قيمة الدولار امس لليوم الثاني على التوالي مع استمرار جهود تدعيم العملة الامريكية وزيادة الاعتقاد بان البنك المركزي الالماني سيعلن قريبا تخفيض اسعار الفائدة مرة ثانية بعد التخفيض السابق بنسبة ٠,٢٥٪ في الاسبوع الماضي.

وكانت السلطات المالية والنقدية في المانيا الغربية قد عكفت خلال الاسابيع الاخيرة على اعداد برنامج لتنشيط الطلب المحلي عن طريق زيادة النفقات الاجتماعية والدفاعية في الميزانية المقررة للسنة المالية المقبلة.

وقد اعلن امس كل من جيهارد ستولتبرج والدكتور مارتن بنجمان وزيرا المالية والاقتصاد في المانيا الغربية تفاصيل ذلك البرنامج الذي تبلغ قيمته ٢١ بليون مارك والذي تجي استجابة لضغوط الولايات المتحدة من اجل زيادة معدل النمو في المانيا الغربية بهدف استيعاب مزيد من البضائع المستوردة من الولايات المتحدة.

وبينما تتوقع الاسواق المالية استمرار التنسيق بين البنوك المركزية الغربية في مجال التدخل في اسواق العملات، فان ساتوشي سوميتا محافظ البنك المركزي الياباني قال امس انه ليس من المرغوب فيه تخفيض سعر الخصم على الين الياباني والذي بلغ مستوى منخفضا تاريخيا بنسبة ٢,٥٪ فقط.

وفي حالة ما اذا اتخذ مجلس ادارة البنك المركزي الالماني قرارا اليوم بتخفيض سعر الخصم فان ذلك سيكون بمثابة ضغط جديد على اليابان لتخفيض اسعار الفائدة.

وكذلك ترقب الاسواق تخفيض سعر الفائدة على الجنيه الاسترليني ورغم أن نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني كان قد استبعد خلال الاسبوع الماضي تخفيضا قريبا لاسعار الفائدة على الاسترليني، الا ان تخفيض اسعار الفائدة على المارك الالماني سيؤدي لارتفاع حاد لقيمة الاسترليني مقابل العملات الاوروبية الرئيسية وهو الامر الذي لا ترغب بريطانيا في حدوثه.

ولذلك فانه من المرجح ان يتخذ بنك انجلترا قراره بشأن اسعار الفائدة على الاسترليني في ضوء اتجاهات ردود الفعل بالاسواق المالية اذا ما انخفضت اسعار الفائدة على المارك.

استقرار نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت نسبيا اسعار الذهب حول معدل ٤٩٠ دولارا للاونصة مقابل ٤٩٢ دولارا عند اقفال امس الاول.

وسجلت اسعار الفضة انخفاضا الى ٦,٩٤ دولار مقابل ٧,٠٥ دولار امس الاول.

لجنة التعاون الخليجي تجتمع السبت المقبل

الوزراء يشاركون في افتتاح المعرض الخليجي المشترك الرابع

الرياض ـ واس: يعقد وزراء التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم السبت المقبل الاجتماع العاشر للجنة التعاون التجاري بدول المجلس.

ويناقش في الاجتماع العديد من الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال التي من اهمها مشروع نظام موحد للعلامات التجارية بدول المجلس ومشروع ضوابط ممارسة نشاط الوكالات التجارية ومذكرة الأمانة العامة حول معايير مهنة المحاسبة والمراجعة وكذلك موضوع النظام الشامل للأفضليات التجارية بين الدول النامية.

كما سيناقش في الاجتماع محاضر اللجان الفرعية التي ناقشت هذه الموضوعات.

ومن المقرر ان يشارك وزراء التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في افتتاح المعرض المشترك الرابع لدول المجلس الذي تستضيفه السعودية هذا العام حيث سيفتتحه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

ويشارك في هذا المعرض الذي تقيمه دول المجلس سنويا عدد من الشركات الانتاجية في دول المجلس ويهدف الى تشجيع القطاع الخاص وتمكينه من استغلال هذه القناة لتسويق منتجات دول المجلس والتعريف بها وللمؤسسات الانتاجية بدول المجلس.

ومما يذكر انه سبق ان اقيمت ثلاثة معارض مماثلة في كل من الكويت وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

اختتام اجتماع امناء الغرف العربية الأوروبية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اختتم الأمناء العامون للغرف التجارية العربية ـ الأوروبية المشتركة اجتماعاتهم في لندن يوم امس، بعد ان رأس الاجتماع السيد عبد الكريم المدرس رئيس غرفة التجارة العربية ـ البريطانية وبرهان الدجاني الأمين العام للاتحاد.

وقد ناقش المجتمعون المشاريع المشتركة للعام القادم وموضوع التحكيم العربي ـ الأوروبي والاجتماعات القطاعية المنسقة مع السوق الأوروبية المشتركة، الامر الذي يعطي بعدا جديدا للتعاون العربي ـ الأوروبي، وتقرر عقد اجتماع للجنة مصغرة تضم الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية برهان الدجاني وعبد الكريم المدرس وبكار نوران امين غرفة التجارة العربية ـ الفرنسية، وراكان يونس امين عام الغرفة العربية ـ الايرلندية، يوم السبت المقبل في باريس من اجل النظر في تطوير العلاقات العربية ـ الأوروبية في مجال نقل التكنولوجيا.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٠	٦,٧٦٨١
مارك الماني	٢,٢٦٤٠	٢,٢٦٠٤
فرنك سويسري	٢,٧٦	٢,٧٥٤٩
فرنك فرنسي	٠,٦٦٨٠	٠,٦٦٥٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٩٥	٠,٠٠٣٠٧٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٨١١
جلدر هولندي	٢,٠٠٧٠	٢,٠٠٦٣
دولار سنغافوري	١,٨٦	١,٨٤٧٠
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٦٦٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢٥٠	٠,٣٢٤٤
كرون سويدي	٠,٦٢٨٠	٠,٦٢٧١
كرون نرويجي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨٧٠	٠,١٠٨٦١
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٨	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٨٠
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٩٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤١
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٥٩	١٣,٥٧٥٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٧٤٨٥
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٣٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٢٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٧٦١٠٤
كرون دنمركي	٠,٥٩	٠,٥٨٨٨
بيزتا اسباني	٠,٠٣٤	٠,٠٣٣٧٦
ريال يمني	٠,٣٨٢٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٩,١٠٠	٥٨,٨٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٩٠٥	٦,٨٧٠
اونصة ذهب	١,٨٥٠	١,٨٣٥
كيلو الفضة	٩٥٠	٨٥٠
الأونصة	٣٥	٢٧

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

خلال ٩ اشهر فقط:

٤٠ مليون طن متري انتاج مصر من النفط والغاز الطبيعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن مصدر مسؤول بوزارة البترول والثروة المعدنية المصرية ان انتاج مصر من الزيت الخام بلغ حوالي اربعة وثلاثين مليونا و٧٩ الف طن متري خلال الفترة من اول يناير وحتى نهاية سبتمبر الماضيين. وبلغ انتاج الغازات الطبيعية ومشتقاتها حوالي اربعة ملايين و٢٥٥ الف طن متري في الفترة نفسها.

وذكر «المصدر» ان قيمة الصادرات المصرية من البترول خلال المدة المذكورة بلغت حوالي ١,٢٢ مليار جنيه مصري، بينما بلغت قيمة الواردات البترولية حوالي ٢٥٢ مليون جنيه مصري، وان صافي فائض ميزان المدفوعات البترولي بلغ حوالي ٧٧٠ مليون جنيه.

واشار الى ان كمية الخام المعالج بمعامل التكرير المصرية في الاشهر التسعة الماضية بلغت نحو ١٦ مليونا و٧٤٧ الف طن متري ووصلت كمية المنتجات المستخرجة من المعامل الى ١٥ مليونا و٩١١ الف طن متري.

وحول اجمالي الاستهلاك المحلي من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية قال «المصدر» انها تقدر بـ ١٧ مليونا و٦١٨ الف طن متري. واضاف ان الكميات المنقولة من الزيت الخام والمنتجات البترولية بلغت حوالي ٢٥ مليونا و٤٠ الف طن منها ستة ملايين و٨٩١ الف طن زيت خام و١٨ مليونا و١٤٩ الف طن من منتجات بترولية.

الموجز

ميزانية الشركة السعودية للنقل البحري

● الرياض ـ يعقد مجلس ادارة الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري يوم الاحد المقبل اجتماعا برئاسة الدكتور محمد عبد الرحمن الطويل مدير عام معهد الادارة العامة ورئيس مجلس ادارة الشركة وذلك بقاعة الاجتماعات بالمركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض.

وصرح الدكتور الطويل ان الموضوع الرئيسي في جدول اعمال الاجتماع هو بحث واقرار ميزانية الربع الثالث المنتهي في ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ م مشيرا الى ان ارقام ميزانية الربع الثالث للشركة توضح تحسنا كبيرا في وضع الشركة.

اكتشاف بترولي ضخم في انجلترا

● لندن ـ اعلنت شركة «بريتيش بتروليوم» البريطانية للبترول عن اكتشاف حقل بترولي ضخم على بعد ٨ كم من جسر بورنموث على الساحل الجنوبي لانجلترا.

وتقدر الشركة حجم المخزون في الحقل الجديد بما يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ مليون برميل الا انها اوضحت ان تحديد حجم ذلك المخزون يستلزم برنامج حفر في المنطقة.

وثمة احتمال ان يكون الحقل الجديد امتداد لحقل ويتش فارم الواقع على بعد حوالي ١٠ كيلومترات منه والذي يعد اكبر حقل بترولي ارضي في اوروبا.

ملتقى لرجال الاعمال السعوديين بتونس

تونس ـ يقام في تونس من ٨ الى ١٠ ديسمبر (كانون اول) الجاري ملتقى واسع لرجال الاعمال السعوديين يضم ٧٧ مستثمرا.

وتنظم هذا الملتقى الشركة التونسية السعودية للاستثمار المالي. والغرض منه توسيع الاستثمار السعودي في تونس وتنشيط التبادل التجاري والاتصال برجال الاعمال التونسيين لتبادل الرأي في هذه المواضيع وتدعيم العلاقات التونسية السعودية في قطاعات الاستثمار والصناعة والتجارة.

فنزويلا تؤكد الالتزام بحصص الانتاج

● كاراكاس ـ قالت فنزويلا انها ستضغط بشدة خلال المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» في الاسبوع المقبل من اجل الالتزام الدقيق باتفاق خاص بحصص الانتاج.

وقال وزير الطاقة الفنزويلي ارتورو هرنانديز جريسانتي ان اجمالي انتاج اوبك منذ اغسطس (آب) الماضي سجل زيادة جوهرية على الحد الاقصى الذي قررته المنظمة لانتاجها وهو ١٦,٨ مليون برميل يوميا.

واضاف قوله انه سيطالب خلال الاجتماع الذي يبدأ في فيينا في التاسع من الشهر الحالي بابرام اتفاق ينص على «التزام جاد» من جانب جميع الدول الاعضاء بالانتاج في حدود الحصص الانتاجية المقررة لها.

تزايد فرص اعادة السلام الى بنجلاديش بعد الافراج عن ٩ من زعماء المعارضة

داكا ـ ر : قالت الحكومة ان فرص اعادة السلام الى بنجلاديش قد تزايدت بعد الافراج عن تسعة من زعماء المعارضة المعتقلين. وقال السيد محمد عبد المتين وزير الداخلية ان سياسيين آخرين سيطلق سراحهم على مراحل لايجاد ظروف مواتية لاجراء حوار اقترحه الرئيس حسين محمد ارشاد مع احزاب المعارضة.

وأضاف قوله للصحفيين ليلة امس «تلقينا ردا مشجعا من المعارضة. وانا متفائل بشأن الحوار». ولكنه امتنع عن الادلاء بتفاصيل.

وقد اعتقلت الشرطة ١٨١ شخصا وعثرت على ١١ قنبلة محلية الصنع في انحاء مختلفة من البلاد.

وكان الرئيس ارشاد قد اعلن حالة الطوارىء مساء الجمعة الماضي لاحباط حملة تقودها المعارضة وتستهدف اجباره على الاستقالة. وحظر الرئيس ارشاد الاجتماعات والمسيرات وفرض قيودا صارمة على التقارير الاخبارية.

وبعد يوم واحد اقترح الرئيس ارشاد اجراء محادثات مع احزاب المعارضة مجتمعة او كل على حدة في محاولة لانهاء الازمة السياسية التي تهدد ايضا باصابة اقتصاد البلاد بالشلل.

ورفض الرئيس ارشاد بشدة مطالب المعارضة باستقالته الا انه قال انه في حالة وجود اجماع فسيجري انتخابات عامة جديدة قبل فترة طويلة من موعدها المقرر عام ١٩٩١.

وأفرج الرئيس منذ ذلك الحين عن تسعة زعماء معارضين والتقى مسؤولون حكوميون ايضا بالشيخة حسينة وازد رئيسة حزب رابطة عوامي والبيجوم خالدة ضياء رئيسة حزب بنجلاديش الوطني وهما رهن الاقامة الجبرية في منزليهما لينقلوا اليهما وعد الرئيس ارشاد باجراء انتخابات حرة وعادلة.

وقال وزير الداخلية ان شخصا واحدا لقي مصرعه على ايدي الشرطة في نارسينجدي على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا شرقي داكا خلال مظاهرة مناوئة للحكومة يوم الاثنين ليرتفع بذلك عدد القتلى برصاص الشرطة منذ اعلان حالة الطوارىء الى ثلاثة اشخاص.

وأضاف قوله ان تسعة من رجال الشرطة اصيبوا اثر القاء المتظاهرين قنابل عليهم في نارسينجدي وداكا خلال اليومين الماضيين.

وقال السيد عبد المتين «ساد الهدوء جميع انحاء البلاد بصفة عامة خلال الايام القليلة الماضية باستثناء بعض حوادث متفرقة مثل تفجير قنابل وقيام الشرطة باطلاق النار على المتظاهرين».

وتم امس رفع حظر التجول الذي كان قد فرض لمدة ١٢ ساعة على داكا واربع مدن رئيسية اخرى ولكن الشرطة قالت انه سيعاد فرض حظر التجول من الساعة السادسة مساء للمساعدة في المحافظة على القانون والنظام.

وذكرت صحف داكا اليوم ان ٣٠٠ متظاهر او اكثر هاجموا مكتب نائب المندوب السامي لبنجلاديش في مدينة كلكتا الهندية امس الاول وقالت الصحف ان المتظاهرين رددوا هتافات مناوئة لبنجلاديش واحدثوا اضرارا في الممتلكات.

وزراء دفاع الناتو يؤيدون اتفاق الصواريخ ويدعون لاتفاق بشأن الأسلحة التقليدية

بروكسل ـ ي.ب.ا: اختتم وزراء دفاع الدول الاعضاء بحلف شمال الأطلسي امس اجتماعاتهم التي استمرت يومين باعلان موافقتهم على اتفاقية ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والاعراب عن الأمل في بدء محادثات تستهدف الحد ايضا من الأسلحة التقليدية.

وصرح ـ فرانك كارلوتشي ـ وزير الدفاع الامريكي الجديد الذي يحضر اجتماع الناتو بهذه الصفة لأول مرة ـ ان جميع المشاركين في الاجتماع قد أعربوا عن «تأييد حماسي» للاتفاق.

كذلك اعرب الجنرال ولفجانج التنبورج رئيس اللجنة العسكرية للناتو ـ المؤلفة من رؤساء اركان الدول الاعضاء ـ عن ارتياح اللجنة للاتفاقية وان اعضاءها لم يعربوا عن اي قلق تجاه الاتفاق.

وأعرب وزير دفاع بلجيكا فرنسوا كزافيه دودونيه عن ثقته من ان الكونجرس سوف يصدق على الاتفاقية وان المعارضين لها سيتناقصون كثيرا عندما تتاح لهم فرصة دراستها.

وقال كارلوتشي للصحفيين في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة قد قدمت لحلفائها في الناتو مسودة مشروع للتفاوض بشأن الأسلحة التقليدية لسماع ملاحظاتهم بشأنه. وأعرب عن أمله من ان يحظى المشروع بموافقة الناتو قبل نهاية العام بحيث يمكن للولايات المتحدة ان تبدأ التفاوض بشأنه في اوائل العام القادم.

وقال ان هناك حاجة كبيرة للتفاوض لخفض التسلح التقليدي ليس فقط بسبب معاهدة الصواريخ وانما ايضا بسبب عدم التوازن الواضح في هذا المجال في الوقت الحاضر.

ونفى كارلوتشي تقارير صحفية بأن الاقتراح الامريكي يدعو لخفض الأسلحة التقليدية لدول حلف وارسو بنسبة ٥٠٪ وقال انه يدعو لخفض اكبر ولكنه امتنع عن تحديد اي ارقام حين سئل عما يتضمن المشروع بشأن عدد الدبابات التي تزيد ممتلكات حلف وارسو منها عن ضعف ما لدى دول الناتو.



فرانك كارلوتشي في مؤتمره الصحفي

بسرعة

مقتل شخص واصابة ٩ بانفجار قنبلة في بيشاور

● اسلام اباد ـ قتل شخص واحد واصيب تسعة اخرون بجراح عندما انفجرت قنبلة امس بالقرب من احدى المحاكم في مدينة بيشاور الباكستانية وادى الانفجار ايضا الى تدمير سيارتين ودراجة بخارية.

وذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان ستة من بين المصابين باكستانيون اما الثلاثة الآخرون فهم من اللاجئين الافغان الا انها لم تورد شيئا عن هوية القتيل.

المعارضة في نيكاراجوا تطالب بتعديل الدستور

● ماناجوا ـ طالب اربعة عشر حزبا سياسيا يساريا ويمينيا على حد سواء من الاحزاب المسموح بها في نيكاراجوا الحكومة الساندينية باجراء اصلاح متعمق لدستور البلاد.

وقد ارسلت عريضة الشكوى الى رئيس البرلمان القومندان كارلوس نونيز وتتضمن ١٧ تعديلا جذريا.

ومن بين التعديلات المطلوبة ما يتعلق بعدم جواز انتخاب شخص واحد مرتين لتولي الرئاسة وبانه لا يجوز لاحد افراد عائلة الرئيس ان يخلفه وبالفصل بين الدولة واي حزب سياسي وباستقلال الجيش

قتلى وجرحى باشتباكات خلال الانتخابات المحلية في باكستان

● اسلام اباد ـ قتل ١٦ شخصا واصيب عشرات اخرون بجروح خلال اشتباكات بين جماعات متنافسة خلال الانتخابات المحلية التي جرت في انحاء باكستان يوم الاثنين الماضي.

ويتعارض هذا الرقم بشكل بارز مع الارقام الرسمية التي اعلنتها الحكومة الباكستانية وقالت فيها ان ثلاثة اشخاص فقط قتلوا وجرح اربعة اخرون.

واصدر زعماء المعارضة بيانات اتهموا فيها الحكومة بتزوير الانتخابات باسلوب مخطط ومنظم



جانب من المشاركين في الندوة قبل بدء التسجيل من اليمين القس جيسي جاكسون ، السناتور بول سايمون مقدم البرنامج ثم مقدم البرامج الدينية السابق المرشح الجمهوري بات روبرتسون .

المرشحون لرئاسة امريكا يناقشون قضايا السياسة الخارجية

واشنطن ـ واس : عرضت شبكة تلفزيون (ان بي سي) الامريكية امس ندوة سياسية اشترك فيها جميع السياسيين الساعين للحصول على الترشيح لمنصب الرئاسة الامريكية عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي والذين بلغ عددهم ١٢ مرشحا حتى الان.

وشارك في الندوة من الحزب الجمهوري جورج بوش وروبرت دول وبات روبرتسون والكساندر هيج وجاك كمب وبيت روبونت ومن الحزب الديمقراطي جيسي جاكسون وبول سايمون ومايكل دوكاكيس وبروس بابيت والبرت جور وجبهارت.

وبدات الندوة باجابات المرشحين الديمقراطيين والمتعلقة بقضايا السياسة الخارجية الامريكية حيث انتقدوا سياسة حكومة الرئيس ريجان في معالجة بعض القضايا الخارجية.

ودعا مايكل دوكاكيس الى دعم قوات الدفاع التقليدي في اوروبا ومواجهة التفوق السوفياتي وتعهد بالعمل على تحقيق التوازن في القوى بين امريكا وروسيا.

كما دعا جيسي جاكسون الى التفاوض مع حكومة نيكاراجوا لاحلال السلام في امريكا الوسطى في الوقت الذي دعا فيه بول سايمون الى الاهتمام بالعلاقات مع المكسيك باعتبارها اكبر الدول اللاتينية المجاورة.

واكد جاكسون ضرورة العمل من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية.

وعن المرشحين الجمهوريين ايد جورج بوش اتفاقية نزع السلاح المقرر توقيعها بين امريكا والاتحاد السوفياتي بينما ابدى روبرت دول تحفظه لحين قيام الكونجرس بدراسة تفاصيل الاتفاقية.

كما ابدى المرشحون الجمهوريون تأييدهم للمجاهدين الافغان ضد التدخل السوفياتي في افغانستان.

قبل ثلاثة أيام من موعد القمة الامريكية السوفياتية :
شولتز يصف تصريحات جورباتشوف بأنها دعاية وكيسنجر يحذر : معاهدة الصواريخ خطر على أوروبا

واشنطن وستوكهلم ـ وكالات الانباء: انتقد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس تصريحات جورباتشوف حول الاسلحة الاستراتيجية والتفاوض بشانها وقال انها تصريحات دعائية، وفي نفس الوقت انتقد وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر اتفاقية ازالة الصواريخ وقال انها تعرض اوروبا للخطر.

اوضح شولتز في مقابلة مع صحفيين ليلة امس ان الاتحاد السوفياتي لم يقدم معلومات حول تفاصيل عدد ومواقع الصواريخ التي سيتم حظرها وفقا لمعاهدة امريكية سوفياتية تمت خلال محادثات جرت في جنيف الاسبوع الماضي وقال انه يجب على الاتحاد السوفياتي ان يتسلم تلك المعلومات التي وعد بتسليمها من قبل.

وقال وزير الخارجية الامريكي ان الحلفاء الغربيين سوف يستخدمون معاهدة حظر الصواريخ النووية متوسطة المدى الوشيكة الحدوث كنموذج للتفاوض حول تخفيضات في نسبة الدبابات وقطع المدفعية التابعة لحلف شمال وارسو في اوروبا مشيرا الى ان النشر الحالي غير متناسق بشكل تام وينطبق ذلك على مبدأ القوات النووية متوسطة المدى موضحا ان هذه الطريقة الجديدة للتفاوض مازالت محل البحث داخل حلف شمال الاطلسي.

وفي ستوكهلم قال وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر ان اتفاق القوتين العظميين لازالة الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى من اوروبا قد يكون كارثة للحلفاء الغربيين.

وذكر كيسنجر ليلة امس في مؤتمر صحفي ان معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى ـ المقرر توقيعها في قمة الدولتين العظميين في واشنطن الاسبوع القادم ـ لن تؤثر على القدرة اليدوية السوفياتية بينما ستزيل الصواريخ النووية الامريكية من اوروبا.

وقال « انني اعتقد ان اتفاقية خيار الصفر كارثة، هذه الاتفاقية غير قابلة للتطبيق لانه ما ان نزيل صواريخنا من اوروبا فانه لن يمكننا اعادتها ».

وقام كيسنجر ـ وزير الخارجية في حكومة الرئيس السابق ريتشارد ـ بزيارة ستوكهلم لالقاء كلمة امام ندوة لرجال اعمال.

وقال كيسنجر ان الخفض في الصواريخ النووية الامريكية المقامة في اوروبا قد يقود الاتحاد السوفياتي الى الاعتقاد بأن الجيوش الأوروبية لن يكون لديها مثل هذه الاسلحة الفعالة تحت طلبها.

واضاف ان قدرة الهجوم الفعلية للجانبين ستظل كما هي ولكن المقدمات المنطقية التي حافظت على السلام لمدة ٤٠ عاما في اوروبا سوف تتغير ـ انها كلها مسألة نفسية.

وقال كيسنجر « انه في مصلحة الاتحاد السوفياتي تماما ان يفعل ذلك وبهذا الثمن .. لا يمكنهم ان يخسروا ».

واضاف قوله « لو كان ذلك كله سيترتب عليه المحافظة على الوضع السياسي القائم بينما يزيل القدرة النووية الامريكية فاننا سنصاب بكابوس خلال ثلاثة او اربعة اعوام ».

ولكن كيسنجر قال « انه ما ان يتم التوقيع على المعاهدة كما هو متوقع فانه سيؤيد التصديق عليها في مجلس الشيوخ الامريكي»، وقال « ما هو موقفنا في العالم اذا تفاوضنا على معاهدة ثم رفضها مجلس الشيوخ».

وقال السيد كيسنجر انه لو كانت اوروبا والولايات المتحدة تمسكتا بشروط صارمة فان زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشوف ربما كان يقبل التفاوض على خفض القوات السوفياتية.

ويقول معظم العسكريين ان القوات التقليدية لحلف وارسو الذي يتزعمه السوفيات تتفوق عددا على قوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا.

وقال كيسنجر انه يشعر بالقلق من ان الانهيار الأخير في سوق الاسهم ومخاطر كساد اقتصادي يبدأ من الولايات المتحدة قد يضعف الولايات المتحدة سياسيا ايضا.



سيهانوك وهون صن في اول لقاء لهما امس

بدء المحادثات بين سيهانوك ورئيس وزراء كمبوديا

فيرادن تاردنوا (فرنسا) وكالات الانباء: عقد امس اول لقاء من نوعه بين الامير نورودم سيهانوك ورئيس وزراء كمبوديا الحالي هون صن منذ الانقلاب الذي اقصى سيهانوك عن السلطة قبل ١٧ عاما وتسبب في حرب اهلية واضطرابات سياسية منذ ذلك الحين.

وقد بدأت المحادثات الرامية الى التوصل لانهاء النزاع المسلح الذي مزق البلاد فور وصول رئيس الوزراء الكمبودي الى قرية فيرادن تاردنوا على بعد مائة كيلو متر شمال شرقي باريس حيث كان الامير سيهانوك في انتظاره في فندق القرية حيث تجري المباحثات.

ولم يتحدث هون صن للصحفيين عند وصوله الفندق في حين استقبله سيهانوك في قاعة داخلية، وصرح متحدث باسم سيهانوك ان المحادثات التي ينتظر ان تستمر عدة ايام سوف تحاط باقصى قدر من السرية.

وقد اصطحب سيهانوك زوجته وولده الى قصر المحادثات في حين رافق رئيس الوزراء وزير الخارجية ونائب لوزير الدولة.

وكانت القوات الفيتنامية قد اجتاحت اراضي كمبوديا يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٨.

واسقطت نظام الخمير الحمر ـ الذي كانت تدعمه بكين ـ وشاعت عنه ارتكاب اعمال عنف قاسية تسببت في موت ملايين من ابناء كمبوديا.

ونصبت فيتنام هون صن رئيسا للوزراء تحت حماية اكثر من ١٤٠ الفا من قواتها المسلحة منذ ذلك الحين.

ويرى مراقبون غربيون ان هذا اللقاء يمكن ان يسفر عن عقد لقاء آخر موسع في اوائل العام القادم يعقد في العاصمة الاندونيسية جاكرتا ويضم زعماء الجبهات الكمبودية الثلاث التي تحارب ضد الوجود الفيتنامي في كمبوديا، كما تضم الى جانبهم مسؤولين فيتناميين ايضا.

ويعتبر سيهانوك ـ الذي نحي من منصبه كملك لكمبوديا عام ١٩٧٠ ـ الشخصية الرئيسية في هذه الجبهات للمقاومة ولعب دورا اساسيا في توحيدها.

في • الاقتصاد • المال • الأعمال

الأزمات المالية عبر العصور (٥)

إذا كان النفط هو حديث الأوساط المالية في القرن العشرين، فقد احتلت السكك الحديدية نفس المكانة في القرن المنصرم. وتهالك الجميع في الحصول على امتيازات مد السكك أو صنع القاطرات ومعداتها، وتدافعت الدول الكبرى وتنافست من اجل الوصول بخطوطها إلى المناطق الحيوية من العالم الثالث.

وفي بريطانيا سيطرت على معظم الخطوط مجموعة من الشركات التي انشأها جورج هدسن، رجل الأعمال الاسترالي، الذي جمع ثروة طائلة من القطارات، جعلته محط انظار المجتمع وأعطته مقعداً في البرلمان البريطاني، وفيما تهالك الناس على اقتناء أسهم شركاته، تهالك هو في تأسيس المزيد منها. وتشعبت الصناعات المختلفة المرتبطة بالقطارات من معامل الزجاج إلى مجمعات الصلب والسكك، وكلها تقوم على هذا النشاط، تماما كما يجري في عهدنا هذا بالنسبة للنفط.

وراحت اسهم السكك الحديدية تتعالى في فوران عجيب ومعها راحت كل اسهم البورصة تتدفق صعوداً في اسعارها بشكل جنوني لا يمت بصلة لموجوداتها ولا لعوائدها. كلما حققت طفرة في السعر مهدت الطريق لطفرة جديدة. وراح الجميع يتدفقون من مدينة إلى مدينة فرحين جذلين بهذه القطارات الجميلة تصفر وتنفخ دخانها عبر الأرياف البريطانية.

واحتفل هدسن بهذا النجاح المنقطع النظير بدعوة الملكة فيكتوريا، ملكة بريطانيا وامبراطورة الهند، لركوب عربة خاصة من الخشب المطعم والموشى بالذهب ومزينة بأروع الأزهار وريش النعام، لافتتاح خط السكة الحديدية الجديد الذي يربط لندن بمدينة كامبرج الجامعية. وأعربت الامبراطورة عن اعجابها المفرط بهذه الوسيلة الجديدة للنقل بسرعتها البالغة ١٦ ميلا في الساعة!

وسار كل شيء على خير مسار، حتى خطر للمحرر الاقتصادي لصحيفة «التايمس» أن يلقي نظرة على الأرقام والجداول، فلاحظ شذوذاً بين واقع هذه الشركات وأسعار الأسهم التي تهالك عليها الجمهور. وشاء له أن يعبر عن هواجسه هذه على أعمدة الصحيفة المالية فقالت إن بين عمالقة السكك الحديدية افاقين ومحتالين ومغامرين يجتون الكثير دون أن يملكوا قرشا واحداً في هذه الصناعات.

وبادرت شركات السكك إلى سحب كل اعلاناتها في صحيفة «التايمس» بعد ان بدأت البورصة تشعر بالزكام. وتشجعت الصحيفة فكررت حملتها على هذه

سكك نحو الهاوية

المضاربات الاحتيالية ودعت وزارة التجارة إلى التدخل وغربلة الموضوع، وبالفعل أصدرت الوزارة أمراً بتسجيل جميع مشاريع السكك ونشاطاتها ضمن فترة محددة. وفتح ذلك المجال لتبادل الفضائح والاتهامات فتحول زكام البورصة إلى ذات القصبات وراحت اسعار الأسهم تتهاوى من كل جانب. في حين اعلن الكثير من الشركات عن افلاسها.

والفت الحكومة لجنة تحقيق خاصة سنة ١٨٤٩ كان من نتائجها استقالة جورج هدسن، ملك السكة الحديدية، كما كان يسمى، من مجلس الادارة واضطر إلى بيع قصوره المنيفة لتسديد ديونه. ومع ذلك فلم يجده ذلك نفعاً، ولا حمته الحصانة البرلمانية من القاء القبض والحكم عليه بالسجن لعجزه عن الوفاء بتعهداته وديونه.

وبعد أن استقر غبار الأزمة، تبين ان من مجموع ٢٨٠ شركة للسكك الحديدية لم يبق غير ١٦٠ شركة، وتوقفت مئات الشركات الصغيرة الأخرى عن أعمالها وسرحت الوف العمال من قوائمها.

وكانت هذه الأزمة من السوابق التاريخية الأولى التي كشفت عن الدور الخطير الذي يمكن أن تلعبه الصحافة المالية في الوضع الاقتصادي لأي دولة. وترتب على ذلك حرص وحذر كبير في مسؤوليات هذه الصحافة وشخصيات القائمين فيها.

دراسة أعدها:
خالد القشطيني

الصحافة الاقتصادية تلعب دوراً هـاماً في الكشف عن الأخطاء والتحذير من الأخطار، وتغطية الأزمات وقت وقوعها

لماذا يرتفع الين؟!

خلال الحرب العالمية الثانية نجحت اليابان في الهجوم على واحتلال ما يزيد عن عشرة اضعاف حجمها من الأراضي الصينية والكورية وغيرها من دول جنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادي. ولكن طموح الامبراطورية اليابانية وثقتها المتزايدة والتي أدت إلى هجومها المباغت على ميناء «بيرل» الأمريكي قلب الموازين بدخول الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحرب العالمية أمام اليابان.

بقلم: د. وليد عرب هاشم

ولقد كانت بالفعل مواجهة عالمية اجتمع فيها أمريكان وروس وانجليز واستراليون وهنود وصينيون وحلفاؤهم ضد اليابان وحيدة، فكما نعلم لقد انهزمت المانيا واستسلمت هي وايطاليا للحلفاء من قبل، وهكذا خلت الساحة للحلفاء، بل للعالم الحديث ككل، للتركيز على اليابان وكبدوها خسائر فادحة لم يسبق أن تحملتها دولة، ولم تجد اليابان أمامها خياراً عدا عن الاستسلام.

ولكن ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ونحن نشاهد نمواً وتطوراً قويا للاقتصاد الياباني، وكأنما تحول رماد مصانعه التي دمرتها الحرب إلى صواريخ فولاذية تغزو دول العالم «وتنتقم» اقتصاديا ممن هزمها واقتحمها عسكريا.

ونرى انعكاس النفوذ الاقتصادي الياباني على عملته الوطنية والتي أصبحت من أقوى العملات العالمية ومن اكثرها ارتفاعا.

فلقد ارتفع الين الياباني مقابل معظم، إن لم نقل كل، العملات العالمية مثل الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والمارك الألماني، وبالذات ارتفع بصورة كبيرة أمام الدولار الامريكي ليصل إلى أعلى مستوى له، فالدولار الذي كان يساوي ٣٦٠ ينا في عام ١٩٧٠م، أصبح يساوي حوالي ١٣٠ ينا الآن، أو ان الدولار الأمريكي انخفض لحوالي ثلث قيمته أمام الين الياباني خلال ربع القرن الماضي، ويبدو ان اتجاه الين مستمر في الارتفاع.

وهنا لا بد أن نتساءل عن كيفية اعادة بناء الاقتصاد الياباني من الدمار وما الذي جعل عملة هذه الجزيرة الصغيرة نسبياً والمهزومة هزيمة نكراء منذ جيل واحد فقط والمعتمدة على التصدير لتمويل معيشتها وعلى الاستيراد للحصول على المواد الخام لهذا التصدير.. ما الذي يجعل عملة هذه الدولة ترتفع وتستمر في الارتفاع وهي الدولة المهزومة.. والفقيرة بالموارد والثروات الطبيعية؟

أولا وقبل أن نتحدث عن العملة اليابانية لا بد أن نوضح أن هناك عدة «مقاييس» لسعر أي عملة، فالنقود أو ما نستعمله كوسيط في اجراء عمليات البيع والشراء لها قيمة شرائية في ما تستطيع أن تأتي به من سلع وخدمات من داخل الاقتصاد الوطني كما لها قيمة تبادل في ما تساوي مقابل العملات الأجنبية.

وهنا نحن نتحدث عن سعر التبادل هذا، أو قيمة العملة مقابل غيرها من العملات، وهذا السعر يتم تحديده في الأسواق المالية العالمية حسب قوى العرض والطلب.

فمنذ فك ربط النقود بالذهب والتخلي عن تثبيت قيمتها مقابل بعضها البعض وهي «تتأرجح»، فتظام «التعويم» النقدي الذي أتبعناه منذ اوائل السبعينات يترك أسعار تبادل العملات للسوق، تحددها قوى العرض والطلب، كما يتم تحديد سعر «كيلو» الخضار.

بالطبع هذا لا يعني أن الدولة لا تتدخل لتؤثر على أسعار تبادل عملتها، بالعكس فكثيراً ما يحدث ذلك ولكن هذا التدخل يحدث من خلال التأثير على قوى العرض والطلب. فمثلا ان رأت أمريكا ان سعر الدولار الأمريكي قد انخفض كثيراً أمام العملات الأجنبية فقد تسعى لدعمه عن طريق خطوات تشجيع الطلب عليه، مثل رفع معدلات الفائدة لجذب المستثمرين بالدولار، أو قد تحاول الحكومة الأمريكية خفض المعروض من الدولارات عن طريق ـ مثلا ـ عرض سندات حكومية.

ولكن لا يمكن للحكومة الأمريكية ان تفرض سعراً لعملتها على الأسواق، فلقد انقضى عهد تثبيت العملات العالمية أو وضع أسعار لها من قبل الدولة، ولم يعد أمام هذه الدول إلا العمل من خلال العوامل الاقتصادية في الأسواق المالية والتي تحدد أسعار العملات.

والآن نعود للين والذي كما ذكرنا لقد ارتفع سعره مقابل العملات الأخرى بصفة مستمرة وبقوة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وكما ذكرنا أيضا فان اليابان دولة صغيرة الحجم تفتقر للموارد الطبيعة وتعتمد اعتماداً مباشراً وقويا على تصدير وبيع منتجاتها في الأسواق الخارجية.

لهذا فقد نتوقع أن يؤدي ارتفاع سعر العملة اليابانية إلى ارتفاع أسعار منتجاتها في الأسواق الخارجية وانخفاض قدرتها على البيع وعلى التصدير مما ينعكس سلباً على الاقتصاد الياباني.

فالسلعة التي تنتجها اليابان بمائتي ين كانت تباع بربح بسعر دولار أمريكي واحد من قبل حوالي ثلاث سنوات، اما الآن فلا بد من حوالي دولارين لتغطي نفس التكلفة. وهذا الارتفاع في سعر الين وانعكاسه على أسعار الصادرات اليابانية يهدد أهم مصادر الدخل للاقتصاد الياباني ويهدد استمرارية نمو هذا الاقتصاد وتطوره ككل.

فالبرغم من صغر حجمها، إلا أن اليابان تعتبر ثالث دولة في العالم في مجال التصدير (بعد الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا الغربية)، وتعتمد على التصدير لتمويل وارداتها من المواد الأساسية ولبناء احتياطاتها النقدية.

ولقد أثبتت سياسة التصدير هذه جدواها، فالبرغم من أن اليابان تفتقر إلى الثروات الطبيعية وتستورد ٩٩,٨٪ من النفط الذي تستخدمه و٩٩,٧٪ من الحديد و٩٧,٥٪ من الصفيح وغيره من الموارد الطبيعية الأساسية للصناعات اليابانية إلا أنها نجحت في تمويل هذه الواردات، بل واجتازت ذلك لتسجيل فائض مستمر في ميزانها التجاري سمح لها ببناء إحدى أضخم الاحتياطات النقدية في العالم وامتلاك صافي استثمارات خارجية بما يزيد عن مائتي بليون دولار.

ولهذا فان أي تهديد للصادرات اليابانية يؤثر مباشرة على حركة الاقتصاد الياباني ككل، وعلى مستوى معيشة أفراده.

وقد يرى البعض في ارتفاع الين الياباني ما يعني ارتفاع أسعار الصادرات اليابانية وانخفاض قدرتها على التنافس، وهو شيء لن يحتمله الاقتصاد الياباني ولا الدولة ولذا فسيتم العمل على وقف هذا الارتفاع في أسعار العملة المحلية.

بالرغم من اننا قد نتوقع ان ارتفاع سعر العملة المحلية سيؤثر على أسعار الصادرات ويخفض من قدرتها على التنافس، إلا أن هذا لم يحدث بالنسبة لليابان، بالعكس فالبرغم من ارتفاع الين بشدة خلال العامين المنصرمين، إلا أن الميزان التجاري الياباني قد سجل أرقاما قياسية من الفائض ليصبح حوالي مائة مليون دولار في عام ١٩٨٦م.

وقد نعلل هذا التناقض الظاهر لعدة عوامل:

أولا: ارتفاع سعر الين لا يؤدي إلى زيادة سعر الصادرات اليابانية فحسب، وانما يؤدي أيضا إلى ارتفاع القوى الشرائية لهذه العملة من منتجات وموارد الدول الأخرى، وكما ذكرنا فان اليابان تعتمد على استيراد الجزء الأكبر من هذه العوامل الأساسية للانتاج، اذا فان ارتفاع سعر الين يعني انخفاض سعر هذه المواد نسبيا، أو قدرة اليابان على شراء قدر أكبر بمقدار أقل من عملتها.

وبما أن تكلفة الانتاج تعتمد على سعر العوامل المستخدمة في الانتاج من مواد خام وغيرها، فان هذا يعني انخفاض التكلفة مما يؤهلنا لخفض سعر المنتج وزيادة قدرته على التنافس.

ثانيا: لقد لاحظت اليابان منذ أمد تعرض اقتصادها وصادراتها للتقلبات الحتمية في أسعار العملات، ولهذا فقد قامت بانشاء صناعات ضخمة في دول أجنبية تسرف لتصدير منتجاتها لدول أجنبية، وهكذا يتم عزلها بقدر كبير عن سعر الين أو تقلباته، فمثلا عندما تقيم اليابان مصنعا للسيارات في وسط أمريكا وتدفع أجور عمالها بالدولار وتدفع ثمن الحديد والوقود وغيره من العوامل المستخدمة في عملية الانتاج بالدولار، وتبيع انتاجها في السوق الأمريكي بالدولار أيضا، فكيف سيؤثر عليها التغير في سعر الين؟!

بالطبع فان هذا التأثير سيكون بسيطا، وهكذا عمدت اليابان منذ أمد بعيد على انشاء مصانع لسلع هدفها التصدير في أسواق عدة من أمريكا إلى جنوب شرق آسيا.

ثالثا: تكلفة الانتاج أيضا تعتمد على حسن استخدام الموارد، أو زيادة كفاءة انتاجية هذه الموارد، وهذا يأتي بتطوير وسائل وطرق انتاج أو تقنية حديثة أفضل أو أسرع أو أقل تكلفة من غيرها، واليابان وهي ثالث دولة في العالم بالنسبة للانفاق على الأبحاث وتطوير التقنية (بعد الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، وكلاهما يزيد حجمه عن اليابان اضعافا مضاعفة)، حيث أنفقت اليابان ما يزيد عن ثلاثين بليون دولار في عام ١٩٨٤م على الأبحاث والتطوير.

واليابان أول دولة بالنسبة لاستعمال تقنية الآلات المتحركة (ROBOTS) في العالم، بل ان عدد هذه الآلات في الصناعة اليابانية يفوق اجمالي عددها في كافة الصناعات في كافة الدول في العالم.

وحسب احصائيات عام ١٩٨٠م فلقد كان هناك ١٨٤,٦٧٨ حاسبا آليا يستخدم في اليابان بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي سبعة آلاف بليون ين، أو حوالي ٥٤ بليون دولار.

رابعا: فان تكلفة الانتاج تعتمد إلى حد كبير على قدرة ورغبة اليد العاملة في العمل ومدى التزامها بهذا العمل، ولا داعي أن نخوض هنا في نوع العلاقة ما بين العامل الياباني والمؤسسة التي يعمل بها، ولكن يكفي أن نقول ان العامل الياباني أقل عامل في العالم تغيبا بسبب اجازات ترفيهية أو مرضية وأنه أكثرهم عملا وأكثرهم ارتباطاً بالجهة التي يعمل بها، بالعكس فان هناك محاولات عالمية لاقناع الفرد الياباني بأن يرفه عن نفسه، وأن ينفق جزءاً كبيراً من ادخاراته على الاستهلاك والاستمتاع. والمواطن الياباني يدخر ويستثمر في اقتصاده الوطني حوالي خمسة أضعاف مثيله الأمريكي.

الين الياباني كغيره من العملات العالمية معرض لتذبذبات قوى العرض والطلب، وتقلبات الأوضاع الاقتصادية والسياسية ومخاطر المضاربة العشوائية.

ولهذا فان أسعاره قد تتأرجح كما تتأرجح أسعار كافة العملات في الأسواق المالية، بل لعل أسعاره تهبط على المدى القريب، وهذا لأنه كان مجالا لارتفاع شاهق وسريع في السنوات القليلة الماضية، وربما كان جزء من هذا الارتفاع بسبب المضاربة، ولذلك فقد يحدث العكس.

ولكن على المدى البعيد فان رحلة الارتفاع للين الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وإلى الآن لم تكن بسبب عوامل سطحية أو مضاربة عارضة، وانما ارتفاع الين بثقة واستمرار ليعكس نمواً مستمراً وقويا للاقتصاد الوطني الياباني.

وبما اننا نرى هذا الاقتصاد يستمر على نفس النهج من بناء داخلي مستمر ودعم والتزام لتطويره، فلا مجال إلا أن نتوقع له المزيد من النمو ولعملته المزيد من الثقة والارتفاع.

فلقد أصبح الين الياباني عملة عالمية تمثل اقتصاداً متينا مبنياً على اكتاف شعب ملتزم فرض على الجميع احترامه. وهذا سينعكس على المدى الطويل على مكانة الين الياباني العالمية.

شبح الكساد يخيم على الاقتصاد العالمي

من المعروف ان الاقتصاد الراسمالي يصاب بازمة كساد كل حوالي ١٠ سنوات. تتلوها فترة من النمو والازدهار. الا ان فترات الكساد اصبحت في العقود الاخيرة لا يفصلها سوى ٧ سنوات قليلة من الازدهار، كما انها اصبحت اقل حدة من الماضي بفضل التدخل الواعي والواسع للدولة. فبعد الجمود الذي اصاب الاقتصاد العالمي عامي ٨١/١٩٨٢، حدثت انتعاشة اقتصادية في الاعوام التالية بلغت ذروتها عام ١٩٨٤.

بقلم د. صلاح الدين هارون

ولكن بوادر الكساد سرعان ما ظهرت من جديد منذ اواخر السنة الماضية لتستمر فترة من الزمن. ويبدو ان انهيار الاسواق المالية والتقلبات النقدية الحادة التي حدثت مؤخرا سترمي بظلالها القاتمة على آفاق النمو الاقتصادي، فتطور فترة الكساد الحالية.

تراخي النمو في الشمال

مع تراجع معدلات نمو الانتاج في الدول الصناعية من ٤,٩٪ الى ٣,٧٪ ثم الى ٢,٧٪ في الاعوام ١٩٨٤/١٩٨٦ انخفضت هذه المعدلات على صعيد العالم من ٤,٥٪ الى ٣,٣٪ ثم الى ٣,٢٪ خلال الفترة نفسها. ومن المتوقع ان ينخفض نمو هذه الدول الى ٢٪ العام الحالي.

يحدث ذلك في وقت يرتفع فيه عجز الميزانية الفيدرالية الذي يعتبر محركا رئيسيا للاقتصاد الامريكي. فقد بلغ هذا العجز ٥,٣٪ من الناتج القومي الاجمالي عام ١٩٨٥. ورغم انخفاضه الى ٣,٧٪ فيما بعد، لازال هذا العجز كبيرا يمول بالقروض ويمكن الولايات المتحدة من العيش بمستوى يفوق دخلها. فخلال عهد الرئيس ريغان، بلغ مجموع عجز الميزانية الفيدرالية حوالي ١١٠٠ مليار دولار، ويشكل هذا العجز احد مصادر الخلل في الميزان التجاري حيث اصبحت المستوردات تفوق بكثير الصادرات هذه الوضعية تؤدي الى تزايد عرض الدولار في الاسواق النقدية الدولية وبالتالي الى انخفاض سعره.

أن محاولة الرئيس ريغان الحالية لتقليص عجز الميزانية في حدود ٧٦ مليار دولار خلال العامين المقبلين ستخفف اذا تحققت عجز الميزان التجاري، ولكنها ستؤدي في الوقت نفسه الى تكريس الكساد في امريكا. ومن الممكن ان ينتقل هذا الداء بالعدوى الى بقية دول العالم، اللهم الا اذا استطاع الاقتصاد الياباني والالماني تحقيق انتعاشة كبيرة تعوض الكساد الامريكي وتجر معها الاقتصاد العالمي، هذا الاحتمال ضعيف جدا نظرا لأن نمو الطلب الداخلي في هذين البلدين يرمي الى امتصاص الفوائض التجارية الضخمة التي تزخر بها.

ويبرز تراخي النمو في الشمال ايضا من خلال استمرار معدلات البطالة المرتفعة ونسب التضخم المنخفضة. فرغم التقلبات الموسمية الطفيفة، لايزال ١٠٪ تقريبا من القوة العاملة الاوروبية بدون عمل. وما تحسن وضعية سوق العمل في امريكا (انخفض معدل البطالة الى ٦٪ تقريبا) الا نتيجة الانفاق الحكومي الكبير الذي جرى تمويله جزئيا بفضل رؤوس الاموال الاجنبية. فهذا التحسن كان على حساب الدول الاخرى وخاصة اليابان والمانيا الاتحادية.

والتحسن الملاحظ على صعيد التضخم في الدول الغنية كان بدوره على حساب التدهور في حدي التبادل الذي عانت منه الدول النامية العام الماضي. فباعتراف صندوق النقد الدولي، بلغت خسارة هذه الدول في مبادلاتها الخارجية ١٩٨٦ حوالي ١٠٠ مليار دولار وذلك نتيجة انهيار اسعار المواد الاولية التي تشكل صادراتها الرئيسية. هذا المبلغ كان كافيا لتسديد فوائد للديون المترتبة عليها. الا ان انخفاض معدل التضخم في الدول الغنية الى ٣,١٪ كان ايضا نتيجة لبوادر الكساد التي ظهرت منذ العام الماضي ومن المتوقع ان يبقى هذا المعدل في حدود ٣,٣٪ العام الحالي.

وينعكس تراجع النمو الاقتصادي على التجارة الدولية التي من المقدر ان ينخفض معدل نموها هذا العام الى ٣,٦٪.

النمو الاقتصادي على ضعفه يعتمد على بعض العوامل التي تختلف من بلد الى آخر وذلك بحسب وضعية ميزانه التجاري. ففي الولايات المتحدة التي تعاني من عجز خارجي كبير، فان الطلب الداخلي سيكون ضعيفا خلال السنتين الحالية والمقبلة (٢٪ مقابل ٤٪ الى ٥٪ عامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦) لذا فان نمو الانتاج المقدر في حدود ٢,٥٪ سيعتمد على انتعاشة الصادرات بفضل انخفاض الدولار. وعلى عكس ذلك، فان الطلب الداخلي سيزيد بسرعة اكبر من الانتاج في الدول ذات الفائض التجاري وذلك لتقليص صادراتها والعودة الى التوازن الخارجي. هذه التوقعات هي اقرب الى الآمال منها الى الحقيقة.

تفاوت النمو في الجنوب

تشير التقديرات الى ان دول العالم الثالث حققت نموا معتدلا العام الماضي بلغ ٩٪ مقابل ٣,٣٪ عام ١٩٨٥. الا ان هذا النمو لم يكن عاما في جميع الدول. ففي حين حققت آسيا معدلا مرتفعا بلغ ٦,٣٪ انخفض هذا المعدل الى ١,٢٪ في الشرق الاوسط والى ٠,٨٪ في افريقيا. وبصفة مواكبة انخفضت نسبة التضخم في هذا العالم من ٤٠٪ الى ٣٠٪ تقريباً خلال العامين الماضيين.

وبرغم تدهور حدي تبادل العالم الثالث وخسارة ١٠٠ مليار دولار العام الماضي فقد حقق هذا العالم فائضا تجاريا بلغ ٧ مليارات دولار مقابل ٤٥ مليارا عام ١٩٨٥. هذا يعني ان الدول النامية بذلت جهودا كبيرة لتصحيح اختلالاتها الخارجية.

ومع تراجع الفائض التجاري ارتفع العجز الكلي للمدفوعات الجارية من ٢٦ الى ٤٦ مليار دولار. هذه الارقام لا تبرر التفاوت الكبير في اوضاع موازين المدفوعات الجارية. فقد بلغ عجز المدفوعات الجارية للدول المصدرة للنفط ٤٠ مليارا في حين حققت الدول الاسيوية فائضا مقداره ٥ مليارات. واذا كانت الدول النفطية قد باعت قسطا من موجوداتها الخارجية لتسديد هذا العجز فان بقية الدول النامية المثقلة بالديون عانت من ضائقة مالية شديدة، زاد في حدتها الهبوط الشديد في حجم القروض الدولية الخاصة. فبعد ان بلغ هذا الحجم دورته عام ١٩٨١ حيث ارتفع الى ٨٧ مليار دولار، انخفض الى ١٩ مليارا عام ١٩٨٥ ثم الى ١٠ مليارات في السنة الثالثة.

وهذه الارقام تبرز بوضوح ان الجزء الاعظم من عبء تصحيح الاختلالات الخارجية قد تحملته الدول المدنية التي عانت من صعوبات شديدة في خدمة ديونها الخارجية. الا ان المساعدات الخارجية الرسمية ارتفعت من ٤٤ مليارا الى ٥٢ مليار دولار معرضة الى حد ما هبوط القروض الخاصة.

واستمرت مديونية العالم الثالث بالارتفاع بمعدلات منخفضة، فبعد ان كانت هذه المعدلات قبل انفجار ازمة المديونية في حدود ١٩٪ سنويا انخفضت الى ٦٪ سنويا عامي ١٩٨٤ـ١٩٨٥ ثم الى ٤٪ عام ١٩٨٦. وهكذا ارتفع حجم المديونية بحسب صندوق النقد الدولي من ١٠١٢ الى ١١٠٠ مليار دولار في السنة الماضية، علما ان اكثر من نصف الزيادة ناتج عن انخفاض سعر الورقة الخضراء الذي يؤدي الى ارتفاع مبلغ الديون الممنوحة بالعملات الاخرى عندما تحسب بالعملة الامريكية. ومن المتوقع ان يزداد هذا الحجم بمبلغ ٩٧ مليار دولار اضافية هذا العام.

ان استمرار العمل بالسياسات التصحيحية واشتداد السياسات الحمائية في الدول الصناعية وانتشار الكساد فيها ينعكس على وتيرة النمو في الدول النامية التي من المتوقع ان تنخفض الى ٣,٣٪ العام الحالي مع بقاء التفاوت بينها على حاله.

ويبقى الامل

ان الارقام التي ذكرناها اعلاه والتي تبرز تطور الاقتصاد العالمي في شماله وجنوبه لا تدعو الى التفاؤل خاصة وان الايام السوداء التي عرفتها الاسواق المالية مؤخرا ستترك بصماتها على استثمارات الشركات الكبرى وعلى انتاجها المستقبلي. الا ان التشاؤم الذي يسود حاليا الاوساط الاقتصادية الدولية لا يمكن ان يستمر طويلا. وعلى كل حال ما اضيق العيش لولا فسحة الامل.

دراسات شاملة للاقتصاد المصري لخفض عجز الميزان التجاري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعد وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية دراسات شاملة لزيادة حجم الصادرات والحد من الاستيراد لتخفيض العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

وصرح الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري بأن مصر تتجه إلى التوسع في سياسة التبادل السلعي مع الدول الأخرى وعقد الصفقات المتكافئة لتنمية الصادرات المصرية.

وأضاف أن هذه السياسة ستؤدي إلى خفض العجز بالميزان التجاري بنسبة ٢,٢٪ خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأشار إلى ان الدراسات التي يتم اعدادها حاليا تركز على تشجيع الاستثمار المصري والعربي والاجنبي لمواجهة وتغطية احتياجات مصر من السلع البديلة التي تستوردها بالنقد الأجنبي.

وأكد أنه يتم التنسيق بين وزارة الاقتصاد والقطاعات الأخرى لوضع أهداف تصديرية لبعض السلع الزراعية. والصناعية لتوفير النقد الأجنبي.

كما يتم التوفيق بين القطاعين العام والخاص لتحديد أولويات المشروعات الاستثمارية لانتاج سلع بدلا من التي يتم استيرادها سواء كانت سلعا تامة الصنع أو مستلزمات انتاج.

وأوضح أنه يجري أيضا تطوير شامل لأجهزة التجارة الخارجية والتركيز على السلع الوسيطة المنتجة محليا.

ندوة بالسودان لتطوير المناهج الزراعية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»
انعقدت حالياً بكلية الدراسات الزراعية بشمبات في عاصمة السودان خلال الفترة من التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ إلى الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي ندوة عمل قومية لتوجيه مناهج الكليات الزراعية الوسيطية لتلبية احتياجات الريف والتنمية الريفية للسودان.

وصرح الدكتور حسن عثمان عبد النور عميد الكلية بان الندوة تناولت مناقشة ورقتي عمل، الأول عن نتائج دراسة عن احتياجات القطاع الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي من الكادر التقني والفني، والثانية عن أوضاع الكليات واستيعابها للطلاب وما يتلقاه الطالب من مناهج بهدف ربط المناهج بالاحتياجات الفعلية بالريف والتنمية الريفية.

وذكر بان تمويل ندوة العمل المذكورة كان بالتعاون بين منظمة الأغذية والزراعة العالمية ومعهد الكليات التكنولوجية بالخرطوم.

وقد شارك في الندوة القادة التنفيذيون في المجال الزراعي على مستوى الوكلاء ومديري الأبحاث الزراعية والكليات الزراعية والتعليم الفني بوزارة التربية والتعليم ومعهد بخت الرضا، وأيضاً يشارك فيه بعض ذوي الخبرة في المجال الزراعي وأيضا ممثلون لمنظمة الأغذية والزراعة العالمية.

بعدما اصطدم الاضراب المفتوح بـ "الحائط السياسي":

أزمة ثقة بين المواطنين في لبنان والاتحاد العمالي انتظاراً لقرارات المؤتمر النقابي الوطني الثالث

بيروت ـ « الشرق الأوسط » :

تعليق الاضراب العام المفتوح الذي كان قد تقرر اجراؤه في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خلق ازمة ثقة بين المواطنين في لبنان والاتحاد العمالي العام خاصة في ظل ما تردد بأن الاتحاد تعرض لضغوط سياسية يهدف اعطاء الاضراب الطابع السياسي وتوظيفه خدمة لمصالح بعض الجهات .

ماذا يقول رئيس الاتحاد العمالي العام والمسؤولون عن سبب تعليق الاحزاب وموقف القاعدة الشعبية تجاههم، « الشرق الأوسط » اجرت تلك اللقاءات داخل الاتحاد العام للتعرف على حقيقة الموقف .

يقول انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي ان تعليق الاضراب كان يهدف افساح المجال امام المعالجات المقررة في ضوء الدعوة التي اطلقها على نفسه دولة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وبالتالي لاستغلاله سياسيا، واوضح ان ذلك لا يعني انتهاء النضال النقابي والعمالي ووقف الحملة، بل متابعتها بالقوة والعزم وبمختلف الاشكال النضالية، بما فيها العودة الى الاضراب مجددا، اذا لم تتحقق المطالب المقدمة. حيث ان هذا العمل ينبع في ايماننا الوطني الراسخ بأن مطالب الشعب يجب أن تعلو فوق كل المطالب ، لذلك يجب أن يفهم أن المقررات التي سوف تصدر عن المؤتمر النقابي الوطني العام الثالث الذي سيعقد في وقت لاحق ستكون في منتهى الخطورة .

وفي هذا الاطار اوضحت مصادر مقربة من الاتحاد العمالي انه يتم في هذه الفترة التي تفصل انعقاد المؤتمر الثالث، التحضير له بجدية وذلك لبلوغ الهدف الوطني العريض الذي بات وحده الكفيل بوضع حد لمسيرة آلام الشعب ومأساته، بعدما اثبتت التجارب السابقة ان كل المعالجات والتدابير والاجراءات التي تتخذ في هذا المجال ستبقى عاجزة وقاصرة عن تحقيق اهدافها اذا لم تكن محصنة بغطاء وهدف سياسي واضح المعالم، الامر الذي يؤكد ان اي تحرك مستقبلي يهدف الى تحقيق البرنامج المطلبي لا يكون مرتكزا الى اسس سياسية فانه حتما سيتوج بالفشل .

رأي نقابي

وللوقوف على اسباب ودوافع قرار تعليق الاضراب وبالتالي استيضاح طبيعة الخطوات والتحركات المستقبلية كان لنا لقاء مع امين عام الاتحاد العمالي السيد حبيب زيدان وآخر مع عضو مجلسه التنفيذي سعيد مغربل وسجلنا المواقف التالية :

● السيد حبيب زيدان قال في معرض رده على سؤال حول تقييمه للاضراب والنتائج التي حققها انه انطلاقا من التحركات الحثيثة المستمرة المتكاملة التي يقوم بها الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر النقابي الوطني العام، ارى انها المرة الأولى التي نضع فيها يدنا على الجرح الذي يعاني منه الشعب اللبناني، والمتمثل في النزف النقدي ولأول مرة نعالج المشكلة بشكل جدي .

اما بالنسبة للاضراب المفتوح الذي استمر خمسة أيام وتوج بتظاهرات شعبية عارمة كنتيجة وتأكيد على التجاوب الشعبي معه، نعتبرها احساسا وطنيا رائعا من قبل الشعب وبالتالي يمكن اعتبارها « خميرة » يجب استغلالها في وجه اية ظلمات أو مؤامرات يمكن ان تمس كيان الوطن ووحدته واستقلاله .

ويضيف لذلك فان الاضراب اعطى بعض النتائج الايجابية المطلبية والوطنية وبالتالي حركت المسؤولين وحثتهم على الشروع في اتخاذ التدابير اللازمة للحد من التدهور الحاصل .

وفيما يتعلق بالمطالب التي تحققت نذكر منها اصدار المراسيم الخاصة بالمكتب الوطني للدواء وتصديق مجلس النواب للمساهمة في الاقساط المدرسية لدى القطاع الخاص، وجوب اجراء محاسبة قانونية للمدارس حتى يتم تحديد اقساطها منعا لأي زيادة عشوائية، اضافة الى صرف الاعتمادات المخصصة للمركز التعاوني والسكني وبالتالي تحويل المبالغ المتوجهة لاستيراد « الاتوبيسات » توسيع شبكة النقل المشترك، لما تم التوافق على اعتماد السلم المتحرك للاجور بحيث يصار الى تصحيحها فصليا كل ثلاثة اشهر .

وفيما خص موضوع السياسة النقدية صدرت بعض القوانين التي تلجم تدهور قيمة النقد الوطني، والمجلس النيابي في صدد اصدار غيرها من القوانين التي تصب في هذا المجال .

ويؤكد زيدان انه ازاء هذا الواقع كنا امام خيارين اما تعليق الاضراب في ذروة الانتصار او ان نستمر فيه ونحن امام تدخلات ومزايدات سياسية قد تخلق ثغرات في صفوف الحركة النقابية وبالتالي الفئات الشعبية والعمالية، لذلك فضلنا تعليق الاضراب رغم التأييد الشعبي له، للحفاظ على هذه الكتلة الجماهيرية المتحركة ولصونها بقرار مسؤول حتى نتمكن من التحرك معها في مناسبات قد تكون اشد واقوى.

وحول التحركات المستقبلية المنتظر اتخاذها لمواصلة النضال النقابي والعمالي قال انه: لن ينجح اي تحرك او اضراب مستقبلي اذا لم يكن له تصور وبعد سياسي، لان استمرارية التهرب من المسؤولية لا يجوز، كما وان التستر وراء القضايا الاقتصادية فقط لا يجوز، لان التدهور الاقتصادي هو نتيجة عدم التوافق السياسي، ولذلك نحن في الاتحاد العمالي العام متفقون على موقف سياسي واحد يدعو الى قيام كل المسؤولين بتحمل مسؤولياتهم والا فليرحلوا جميعا ويأتي غيرهم علهم يستطيعون ان يفرجوا عن هذا الشعب. وهذا الموقف سيناقش خلال المؤتمر الثالث لكي يتبناه كل المشاركين فيه وصولاً الى طرحه والنضال على اساسه.

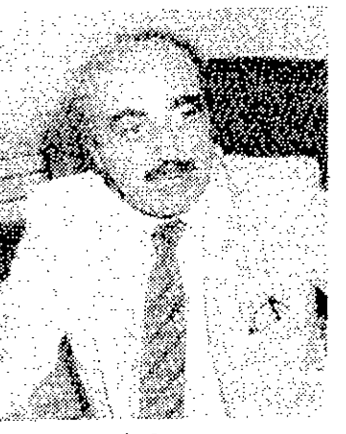
الاضراب حقق اهدافه

● اما عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام السيد سعيد مغربل فقد ذكر ان العمل النقابي هو نضال مستمر لا يتوقف حتى لو تحققت كل المطالب المطروحة، لانه بعد فترة من ذلك ستخلق مطالب جديدة ولا بد للعمل والنضال من اجل تحقيقها... اما بالنسبة للاضراب المفتوح انا اعتقد انه قد حقق الكثير من المطالب سواء على المستوى الوطني او على المستوى المطلبي.

بالنسبة لموضوع النقد وضرورة تحصينه، تبين لنا خلال المفاوضات مع المسؤولين ان هذا الموضوع له ارتباط مباشر بالقضايا السياسية، لذلك كان لا بد للاتحاد ان ينتقل نقلة نوعية من مطلب وطني الى مطلب سياسي وبالتالي الطلب في الخطوة التالية من المسؤول عن تدهور النقد ان يعالج هذا الامر خلال فترة معينة، فاذا اوجد العلاج المطلوب ضمن وفاق سياسي كان به واذا لم يوجده، عندئذ على الاتحاد ان يأخذ موقفا ضد هذا المسؤول.

ازاء هذا الواقع كان على الاتحاد ان يكون قدر المسؤولية خلال فترة الاضراب المفتوح ولو حدث واستمر دون اخذ مواقف سياسية متقدمة كان سيضعف بالتأكيد والاضراب لا ينهي نضال الاتحاد بل هو محطة في نضالاته ونحن بصدد عقد اجتماعات مكثفة قبيل انعقاد المؤتمر الثالث لاتخاذ مواقف وقرارات تتجاوز المطالب على الصعيد الوطني والاقتصادي، لانه لا بد من مطالبة كل المسؤولين بتأمين الوفاق السياسي بالنسبة لانقاذ النقد اللبناني، لانه دون هذا الوفاق الذي يشكل اطارا فان كل التدابير التي اتخذت او التي هي في طريق الصدور لن تفي بالغرض اذا ما استمر التباعد السياسي بين الاطراف الذي يعتبر السبب الاساسي للانهيار الاقتصادي والنقدي.

انطوان بشارة



حبيب زيدان

تظاهرات عمالية في بيروت

احراق الكاوتشوك تعبيرا عن السخط الشعبي على الاوضاع الحالية

لبنان أحق بحماسكم

دافعوا عن الحق ولا تفتروا على الله الكذب

نشرت مجلة « الوطن العربي » في عددها الاخير المقال التالي بقلم مواطن لبناني متشرد تعليقا على بعض الاصوات اللبنانية التي تناست مأساة لبنان وانبرت للدفاع عن حكام طهران الذين اجمع العالم الاسلامي على ادانتهم وفضح مخططاتهم

منذ اربعة أشهر على وجه التقريب، اي منذ أحداث مكة، اخذت أرى واسمع حماسا متزايداً من بعض الشخصيات اللبنانية العربية التي تتسم بالطابع الديني دفاعاً عن قضية ليست عربية أو لبنانية. وطفت كمواطن لبناني تشرد خارج الوطن طفت اتأمل هذه الظاهرة الغريبة وهي التصدي من بعض اللبنانيين للدفاع عن الثورة الخمينية واخذت اتساءل:

هل حلت القضية اللبنانية وعاد الهدوء والسلام إلى ربوع لبنان، هل وقف اطلاق النار في كل أرجاء الوطن اللبناني وصمت صوت المدفع واختفى القناص وأمن الناس على أرواحهم. هل حدثت المعجزة فعادت الليرة اللبنانية إلى سابق عزها ومجدها

هل عمر لبنان وعادت البسمة إلى الشفاه وغمرت المحبة قلوب الناس وعاد الائتلاف وانتهى الخلاف؟

هل رجع البلبل إلى اغصان الكرمة ودارت عجلات المعاصر في حقول العنب والزيتون والتفاح؟

وعلى كل سؤال ارسلته عادت أصداؤه من ثنايا صنين وجبل الشيخ وشواطىء بيروت غربها وشرقيها بجواب اليم مرير تقول: لا لا لا لا لم يحدث شيء

لبنان لازال ينزف من جراحه والنار تشتعل في الحقول في التفاح والعنب والزيتون والبقول.

وضحايا التفجير والتدمير والمدفع والرشاش والقناص تتساقط كل يوم

والمرضى يموتون والأصحاء يمرضون والجوعى يحتضرون والاقتصاد في الحضيض وألف ليرة كحفنة تراب.

قلت إذاً ما بال هؤلاء اللبنانيين الذين نسو أو تناسوا ما نحن فيه وراحوا يتراقعون عن الثورة الايرانية وبالذات عن الخمينيين في أحداث مكة.

ما لنا نحن يا شيخ شعبان وانت العربي اللبناني المسلم بقضية لها حماتها ومحاموها ولها اعلامها وكتابها وليسوا هم بعاجزين أو قاصرين حتى تنوب عنهم في التصدي والتعدي على بلد عربي آواك وأكرم وفادتك في حج العام المنصرم.

هل لانك ـ كما قيل ـ طلبت مقابلة بعض المسؤولين السعوديين خلال وجودك في المملكة لمنافع شخصية فاعتذروا عن لقائك فبادرت إلى الانتقام بهذا الأسلوب المستهجن المجوج. هل صدقت نفسك أو ترى..؟

هناك من يصدقك في العالمين الاسلامي والعربي بأن الخميني هو حامي الحرمين كما تقول وكما جاء في برقية حركة أمل لمؤتمر طهران المشبوه.

هل أنستك احقادك ومكابرتك ما شاهدته بأم عينيك مع مليوني مسلم في الحج الماضي ما قدمته وتقدمه الحكومة السعودية للحجيج من خدمات وتسهيلات ورعاية وحسن وفادة حتى تنبري لمهاجمتها دفاعاً عن أهداف الثورة الايرانية وخدمة لاغراضها المعروفة ونواياها المكشوفة. كيف تنكرت لعروبتك ولبنانيتك بل واسلامك يا شيخ شعبان ـ أنا أعرفك مدافعا عن القضية الفلسطينية واعرفك صديقا لمنظمة التحرير، أوما سمعت بيان المنظمة الذي شجب وأدان التصرفات الايرانية في أحداث مكة. او ما قرأت قرارات مؤتمر رابطة العالم الاسلامي أو ما وصل إلى علمك ما قاله العالم الاسلامي من تنديد واستنكار لغوغائية الخميني في مكة ومتفجراته للأراضي المقدسة، وتأييد هذا العالم بأسره لحكومة المملكة.

ارجوك ملحاً أن تنقل هذا بدورك إلى الشيخ حسين فضل الله وإلى جميع الشخصيات التي تفصحت فتنطحت وهبت تدافع عن جريمة أدانها العالم بأسره شرقه وغربه.

قل لهم يا شيخ شعبان بان الحرم آمن وقدسيته مصانة وأن الحجيج أمن وقرير بما يراه وينعم به كل عام في ظل حكومة وهبت نفسها وسخرت كل طاقاتها المالية والبشرية في خدمة الحرمين الشريفين.

قل لهم يا شيخ شعبان، لو انفقت كل الدول الاسلامية ما تستطيعه للحرمين لما فعلت عشر ما فعله الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته في سبيل توسعة الحرمين وتطوير وتحسين المدينتين المقدستين مكة والمدينة بالاضافة إلى سقاية الحاج ورفادته وكرم وفادته.

قل لهم بان صيحات علي خامنئي ورفسنجاني وكروبي وغيرهم بأمن الحرمين ليست إلا نفثات محموم أو حشرجة محتضر، وسوف لن يغير كذلك قيد أنملة في رسوخ الحكم القائم في السعودية، ولن يؤثر شعرة واحدة على ثبات اقدام القائمين على الحكم لأنهم قوم آمنوا بربهم فزادهم الله هدى وتقوى وربط على قلوبهم ومكنهم في الارض واسبغ عليهم نعمه وأيدهم بفضله. ولا ادل على ذلك يا شيخ شعبان من اجماع المسلمين على تأييدهم. والسنة الخلق أقلام الحق.

فلنعد إلى اصلاح امورنا في لبنان ولنصرف حماسنا وجهودنا إلى داخل البيت اللبناني فهو احق بكل قطرة عرق لبنانية وبكل صوت ينطلق للدفاع عن قضية ليست لبنانية أو عربية.

حكام طهران لهم ألسنة ولديهم وسائل نقل ما يريدون قوله للناس ولا اراهم في حاجة إلى صوت لبناني عربي مسلم. وإن كان لا بد من الدفاع عن شيء يا شيخ شعبان فدافع عن الحق ولا تفتري على الله الكذب فإن الله لا يحب المفترين.

المانيا الاتحادية تحذر من انتشار المذاهب الغريبة بين الشباب وابناء الجيل الجديد

بون ـ « الشرق الاوسط »:

اعلنت وزيرة الشباب والاسرة والمرأة والصحة في جمهورية المانيا الاتحادية الدكتورة ريتا زوسموت ، بمناسبة انعقاد المؤتمر الرابع الدولي لاتحاد الجامعات الخاص بابحاث المبادىء والعقائد في اوروبا الغربية (كارب) بان المانيا الاتحادية تنظر بقلق كبير الى ازدياد نشاط ما يعرف بالمذاهب والحركات الغربية و« عقائد الشبيبة» التي تنتشر بصورة مضطردة وتهدد ابناء الاجيال الجديدة وشخصيتهم وعلاقاتهم الاجتماعية والفكرية مع المجتمع الذي يعيشون فيه .

وفي المؤتمر الدولي الذي عقد في مدينة برلين (الغربية) ناقش عدد كبير من الاساتذة والخبراء والاختصاصيين الاجتماعيين والتربويين هذه المذاهب الغريبة التي تنتشر اليوم في دول اوروبا الغربية وتجتذب اليها الشباب من الجنسين .

وينشط « الاتحاد العام للجامعات الالمانية لمواجهة المذاهب الغريبة التي ترد الى المانيا الاتحادية من الدول المحيطة بها وتجتذب الشباب الصغار وخاصة من طلبة المدارس الثانوية والجامعات ومراكز التدريب المهني بما تحمله من افكار خداعة لدرجة ان عددا كبيرا منهم تركوا دراستهم وعملهم وكرسوا انفسهم للعمل لحساب هؤلاء الاشخاص والهيئات والمذاهب الغريبة التي ينادون بها ، بعد ان قطعوا صلتهم بمجتمعهم وعائلاتهم واسرهم وزملائهم في المدرسة او الجامعة او مكان التدريب والعمل .

تقديرات

ولا توجد احصائيات دقيقة حول العدد الصحيح لاتباع هذه المذاهب والطوائف التي تتخذ لنفسها اسماء غربية تجتذب الشباب الضائعين ان هذه المجموعات والفئات ترفض تقديم اية معلومات او ايضاحات كافية عن اسرارها واتباعها . وغالبا ما تغير هذه الجماعات الاسماء والشعارات التي تعمل تحت لوائها او الاساليب التي تمارسها لاجتذاب الشباب والاتباع اليها . ولكن الخبراء المختصين في جمهورية المانيا الاتحادية يقدرون عدد افراد هذه الجماعات والحركات والطوائف الغربية في المانيا بما يتراوح ما بين ٥٠ الفا و١٠٠ الف شخص معظمهم من الشباب ، الى جانب عدد مماثل من الاشخاص المتعاطفين مع هذه الفئات دون الانتساب اليها مباشرة .

وتعلق الوزيرة الالمانية الاتحادية على هذا الموضوع الذي يشكل مشكلة اجتماعية ينبغي عدم تجاهلها قائلة: « ان هذه المجموعات والمذاهب والحركات وميادنها ودعواتها الغربية توقظ لدى ابناء الجيل الجديد امنيات وآمالا متضاربة يصعب تحقيقها ، وتؤدي غالبا باتباعها الى الشعور بالاحباط والعزلة والصراعات النفسية والاجتماعية المختلفة . ولا شك ان جاذبية هذه المذاهب الغربية وتأثيرها على الشباب يشكلان تحديا واضحا للمجتمع والسياسة الاجتماعية المطبقة في البلاد ، بحيث يمكن القول بأن ابناء الجيل الجديد بحاجة الى مساعدة ماسة في اطار قيامهم بواجباتهم وبحثهم عن المبادىء المثالية ، فيبدو ان فكرة الحرية لا تكفي لوحدها ، اذ ان الشباب يرغبون في معرفة حقيقة القيم المثالية التي يرسمها البالغون لهم ، والطرق التي تكفل لهم معرفة التصرف امام مسؤولياتهم تجاه مبادىء الحرية والعدالة وا لتضامن الاجتماعي وحماية البيئة ومساعدة المعوقين والمرضى والبؤساء» .

ومن الجدير بالذكر ان اصحاب هذه المذاهب والحركات يستغلون نصوص الدستور الالماني الذي يضمن حرية الدين والعقيدة والتعبير بصورة ذكية وماهرة ، بهدف الوصول الى غاياتهم واجتذاب الشباب ممن لا تتجاوز اعمارهم العشرين سنة ويصعب عليهم التحرر من سيطرة هذه الحركات عليهم بارادتهم الذاتية ، وحتى بمساعدة افراد عائلاتهم وذويهم ، بحيث يظلون متأثرين بهذه الافكار خلال فترة طويلة ، الامر الذي دفع المسؤولين الالمان الى انشاء اندية وهيئات خاصة للمساعدة الذاتية تسعى الى تحرير اتباع هذه المذاهب والجماعات والحركات الغامضة من افكارهم السابقة .

في ندوة اقليمية بالرباط:

استراتيجية تربوية عربية لتوجيه النساء والفتيات

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط »:

اختتمت في الرباط أعمال الندوة الاقليمية حول التوجيه التربوي المدرسي والمهني للفتيات والنساء المنظمة من طرف مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، وكلية علوم التربية بجامعة محمد الخامس بالرباط.

وكانت الندوة قد انعقدت على مدى خمسة ايام، انتهت الى صياغة وثيقة تضمنت اقتراحات عامة لاستراتيجية عربية لتوجيه الفتيات والنساء في المجالين التربوي والمهني وتحديد ملامح نموذج برنامج لاعداد وتدريب الموجهين، والمقترحات العلمية في هذا الشأن.

وقد انطلقت الندوة من ورقة عمل اساسية اعدها مكتب اليونسكو الاقليمي، ومن تقارير هيأتها بعض الدول العربية المشاركة وكانت من المغرب، والاردن وقطر وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا.

واتجهت المناقشات في البداية نحو تحديد مفهوم التوجيه وقد تبنت الندوة التعريف الآتي: « التوجيه هو تزويد التلاميذ والطلاب بكل ما من شأنه ان يمكنهم من اختيار المسار الدراسي الذي يتلاءم مع مقدراتهم وميولهم دون تمييز بين الذكور والاناث»

وبشأن توجيه الفتيات ابرزت الوثيقة الصادرة عن الندوة مسألة التوجيه واعتباره جزءا لا يتجزأ من النظام التربوي سواء في برامج التعليم النظامي او غيره كالتعليم المستمر وان يتم تعميم التوجيه في كافة المراحل التربوية ابتداء من المرحلة السابقة للمدرسة، واتخاذ الاجراءات التي تضمن تكافؤ الفرص بين الذكور والاناث.

وتقوم استراتيجية التوجيه حسب الوثيقة على اربعة محاور هي:

أولا: تمكين الطالب من اكتشاف ذاته وتكوين مفهوم واقعي عن نفسه.

ثانيا: العمل على مستوى التعليم غير النظامي (برامج محو الامية وتعليم الكبار) في اطار فلسفة التعليم المستمر.

ثالثا: العمل على مستوى معاهد وكليات اعداد المعلمين بحيث تتضمن برامج الاعداد مساحات خاصة بالتوجيه التربوي.

رابعا: العمل على المستوى الاجتماعي بربط قنوات اتصال مع الاسرة والجمعيات والاندية وذلك للمساهمة في توعية الافراد بالفرص المتاحة لهم.

خامسا: العمل على مستوى المؤسسات ومراكز البحث العلمي لاعداد دراسات عن موضوع التوجيه. ولتنفيذ هذه الاهداف اقترحت الوثيقة عدة تدابير من بينها انشاء جهاز عربي يتولى التنسيق في مجال التوجيه التربوي وان تتضمن المناهج الدراسية تفاعلا بين التربية والحياة العلمية. واشراك الطلبة في النشاطات الثقافية والعلمية وربط الاسرة بالمدرسة واستثمار الخدمات الاجتماعية.

ثاتشر وشيراك في الطريق إلى الصدام بسبب قضية الرهائن الفرنسيين

قالت صحيفة «الجارديان» إن رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر اعلنت على الملأ غضبها من الصفقة الفرنسية ـ الايرانية، كما ابلغت مجلس العموم البريطاني ان مثل هذه الاجراءات ستؤدي إلى تشجيع الاختطاف.

كذلك اجتمع السفير البريطاني في باريس سيريوين فيرجسون إلى مسؤولي الخارجية الفرنسية للاعراب عن قلق بريطانيا من التنازلات الفرنسية لإيران لأن هذه التنازلات يمكن ان تؤثر في سلامة الرهائن البريطانيين ببيروت بمن فيهم تيري ويت المبعوث الخاص لرئيس اساقفة كانتربري.

اثارة المشكلة أوروبيا

ومع أن ثاتشر لم تنتقد الحكومة الفرنسية بصورة مباشرة في مجلس العموم فانها ذكرت أنها ستستخدم مناسبة مؤتمر القمة الأوروبي هذا الاسبوع لكي تذكر الدول الأخرى الأعضاء في السوق بوجهة النظر البريطانية، إذ قالت: «من المؤكد ان المسألة ستثار وسوف اوكد من جديد ما هي سياستنا في هذا الصدد».

واشارت الصحيفة إلى ترحيب النواب المحافظين وغيرهم بموقفها الذي ترى فيه أن التعامل مع الخاطفين وتقديم تنازلات لهم سيؤدي إلى المزيد من الاختطاف وأعمال العنف، وان أفضل طريقة للتعامل معهم هي أن نوضح بجلاء «اننا لن نلبي مطالبهم».

ومن الواضح ان ثاتشر ستكون صريحة جدا في موقفها في قمة كوبنهاجن.

طلب الثقة

وفي هذه الأثناء أعلن رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك انه سيطلب الثقة من الجمعية الوطنية في اجراءاته لكي يثبت انها تتمتع بالتأييد الشعبي الفرنسي تمهيدا لمؤتمر القمة المقبل.

ونظرا لأن الرئيس الفرنسي ميتران أعرب عن امتعاضه من الصفقة الفرنسية ـ الايرانية فان من المحتمل ان يؤيد ثاتشر إلى درجة ما في موقفها.

ثاتشر

شيراك

ونقلت الصحيفة من جهة أخرى على لسان مراسلتها في بيروت تحقيقا تساءل فيه أحد أعضاء حزب الله: لماذا لا تظهر بريطانيا أي اهتمام برهائنها؟ فخلال الأسابيع الاثني عشر الماضية تم اطلاق سراح اربعة رهائن من ثلاث دول غربية نتيجة التوصل إلى صفقات.

ويجدر بالذكر ان هناك اثنين من الرعايا البريطانيين بين الرهائن السبع عشرة وهما جون مكارثي من شبكة ويرلد وايد للأخبار التلفزيونية وتيري ويت. وهناك أيضا معلم ايرلندي وهو برايان كينان، إلا انه لم يتضح حتى الآن أي جهة اختطفتهم.

ويؤكد بعض افراد الشيعة الذين هم على صلة بعالم الرهائن أن الحكومة البريطانية لم تقم بأي اتصال أو خطوة من أي نوع. ومن المؤكد انها لن تنسى فضيحة إيران جيت الامريكية التي أدت إلى ابقاء خمسة من الرهائن الأمريكيين محتجزين ومقتل الرهينة السادسة.

كما أن الجهود التي بذلتها الأطراف الخاصة أخفقت في احراز أي نتائج.

مشاهدة ويت

ولم يرد حتى الآن سوى تأكيد واحد لمشاهدة أي رهينة بريطانية، إذ ان الدكتور دو شاي سنج وهو دبلوماسي كوري جنوبي وروجر اوك ـ أحد الرهينتين الفرنسيتين اللتين اطلق سراحهما هذا الاسبوع ـ قالا إنهما شاهدا تيري ويت خلال الفترة التي كانا محتجزين فيها.

ومع أنه لم ترد أي اشارة على مشاهدة مكارثي الذي اختطف في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦ فان ظهور اوك بعد أن لم يسبق لأي جهة الاعلان عن اختطافه لا بد وأن يعزز الامل في أن الآخرين على قيد الحياة.

وقد أثار اطلاق سراح اربعة رهائن منذ شهر ايلول (سبتمبر) الماضي التكهن بأن يكون بداية النهاية للرهائن الباقين.

إذ أن محللا سياسيا واحدا على الأقل يتوقع أن تكون الصفقة الفرنسية ـ الايرانية تنطوي على وعد باطلاق سراح جميع الرهائن الاجانب، إلا أن بعض المحللين الآخرين أقل تفاؤلا وثقة. وهناك ادلة على أن بقية الرهائن تحتجزهم جماعات شيعية لإيران نفوذ عليها.

ولكن هناك أيضا أدلة أخرى على انه يمكن التفاوض على بعض الرهائن بسهولة أكثر من الآخرين.

«الجارديان»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن مواضيع مختلفة ضمن اقتراح الميزانية الذي تقدم به وزير المالية من الحكومة إلى محاولات المتدينين سن قانون الصلاحيات. وفي الوقت نفسه تحدثت «هارتس» عن عودة انهيار الدولار في نيويورك.

«هارتس»: مرة ثانية سقوط سعر الدولار في نيويورك.
هبوط جديد للدولار في العالم.

«دفار»: في اقتراح الميزانية التي عرضت على الحكومة تقليصات في زيادة الغلاء والدعم المالي، رسوم مقابل الخدمات الصحية، حزب العمل يعارض مواصلة المس بميزانية التعليم والصحة.

«عل همشمار»: زيادة ضغوطات المتدينين لالغاء قرار القاضية فركتشيا، الليكود يؤيد «قانون الصلاحيات»، والمعراخ يتخبط في موقفه.

اما المواضيع الاخرى التي تناولتها الصحف الاسرائيلية فكانت:

- يبدو ان نكاش سيسلم لفرنسا.
- ضم موداعي للمجلس الوزاري المصغر بدل آرنس.
- تحقيقات جنرالات الجيش الاسرائيلي حول ليل الطائرات الشراعية في قيادة المنطقة الشمالية.
- غضب في الصناعات الجوية على رئيس الاركان ووزير الدفاع.
- حريش يستعد لطلب رفع الحصانة البرلمانية عن كهانا وعمار.
- ايتان: اية اراض نحتلها في الحرب القادمة لن تعاد ابدا.
- كندا مستعدة لاستيعاب مئة مهندس فصلوا من مشروع اللافي.
- شامير: تاجيل ابعاد مبارك عوض في اعقاب طلب الولايات المتحدة.
- شارون: الجانب السياسي مسؤول بسبب موقفه لعدم منع العمليات المسلحة.
- رؤساء مجالس المستوطنات في الضفة والقطاع، قرروا عزل شنلر.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن عدة مواضيع مختلفة مثل اقتراح الميزانية الذي تقدم به وزير المالية أمام الحكومة، وتصريحات وزير الدفاع الأمريكي والاحزاب الدينية ومحاولاتها فرض قوانين دينية على اسرائيل.

حول اقتراح الميزانية تحدثت صحيفة «هارتس» تحت عنوان: «عجز ولكن متوازن» تقول: إن اقتراح الميزانية لسنة ١٩٨٨ يشير إلى عجز بمبلغ ١,٢٥ مليار شيكل.

ويظهر من الاقتراح أيضا انه لا يحمل اية ديون من بنك اسرائيل، وانه ظهر بانه متوازن في التخطيط وإذا ما تم تجسيده فانه لن يكون اكثر من العجز في السنة الماضية.

ولكن نظرة إلى جدول العام الماضي يعيد المنتقدين إلى ارض الواقع. وللحصول على الميزانية المطلوبة يتطلب ذلك توفير مصادر تمويل بمئات ملايين الشواقل.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت تحت عنوان: «السبت ودولة القانون»، تقول: من المقولات الجوفاء التي اعتاد شامير اطلاقها بين فترة وأخرى اعلانه أمام لجنة المحامين بانه يؤيد الوضع القائم، وان السبت هو جزء من الوضع القائم.

ولكن وراء هذا التصريح ضمانات من جانب الليكود بدعم قانون منح صلاحيات لانظمة المجالس المحلية.

اضافة لذلك فان بعض أوساط حزب العمل تؤيد هذا التوجه في ظل لهث حزب العمل وراء الأحزاب الدينية لكسبها لجانبه. ولكن الأوساط الدينية تشن هذا الصراع ليس من أجل يوم السبت وحسب بل لفرض القوانين الدينية على اسرائيل.

الاسرائيليون منقسمون بشأن الرد على الهجوم الفدائي

ذكر جون بولوك محرر شؤون الشرق الاوسط في صحيفة «اندبيندانت» انه في الوقت الذي تظل فيه القوات الفلسطينية والسورية في حال تأهب تحسبا لانتقام اسرائيل من الهجوم الفدائي على احد معسكرات الجيش الاسرائيلي مما ادى الى مقتل ستة جنود، فان الادلة تشير الى وجود انقسام داخل الحكومة الاسرائيلية وقيادة الجيش الاسرائيلي.

فقد كانت اسرائيل في الماضي ترد على مثل تلك الهجمات بشن غارات جوية على اهداف داخل لبنان خلال ساعات من وقوع الهجوم. اما هذه المرة فيبدو ان اسرائيل تريد ان تشن عملية اوسع وان توجه العملية بصورة مباشرة ضد المسؤولين عن الهجوم.

وقد كان الفدائيون الثلاثة الذين اشتركوا في العملية ـ مع ان واحدا فقط منهم وصل الهدف ـ من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة التي قالت ان خمسة من رجالها اشتركوا في العملية.

اتهام دمشق

وكان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل قد اتهم سورية بان لها ضلعا مباشرا في الهجوم. كما جدد هذا الاتهام يوم الثلاثاء الماضي. الا ان اسحق رابين وزير الدفاع حرص على انتهاج خط اكثر ليونة في البرلمان عندما اجاب عن اسئلة النواب عن الهجوم.

وقالت الصحيفة ان المخططين الاسرائيليين منقسمون على انفسهم منذ مدة طويلة بالنسبة لموقف اسرائيل من سورية اذ ان البعض ينادي بشن هجوم مباغت نظرا لما اعلنه الرئيس السوري حافظ الاسد عن عزم سورية على تحقيق المساواة العسكرية.

لكن الآخرين يعتقدون ان سورية وصلت الان الى درجة من القوة مما يعني ان شن اي هجوم اسرائيلي ضدها سيجر على اسرائيل خسائر فادحة واصابات فادحة غير مقبولة.

موقف موسكو

ومما يعقد من الامور ان الاتحاد السوفياتي بعث تذكيرا هادئا حسب قول الصحيفة الى اسرائيل يجدد فيه تأييده لسورية. كما ان المعلقين اشاروا الى ان سورية لديها صواريخ ارض ـ ارض قادرة على ضرب اي اهداف في اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل شنت هذا العام ثلاثا وعشرين غارة على مواقع داخل لبنان كانت تؤدي في الغالب الى وقوع اصابات بين المدنيين. اما هذه المرة فان الخيارات المفتوحة امام اسرائيل اضيق واقل من المعتاد.

«إندبيندانت»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اشتركت صحيفتا «ديلي تلجراف» و«اندبيندانت» في خبر واحد عنوانا رئيسيا لهما وهو مشاعر الغضب الشديدة التي اعربت عنها رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر بسبب صفقة الرهائن الفرنسية ـ الايرانية.

إذ قالت صحيفة «تلجراف» ان رئيسة الوزراء طرحت العرف الدبلوماسي التقليدي جانبا واعربت عن غضبها على الاعمال التي قامت بها الحكومة الفرنسية وهي تعتقد ان هذه الاجراءات تنتهك روح الاتفاقيات الدولية التي تنص على الوقوف بحزم في وجه الارهاب.

● واشارت «اندبيندانت» إلى ان غضب مارجريت ثاتشر اشتمل ايضا على موقف الحكومة الايرلندية لتلكئها في المصادقة على الاتفاق الجديد لتبادل المطلوبين بين الجمهورية الايرلندية وبريطانيا كجزء من جهود الدولتين لمحاربة منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي.

● لكن صحيفة «التايمز» تناولت في عنوانها الرئيسي نبأ ابتلاع الرجل والمرأة اللذين نزلا من الطائرة الكورية الجنوبية ـ التي تحطمت فيما بعد ـ في البحرين حبوبا سامة. وقالت الصحيفة إن هذا الحادث يعزز النظرية القائلة ان الطائرة تحطمت نتيجة انفجار قنبلة موقوتة وضعت على متنها.

● اما صحيفة «الجارديان» فقد اختارت لعنوانها الرئيسي خبرا محليا وهو الهجوم العنيف الذي شنه رئيس الوزراء البريطاني الأسبق إدوارد هيث على قانون التعليم الجديد الذي تعتزم الحكومة المحافظة تغييره، وقد وصف هيث هذا القانون بانه يشكل خطرا على الاطفال ودعا الحكومة إلى التخلي عنه فورا.

● وعلى عادتها تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» في عنوانها الرئيسي خبرا ماليا. إذ نشرت تفصيلات عن المعاملات المالية في الأسواق المحلية واستمرار تدهور قيمة الأسهم والسندات. كما اشارت إلى الانخفاض الجديد في قيمة الدولار وقالت إن البنوك المركزية تدخلت في السوق لدعم الدولار بالاقبال على شرائه بكميات كبيرة بينما قررت المانيا الغربية خفض سعر الفائدة الأساسي بنسبة ضئيلة من أجل وقف انخفاض الدولار مقابل المارك.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد كان عنوان صحيفة «وول ستريت جورنال» من بينها عن امكان قبول الاتحاد السوفياتي الاسراع في عملية سحب قواته من افغانستان، إذ ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قال إنه يفكر في تقليص جدول الانسحاب السابق وهو اثنا عشر شهرا تبعا لما ذكره بوب هوك رئيس وزراء استراليا اثر اجتماعه الاخير مع الزعيم السوفياتي.

● ونقلت الصحيفة عددا من الاخبار المهمة على صفحتها الأولى من بينها التطورات في الخليج والغارات الجوية التي شنتها الطائرات العراقية على تجمعات القوات الايرانية في القطاعين الشمالي والأوسط من الجبهة، والاثر الذي بدأت تتركه اساليب العمل اليابانية وكفاءة هذه الاساليب وفعاليتها في فرنسا.

● وركزت صحيفة «هيرالد تريبيون» على الانتقادات البريطانية والامريكية للصفقة التي توصلت إليها فرنسا مع إيران بشأن رهائنها المحتجزين في لبنان. بينما نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلا عن مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل السابق. ونشرت «نيويورك تايمز» خبرا عن بيع لوحة للرسام العالمي بيكاسو بمبلغ ٦,٧ مليون دولار في لندن.

كما اهتمت كل الصحف الامريكية بانباء رفض الشعب البولندي اقتراحات الاصلاح التي عرضتها الحكومة في استفتاء عام قبل يومين.

الصحف الفرنسية

● نشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية في صدر صفحتها الأولى العناوين الآتية: «هزيمة ساحقة لياروزلسكي في بولندا». «استمرار المحادثات السرية بين باريس وطهران لاطلاق المخطوفين الفرنسيين الثلاثة». «الاتحاد السوفياتي يستعد لتحقيق رقم قياسي في الفضاء».

● اما صحيفة «فرانس سوار» الشعبية فقد خصصت صفحتها الأولى للتحدث عن الأزمة الناشبة بين الشرطة والجندرمة في فرنسا تحت العنوان الآتي: «البوليس يستعد للتحرك ضد الجندرمة».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها حصرياً
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



مدير عام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

عفو صدام حسين

●● لا شك ان الرئيس العراقي صدام حسين، لم يصدر عفوه عن العراقيين في الخارج ممن اختلفوا مع النظام ولاحقهم النظام، إلا وهو يضع نصب عينيه المصلحة العراقية الوطنية، والمسؤوليات الجسام التي يتحملها المواطن العراقي تجاه وطنه، وشعبه ومستقبل بلاده .

والحق ان الشعب العراقي بكافة طبقاته، قد اثبت بما لا يدع مجالا للشك وحدته، وتوحده، خلف قيادته الوطنية في الدفاع عن العراق ارضاً، وتاريخاً، وكياناً. وان كثيراً من ابناء هذا الشعب، تناسوا خلافاتهم، ورؤيتهم السياسية الخاصة، بل، وحتى انتماءهم الطائفي، فهم يسكبون دماءهم على أرض العراق لكي تبقى بغداد بغداد. وتظل البصرة منيعة الجانب، قوية الشكيمة .

وقمين بهذا الموقف الوطني، ان يقابل من جانب حكومة بغداد، بهذا الإجراء الذي اعلن امس الاول. وقمين بان يترجم هذا العفو الى عودة كبرى لابناء الشعب العراقي في المهاجر، الى وطنهم واهلهم، والى تراب بلادهم للمساهمة في بنائه وتعميره .

إننا ندرك كثيراً ان التجارب في الحكم قد تورث كثيراً من الضحايا والدماء والعداوات، لكن العراق يتجاوز الآن تلك التجارب ليعيش لاول مرة استقرارا مثاليا، مع مواجهته للحرب، واستبساله في الدفاع عن أراضيه وحرماته ومقدساته، وسوف يكون مثيراً ومثالياً ونموذجاً جيداً لو اقترنت تلك العودة، بالمساهمة الفعلية في إعمار البلاد، والمشاركة في بنائها، وإعطائها الحق الذي لها على مواطنيها خاصة ان العراق يزخر بالطاقات من كل نوع، في الطب، والعلوم، والسياسة، والادب، والدين، فقد كان ومازال حاملاً مشعلاً حضارياً مشعاً، تجد انه من النقيصة ان يبتعد اي احد من ابنائه عنه في اي مجال من مجالات العمل فيه .

ولاشك ان عودة اولئك الى العراق، وعودة حقوقهم وواجباتهم لهم، ستكون رداً حاسماً على نظام آخر يذبح شعبه في داخل المدن ويزج بمن تبقى منهم في الجبهة، ويلاحق معارضيه اغتيالاً وإعداماً وشنقاً، ويعتقد صُنّاع ذلك النظام انهم وحدهم على حق، ولا غير الحق يمثلون .

فالعودة العراقية الكاملة، تعني ضربة قوية، وفي الصميم للنظام الايراني الجار، ونموذجاً لقيادة تجاوزت الحساسيات والخلافات لتبني وطناً قوياً بابنائه قوياً باتجاهات هؤلاء الابناء، وتعددية مواقفهم، ورؤيتهم السياسية .

وصدام حسين لم يفعل ذلك إلا وهو واثق من صلابة موقفه، ومن تماسك جبهته ومن قناعة شعبه به وبقيادته .

كما فعل ذلك الرئيس صدام، كتحية لمثقفي العرب وادبائهم وشعرائهم الذين يوجدون في المربد، وهو مهرجان شعري يقام كل عام. ونعتقد ان الرئيس العراقي، لم يكن يحيّي فقط المهرجان، بل ينطلق من موقف جديد يؤمن فيه بان ابناء العراق يعتقدون دائما ان وطنهم على حق، ومن يؤمن بان وطنه دائما على حق فإنه لن يخسر ذلك الوطن ولن يخسره الوطن .

«الشرق الأوسط»



تركيا: من امبراطورية العسكر الى جمهورية المدنيين

بقلم: سمير عطاالله

خرجت تركيا متعافية من انتخاباتها الاخيرة يوم الاحد الماضي فيما سافر الرئيس المتعب تورغوت اوزال الى التكساس للاستشفاء. وهذه المعركة الانتخابية الهادئة لم تأت في الواقع بأي جديد سوى انها كرست زعامة اوزال خمس سنوات اخرى، اما كل شيء آخر فقد بقي على ما هو، خصوصا تلك الشراكة الدائمة بين العسكريين والمدنيين.

انه الميزان التركي الدقيق منذ ان رسم كمال اتاتورك نهاية الامبراطورية لكي يقيم فوق اتعابها وأمجادها جمهورية بسيطة حائرة بين الماضي الامبراطوري وبين الحاضر المثقل بالديون وهموم الرغيف. و«الحيرة» في المصير التركي قدر جغرافي اكثر منه ارث تاريخي. فهذا البلد الشاسع، الواقع بين البحر الأسود والبحر المتوسط، هو ايضا بلد المضائق الواقعة على اطراف اوروبا ومداخل آسيا، هو ايضا البلد الفاصل بين الحضارة العربية والحضارة الاوروبية، بين دول البلقان ودول السوق المشتركة، بين الاتحاد السوفياتي وبين اوروبا الغربية.

وحين يتحدث المرء عن المواقع «الاستراتيجية» لبلدان العالم تبرز تركيا فورا الى السطح، ليس منذ الأمس ولا منذ الحرب العالمية الأولى او الثانية، بل منذ حروب طروادة حين قيل ان سبب الحرب ليس البحث عن الملكة هيلينا كما ادعى الاغريق، بل ان السبب الحقيقي هو للسيطرة على مضائق الدردنيل.

وبهذه المضائق سوف يحلم فيما بعد بطرس الأكبر والمانيا القيصرية وبريطانيا. وحين اشتد الصراع حول كوبا في العام ١٩٦١ ووقفت اميركا وروسيا على شفير الحرب ما لبث ان «نفس» هذا الصراع في نقطتين عالميتين: برلين وتركيا.

ولعل اكبر حرج اصيبت به اميركا في علاقاتها الدولية بعد الحرب هو في تناقض هذه العلاقة بين اليونان وتركيا. اذ عندما يشتد الصراع التركي اليوناني حول قبرص او بحر ايجه او غيرهما من المسائل المعلقة بين البلدين، يصاب الكونغرس فورا بالوجوم لأنه لا يعود يعرف اين يقف من الدولتين الجارتين اللدودتين.

لقد حكم على تركيا، منذ نهاية الامبراطورية، ان تعيش بأكثر من شخصية واحدة. وربما كان اكبر دليل على «الحيرة» التركية التاريخية ان مصطفى كمال قد غير اسمه سبع مرات منذ ايام الطفولة في سالونيكا الى ان بنى العاصمة الجديدة في انقرة... لكي لا تظل اسطنبول هي المدينة الرئيسية. والرجل الذي قرر ان «يغرب» تركيا ويفصلها عن عروقها الشرقية، ما لبث ان استقر على اسم عربي لنفسه حين اخذ يكتب «كمال اتاتورك» باللفظ العربي، اي بفتح الكاف لا بكسرها كما باللهجة التركية.

وها هي تركيا اليوم تتقدم بطلب رسمي للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة. وهذا يعني ان بلاد الاناضول سوف تدير ظهرها الى نصفها الآسيوي لكي تطلب هوية اوروبية نهائية وتكون بذلك اول بلد اسلامي يلتحق بالهوية الاوروبية منذ سقوط الحكم العربي في الاندلس. والحقيقة ان انتخابات يوم الأحد الماضي هي جزء من اوراق الاعتماد غير الرسمية التي يطالب بها اهل السوق التي حين تنضم تركيا اليها تصبح حدودها على مدخل الأطلسي في ايرلندا وفي قلب الشمال الاوروبي في اسكندنافيا وعلى حدود سوريا والعراق في تركيا.

وقد عرفت العلاقات العربية ـ التركية حالة من الاهتزاز منذ سقوط الامبراطورية الى اليوم. وكانت تركيا المنحسرة والمتراجعة الى داخل الحدود جزءا من الهم العربي مثل تركيا المتمددة خارج الحدود. وعندما خفت الدور التركي وتقاسم الانكليز والفرنسيون مهمة التصارع على جغرافية المنطقة الحق الاسكندرون بتركيا في حين نجت الموصل من مؤامرة مشابهة.

ولم تعرف العلاقة مع تركيا استقرارا حقيقيا كالذي تعرفه الآن مع السيد اوزال. ويبدو الرجل وكأنه اول زعيم تركي يضع كل شيء في ميزان. ويبدو وكأن العلاقة الجديدة مع انقرة خالية من هواجس الأمس وتوتراته، بل ان تركيا وهي تتطلع الى هوية اوروبية لها اكثر من دافع اقتصادي وعسكري وسياسي، لا تقلل ايضا من اهمية العلاقة الاجتماعية والتاريخية والجغرافية (ناهيك بالاقتصادية) مع الجارات العربيات.

وثمة رصانة واضحة في اسلوب تورغوت اوزال في التقرب من العالم العربي. فقد مضى ذلك الزمن الذي كانت فيه تركيا تحاول ان تشد العرب معها الى محالفات عسكرية عبثية كما حدث في اواخر الخمسينات. كذلك مضى الزمن الذي كان عنوان العلاقة بين الفريقين هو العداء العربي او التعالي التركي الذي بلغ ذروته حين صفع كمال اتاتورك الوزير المصري المفوض لأنه لايزال... يعتمر الطربوش. وبدلا من ذلك تقوم الآن بين انقرة ومعظم العواصم العربية علاقة متكافئة ومستقرة. وهذا النوع من الاستقرار يميز ايضا علاقات تركيا مع غالبية البلدان والتجمعات السياسية في العالم.

ان تركيا الحديثة تتطلع الآن في كل اتجاه. وقد مضى كذلك زمن تلك الصرخة الشهيرة التي اطلقها اتاتورك في جنوده حين قال لهم:

«اور دولار! ايلك هدينفيز آك دنزيدير، ايليرو!» وترجمته: ايها العسكر ان غايتكم هي المتوسط فتقدموا».

لم يعد المتوسط وحده هو الغاية! ان تركيا الحديثة جزء من اسرة دولية متداخلة. وذلك «الصفاء القومي» الذي جعل اتاتورك يتخلى عن اسطنبول كعاصمة بسبب تعدد عروقها، لم يعد شعار المرحلة الآن وقد تداخلت عناصرها السياسية ومشاكلها وهمومها وتشابكت حولها التطلعات الدولية.

انها تدخل العصر مع تورغوت اوزال على طريقته. وها هو يدشن سلما كهربائيا متحركا في ازمير... ومبنى عاما يحمل اسم عدنان مندريس!!

عدنان مندريس؟ نعم. الرجل الذي اعدمته تركيا. لكن اوزال يقول للجماهير في الوقت نفسه: «ان التدخلات العسكرية في السلطة لم تعد جائزة بعد اليوم».

هل هي، في نهاية الامر، محاولة اخرى لبناء تركيا جديدة؟ تركيا تكون هي الوسط بين الامبراطورية التي بناها المدنيون والجمهورية التي بناها العسكريون؟

عــودة مصــر

بقلم: الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ



كان شهر نوفمبر عام ١٩٧٧م نقطة تحول جذرية في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي. ففي التاسع عشر من ذلك الشهر وطأت قدم الرئيس المصري السابق أنور السادات الأرض الفلسطينية المحتلة ليصافح وعلى مشهد من العالم كله ومن شعوب الأمة العربية جمعاء زعماء اسرائيل وليعلن منذ ذلك التاريخ عزلة مصر عن أخوتها العربيات. ولعله من صدف القدر أنه بعد عشر سنوات من تلك الزيارة وفي نفس الأيام التي استغرقتها تعود أعلام الدول العربية التي نكست لترتفع مرة أخرى في سماء القاهرة عاصمة مصر وعاصمة العرب.

ولقد كان قرار استئناف العلاقات مع مصر أحد القرارات التي صدرت عن قمة عمان الأخيرة التي سبقتها الكثير من التوقعات حول مشاركة مصر في القمة أو اعادة عضويتها الكاملة للجامعة العربية فكان الرأي الذي ارتآه الزعماء والقادة العرب هو ان اعادة العلاقات مع أي دولة هو عمل من أعمال السيادة تمارسه الدول دون انتقاص وقرر المؤتمرون ترك الحرية للدول العربية لاعادة علاقتها بمصر حسبما ترتأي الدول مناسبة ذلك. وكما كانت زيارة السادات وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد نقطة تاريخية في تاريخ القضية الفلسطينية فلقد جاء استئناف العلاقات العربية مع مصر ليعلن مرحلة جديدة في السياسة العربية وتاريخ الصراع العربي الاسرائيلي وفي العلاقات بين الدول العربية بعضها بالبعض الآخر.

لقد كانت زيارة الرئيس أنور السادات إلى القدس وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر والعدو الاسرائيلي اجتهاداً رأى أكثر السياسيين والمفكرين العرب أنه حاد فيه عن الصواب، فلقد أدت «عملية السلام» المصرية ـ الاسرائيلية والتي تمت بمباركة واشنطن إلى احداث شرخ في الجسم العربي استثمرته تل أبيب خير استثمار كما انقادت أجهزة اعلام الرئيس السادات في هجمة اعلامية على الأمة العربية كانت أشد وقعا في توسيع هذا الشرخ، مما أتاح للقوى المعادية للأمة العربية الاستفادة من الوضع العربي المتدهور والتسلل والدخول من الشقوق للوصول إلى الجسم العربي للقضاء عليه ونسف التاضمن العربي الذي اثبتت حرب رمضان/ اكتوبر ١٩٧٣ مدى متانته ووطأته على اسرائيل كما برهن على أن الأمة العربية عندما تكون مجتمعة يمكن أن تحقق المستحيل.

لقد أدت عزلة مصر عن العرب إلى تدهور الوضع العربي إلى درجة لم يسبق لها مثيل من قبل. فبتوقيع اتفاقية كامب ديفيد وعزل مصر استطاعت اسرائيل أن توسع من نشاطاتها السياسية ومن تحركاتها العسكرية في المنطقة. فلقد غزت اسرائيل لبنان واجتاحت أول عاصمة عربية في عام ١٩٨٢ تحت سمع وأبصار العرب والعالم واقترفت المذابح ضد الشعب الفلسطيني في «صبرا وشاتيلا» وضربت المفاعل النووي العراقي، مستفيدة من انشغال العراق بحربه مع إيران، وهاجمت مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

أما على النطاق الدولي فلقد استفادت اسرائيل من الغياب العربي في تكثيف اجتياحها السياسي للعواصم العالمية في أسيا وافريقيا حيث استطاعت اعادة علاقاتها مع كثير من الدول التي سبق وأن قطعت علاقاتها بتل أبيب، ناهيك عن أوروبا والأمريكتين فحققت حضوراً وتواجداً على الساحة الدولية ما كان ليتستى لها تحقيقه لو أن العرب كانوا متفقين.

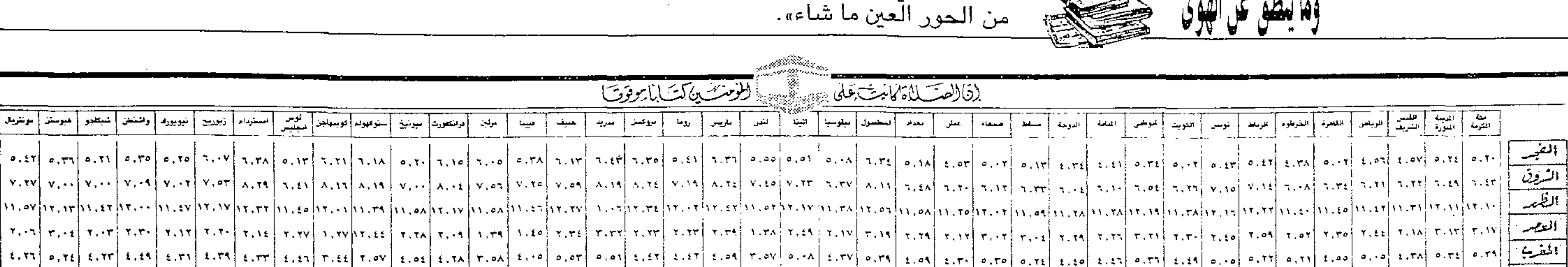
ومن كل ما سبق نستطيع أن نقول إن قرار مؤتمر قمة عمان القاضي باعادة العلاقات العربية مع مصر واعتباره أمراً من أمور السيادة هو قرار ابتغى فيه الزعماء العرب وضع نهاية للفرقة والتشتت العربي وانتشال مصر من عزلتها لكي تكون مع اخوتها العربيات القوة التي تحتاجها المجابهة مع العدو سواء في السلام او الحرب. كما انه قرار لم يصدر عن فراغ بل كانت له أسس مدروسة لدور مصر العربي وتحولها تحت قيادة الرئيس حسني مبارك بدوران كامل عن السياسة التي كانت تمارسها حتى أوائل الثمانينات. فان نظرة مصر للقضية الفلسطينية ـ رغم سيف كامب ديفيد ـ لا يختلف عن رأي الغالبية العظمى من الدول العربية التي لا ترتبط (بأي كامب). فمصر تقول بالمؤتمر الدولي كاطار للحل السلمي للمشكلة الفلسطينية، وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستعادة أراضيه، كما تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهي مع التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي. وكل هذه مواقف لا يختلف عليها بقية العرب، بل أن نظرة مصر للقضايا العربية الأخرى خاصة قضية الحرب العراقية الايرانية والأهداف التوسعية لنظام الآيات في طهران هو أكثر تأييداً للحقوق العربية من بعض الدول العربية غير المرتبطة بكامب ديفيد أو بتحالف مع الامبريالية الأمريكية.

إن كل ما تقدم لا يعني ـ في رأينا الشخصي ـ إلا شيء واحد وهو أن حكومة الرئيس حسني مبارك لا تقل وطنية وعروبة عن حكومات الدول العربية الأخرى وأن الغالبية العظمى من الشعب المصري ومفكريه وكتابه قد أثبتت خلال العشر سنوات الماضية أنها تعتبر الصراع العربي الاسرائيلي هو المحور الرئيسي لقضيتهم والتوجه العربي هو توجه طبيعي لهم. ولقد ثبت بما لا يقبل الشك أن العلاقات بين الشعوب العربية بما فيها الشعب المصري هي علاقات تاريخ وحضارة ومصير ومستقبل مشترك.

أما عن اتفاقية كامب ديفيد فانها قد انتهت من الناحية العملية. فالاتفاقية قد ماتت بموت صاحبها ودفنت معه حتى وان لم يعلن عن موتها أو أن يقام لها صوان أو أن يقبل فيها عزاء. فبعد هذه السنوات الطويلة لموت كامب ديفيد فانه قد لا يكون من الحصافة أن ننبش القبور لنخرج الميت لكي نتعرف على الطريقة التي مات بها ولنعرف ما اذا كانت وفاته طبيعية أو قتلا أو انها كانت انتحاراً ففي كل الحالات أصبحت الاتفاقية اثر بعد عين وعادت مصر عربية حتى النخاع.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من كظم غيظاً، وهو قادر على ان ينفذه، دعاه الله سبحانه وتعالى على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ما شاء».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٢٠	٥.٢٤	٤.٥٧	٤.٥٦	٥.٠٢	٤.٣٨	٥.٤٢	٥.٤٣	٥.٠٢	٥.٣٤	٤.٤١	٤.٣٤	٥.١٣	٥.٠٢	٤.٥٣	٥.١٨	٦.٣٤	٥.٠٨	٥.٥١	٥.٥٥
الشروق	٦.٤٣	٦.٤٩	٦.٢٢	٦.٢١	٦.٣٤	٦.٠٨	٧.١٤	٧.١٥	٦.٢٦	٦.٥٤	٦.١٠	٦.٠٤	٦.٣٣	٦.١٢	٦.٢٠	٦.٤٨	٨.١١	٦.٣٧	٧.٢٣	٧.٤٥
الظهر	١٢.١٠	١٢.١١	١١.٣١	١١.٤٢	١١.٤٥	١١.٤٠	١٢.٢٢	١٢.١٦	١١.٣٨	١٢.١٩	١١.٢٨	١١.٢٨	١١.٥٩	١٢.٠٢	١١.٢٥	١١.٥٨	١٢.٥٦	١١.٣٨	١٢.١٧	١١.٥٢
العصر	٣.١٧	٣.١٣	٢.١٨	٢.٤٤	٢.٣٥	٢.٥٢	٣.٠٩	٢.٤٥	٢.٣٠	٣.٢١	٢.٢٦	٢.٢٩	٣.٠٤	٣.٠٢	٢.١٢	٢.٢٩	٣.١٩	٢.١٧	٢.٤٩	١.٣٨
المغرب	٥.٣٩	٥.٣٤	٤.٣٨	٥.٠٥	٤.٥٥	٥.٢١	٥.٢٢	٥.٠٥	٤.٤٩	٥.٣٦	٤.٤٦	٤.٤٥	٥.٢٤	٥.٣٥	٤.٣٠	٤.٥٩	٥.٣٩	٤.٣٧	٥.٠٨	٣.٥٧
العشاء	٧.٠٩	٧.٠٤	٥.٥٨	٦.٣٤	٦.١٧	٦.٣٠	٦.٥٢	٦.٣٥	٦.١١	٧.٠٦	٦.١٦	٦.١٥	٦.٤٩	٦.٣٥	٥.٥٨	٦.١٩	٧.١٠	٦.٠١	٦.٣٦	٥.٤١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٣٦	٥.٤١	٦.٣٥	٦.٤٤	٦.١٣	٥.٣٨	٦.٠٥	٦.١٥	٥.٢٠	٦.١٨	٦.٢١	٥.١٣	٦.٣٨	٦.٠٧	٥.٢٥	٥.٣٥	٥.٢١	٥.٣٦	٥.٤٢
الشروق	٨.٢٤	٧.١٩	٨.٢٤	٨.١٩	٧.٥٩	٧.٢٥	٧.٥٦	٨.٠٤	٧.٠٠	٨.١٩	٨.١٦	٦.٤١	٨.٢٩	٧.٥٣	٧.٠٢	٧.٠٩	٧.٠٠	٧.٠٠	٧.٢٧
الظهر	١٢.٤٢	١٢.٠٢	١٢.٣٤	١.٠٦	١٢.٢٧	١١.٤٦	١١.٥٨	١٢.١٧	١١.٥٨	١١.٣٩	١٢.٠١	١١.٤٥	١٢.٢٢	١٢.١٧	١١.٤٧	١٢.٠٠	١١.٤٢	١٢.١٣	١١.٥٧
العصر	٢.٣٩	٢.٢٣	٢.٢٣	٣.٣٢	٢.٣٤	١.٤٥	١.٣٩	٢.٠٩	٢.٣٨	١٢.٤٤	١.٢٧	٢.٢٧	٢.١٤	٢.٢٠	٢.١٢	٢.٣٠	٢.٠٣	٣.٠٤	٢.٠٦
المغرب	٤.٥٩	٤.٤٢	٤.٤٢	٥.٥١	٥.٠٣	٤.٠٥	٣.٥٨	٤.٢٨	٤.٥٤	٣.٥٧	٣.٤٤	٤.٤٦	٤.٣٣	٤.٣٩	٤.٣١	٤.٤٩	٤.٢٣	٥.٢٤	٤.٢٦
العشاء	٦.٤٠	٦.١٥	٦.٢٥	٧.٢٢	٦.٣٣	٥.٤٦	٥.٤٣	٦.١١	٦.٣٩	٤.٥٢	٥.٣٣	٦.٠٩	٦.١٨	٦.٢٠	٦.٠٣	٦.١٧	٥.٥٦	٦.٤٣	٦.٠٥

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق.

قضية ورأي

بقلم فاروق صالح باسلامة

الاسلام والخير

ينظر الله عز وجل الى عباده في الأرض نظرة الرحمة الخيرة، لذلك هداهم بالدين الاسلامي حيث نزل الكتب الموحاة من لدنه عز وجل وبعث الرسل بها الى عباده. وحينما ينتشر الدين بتعاليمه الخيرة في الأرض، إنما ينتشر الخير فيها، وهذه رحمة مهداة من عند الله سبحانه ان الخير في الاسلام لا ينضب له معين ففيه يظل مستمراً على الدوام حيث تعم الخيرات من هذا الدين بالسعادة الروحية والكرم المادي والعطاء الانساني وذلك مسبوغ كله بالخير للبشر حتى المعاني والقيم كلها خير حينما يتداولها الناس بينهم بالاحسان وإن للجانب المعنوي اكبر الاثر في الخير بالأرض والناس حيث يكون الدعاء في الصلاة والبر بالوالدين والجهاد في سبيل إعلاء كلمة الله..

كل ذلك خير وبركة. وسأحاول في هذا الحيز الجميل ان اتناول كل قيم الخير والحق والجمال التي تعود بالخير على المجتمع المسلم ابسطها وأبين معانيها وأوضح مقاصدها من خلال هذا المكان.

إن قيمة الخير لهي اكبر قيمة من قيم المعاني الحسنة لانها ذات رحمة وبركة وإحسان وهذا الأمر معروف بصفة عامة لكن التذكير به واجب حيث تظل المعاني السامية والقيم الكريمة محل تفسير ازلي فيعن العلماء والكتاب والمفسرين والمؤلفين بيانها وايضاحها. وذلك بالكلمة والحرف والفكرة والمعنى ذلك ان الناس، سائر الناس وجميعهم بحاجة الى فهم القيم وتبنيها لتطبيقها في حياتهم وهذا كله خير في ما نحن بصدده فالخير يظل مسألة قيمية لها خلفياتها التي لا تغيب عن بال المفكر.

والمفكر إنسان أوتي خيراً في فهمه للأمور في الحياة المعنوية فيظل معطاء بفكره وحزمه وعلمه وهذا من الخير الذي له ابعاده في الحياة المادية والمعنوية. وقد يبدو للبعض ان هذه القيم ومنها الخير انما هي من باب الفلسفة المجردة والفكر النظري فنقول كلا ليست هي فلسفة نظرية أو فكرة مجردة انما هي قيم قابلة للحياة الدنيا التي يعيشها المسلمون في مجتمعاتهم وليست من قبيل السفسطة ايضاً ولا الحذلقة انما هي فكر واقعي قابل للتطبيق والفعل في حياة الناس اجمعين.

ان الخير ومعه بقية القيم العليا السامية لهو معنى راق من عند الله عز وجل يجب نشره وتعليمه والتوعية به والسير معه حيثما كان حتى يعم نفعه الجميع في الأرض والمعمورة وفي هذا الكون الوسيع يكمن الخير في المادة والثروة والمال ومنه ينتفع الناس فعلى المسلمين الذكر به لمستحقيه بواسطة الزكاة والاحسان والصدقة والبذل والعطاء حتى يجد المحروم والمسكين طعامه واليتيم حقه والله من وراء القصد.

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: (٧)

ماهي السماء؟

إني تارك اليوم الأرض وما فيها، وكاتب عن السماء، لا أنقل ما في الكتب، وإن كان العلم والمعرفة يطلب اولا من الكتب، ولكني قائل شيئا هو عند اكثر القراء جديد ربما يقرأونه أول مرة، وهو عندي قديم، فأنا أشير إليه في كتبي المطبوعة، ومقالاتي المنشورة، وأحاديثي المسموعة، من نصف قرن، ولقد نشرت في الرسالة سنة ١٩٣٧ (١٣٥٥هـ) مقالة عنوانها (أنا والنجوم)، كتبتها في الزبير (والزبير هي البصرة القديمة) ولقد لخصت الذي اكتبه اليوم في مقالة قصيرة نشرتها في الوعي الاسلامي، التي تصدر في الكويت، طلبت فيها رأي العلماء، فعلق عليها ناس أفاضل، من نحو عشرين سنة أو قريباً منها كان أظهرهم الاستاذ الجليل الذي جمع الثقافتين الاسلامية العربية، والثقافة الحديثة الغربية، هو الاستاذ محمد احمد الغمراوي، رحمة الله عليه، صاحب (النقد التحليلي في الرد على ما جاء به طه حسين في كتاب الشعر الجاهلي).

والذي أعادني الى الكلام مقالة قرأتها في «الشرق الاوسط» كتبها أخ لا اعرف اسمه. عدت لأسأل (ما هي السماء ؟) وسيعجب اكثر القراء، ويقولون: ارفع رأسك في النهار، ترى فوقك بحراً أزرق ما لأوله بداية، ولا لآخره نهاية، فإن كان الليل صار ملاءة زرقاء، لا يدرك البصر طرفيها، قد طرزت بلآلىء مضيئة، تلمع مثل النجوم، هذه هي السماء، فهل يجهل احد السماء، حتى يسأل: (ما هي السماء ؟).

● ● ●

ثم كبرت، فعلمت ان هذا البساط الأزرق هو الهواء، وما للهواء لون ولا للماء، ولكن يبدو البحر ازرق مثل زرقة السماء، سماؤنا الواضحة الظاهرة، لا الضباب يحف بها ولا يغطيها السحاب، فهي كنفوسنا، ظاهرة مكشوفة على حين تكون سماء لندن مثلا كنفوس اهلها، غائمة مغطاة، لا تستطيع ان تتبين لونها.

وطالما اضطجعت على ظهري على سطح بيتي في دمشق، اتأمل وأنا صغير هذه النجوم، لا أعرف عنها الا شيئا قليلا، فاذا طلع القمر توارى اكثرها خجلا، فإن اشرقت الشمس اختفت كلها واحتجبت وفيها كما علمنا بعد ما هو اكبر من القمر، وأكبر من الشمس، وأن الأمر ليس كما قال (جحا) لما سألوه عن قمر الشهر الماضي، ما يصنعون به إن جاء القمر الجديد ؟ فقال: يقطعونه قطعاً صغاراً وينثرونه في السماء نجوماً.

● ● ●

ما هذا السقف الأزرق الا الهواء، ولما اطلق الروس أول مركبة اخترقته، زلزلت عقول كنا نحسبها أثبت من الجبال، وخفت احلام كانت اثقل من الرواسي، وكاد قوم يكفرون بعد ايمانهم، فحسبوا جهلا منهم انهم شاركوا الله في ملكه بما وصلوا اليه من العلم، وأنهم سيروا في الفضاء قمراً آخر مثل (القمر)، وكنت أذيع يومئذ أحاديث دائمة من اذاعة دمشق، فقلت معلقاً على هذا الخبر:

إنما مثلكم ومثل قمركم كجماعة من النمل كانت في قريتها، في يوم عاصف، فحملت نملة منها قطعة من القش، ثم افلتتها، فحملتها الريح مسافة عشرة امتار، فظنت النملة انها صارت من الآلهة (ولا إله إلا الله) الاله الواحد.

وجاء بعد ذلك من يكتب ان العلم قد انتصر على الطبيعة وقهرها، فأذعت حديثاً آخر، قلت فيه: إن القشة ما طارت إلا بالقانون الطبيعي الذي طبع الله الكون عليه، وما يستطيع أحد ان يقهر الطبيعة، وإن قال ذلك سفاهة وجهلا.

وقد نبهنا الله الى ذلك في القرآن، ولكن اين من يتنبه ؟ ألم تقرأوا خبر الذي حاج ابراهيم في ربه أن أتاه الله الملك **«إذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت، قال: أنا أحيي وأميت»**، أي أنه يأتي برجل حكم عليه بالقتل فيعفو عنه فيحييه، ويعمد الى آخر فيقتله فيميته، على أنه ما أحيا ولا أمات إلا بالسنن التي سنها الله، والقوانين الطبيعية التي طبع الكون عليها، فلما طلب منه ابراهيم شيئاً يخرج على هذه القوانين فقال له: **«فإن الله يأتي بالشمس من المشرق، فات بها من المغرب فبهت الذي كفر»**.

ولقد قلت من سنين في بعض احاديثي على (مائدة الافطار) في رمضان: إن لكل عصر وثنية، وإن وثنية هذا العصر هي المبالغة في تقدير العلم وتقديسه، وجعله نداً للدين.

وما العلم ؟ العلوم الطبيعية عند اهلها هي: الوصول الى معرفة قانون الله، بالمشاهدة، ثم بالتجربة، ثم بالمعرفة.

مراحل لا بد منها، نيوتن مثلا (شاهد) شيئاً يسقط، فراقبه ولاحظه وفكر فيه، ثم فرض (فرضية) وجاء بنظرية (THEORY) ثم اراد ان يختبر صحة هذه النظريةمن بطلانها، وصوابها من خطئها، فعمد الى التجربة، فإذا كانت نتيجة التجربة واحدة، اذا اتحدت الظروف ولو اختلفت البلدان، كانت النتيجة واحدة، فذلك هو القانون الطبيعي. وإذا قلت (الطبيعي) فلست أعني هذه المقالة الحمقاء، التي كان يقول بها السفهاء والسخفاء من أن الطبيعة هي التي خلقت، وهي التي صنعت، وهي التي عملت، بل اعني بقول الطبيعية أنه ليس من عمل البشر، وإلا فما الطبيعة ؟ إن لفظها (فعيلة) بمعنى (مفعولة) اي أشياء مطبوعة وكل مطبوع لا بد له من طابع، وقد بطلت الآن هذه المقالة، وانصرف العلماء الكبار عنها، وعادوا الى ادراك الحقيقة الكبرى، وهي الايمان بأن لهذا الكون خالقاً حكيماً، قادراً سميعاً بصيراً، واقرأوا إن شئتم كتاب (العلم يدعو الى الايمان) وكتاب (الله يتجلى في عصر العلم) وكتاب (الطب محراب الايمان). والكتب الكثيرة التي ألفت في موضوعه وفي معناه.

● ● ●

هذا هو العلم، ثم اننا لم نؤت منه الا قليلا، عرفنا قانون الجاذبية، ولكن ما هي الجاذبية ؟ (ما ماهيتها ؟) وعرفنا الكهرباء وقوانينها وظواهرها، وجعلناها علماً يدرس في المدارس والجامعات، وألفنا فيها كتبا ومجلدات، ولكن هل عرف أحد (ماهية) الكهرباء ؟ اننا نعلم أنها ان قطعت الاسلاك انطفأت المصابيح، ووقفت الآلات، وفقدنا هذه الطاقة التي دعوناها الكهرباء، ولكن هل الاسلاك هي الكهرباء ؟ **«وما أوتيتم من العلم إلا قليلا»** إن البشر إنما (يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا). أما الحقائق والماهيات فلم يصل اليها علمهم.

انا افكر وأعلم ان الدماغ (اي المخ) له صلة قوية بالتفكير، فان اختل جزء منه، اختل الفكر، ولكن هل الفكر هو الدماغ ؟

لما انتصر المذهب المادي في اواخر القرن التاسع عشر، قال (هيجل) أو (استرنر) نسيت من منهما القائل: إن الدماغ يفرز الفكر كما تفرز الكبد الصفراء.

ثم صارت هذه المقالة تاريخاً يدون، ونادرة تروى، لقد أبطل (هنري برغسن) وأصحابه نظرية الماديين وإن عادت اليها الحياة شيئاً قليلا على يد الماركسيين، ومذهب ماركس آيل الى الزوال، لقد بدت في الجو علائم نهايته، وعرفنا من قديم ان الايمان والعاطفة والحب يتصل بالقلب، والشعراء في كل لغة ولسان، يقولون: (سرقت الحبيبة قلبي، وسكنت قلبي، ومزقت قلبي) ولست ادري ماذا صنعت غير هذا بقلبه ؟ فهل عرفنا حقيقة الصلة بين الايمان وبين الحب وبين (القلوب التي في الصدور).

● ● ●

فما السماء ؟ إن الأرض ذرة صغيرة في هذا الفضاء، فما الذي عرفناه من خبر هذا الفضاء ؟ عرفنا بعلومنا ما يعرفه اطفال يلعبون على شاطىء البحر المحيط، جمعوا قليلا من الاصداف الملونة، وحسبوا انهم وضعوا ايديهم على ما في البحر.

وهذا المثال ضربه (كما اذكر نيوتن) ليس المثال من عندي. وهذه القوانين الطبيعية هل تنفذ هي نفسها في العوالم البعيدة عنا، التي لا نعرف الا لمحة عنها، أم هي قاصرة على عالمنا الارضي وما يقاربه ؟

لذلك، رجعت افكر في خلق السموات والأرض، فلم أجد عند البشر علماً منه، ان الله ما أطلعهم الا على طرف من اطراف هذا الفضاء، وسترون ان هذا الفضاء كله جزء من العوالم الكبيرة التي خلقها الله، فجئت أسأل عنها من خلقها ؟ وما اشهدنا خلقها ولا خلق أنفسنا، من شهد نفسه لما كان نطفة في دم أبيه ؟ ثم صار جنيناً في بطن امه ؟ ثم كان وليداً لا يعقل ولا يذكر، ولا يفهم، انها مرحلة من حياة، آمن بها لأن اهله خبروه بخبرها، وحياتنا طريق طويل طويل، في بيداء ممتدة واسعة، في وسطها قرية منورة، فأنا لا أرى من الطيارة إلا هذه البقعة الصغيرة التي فيها الأنوار، وقبلها مراحل من الطريق وبعدها مراحل، أما ما كان قبلها فصدقت خبره لما سمعته من اهلي، فلماذا لا أصدق خبر ما بعدها وقد خبرني به خالقي وخالق أهلي ؟

● ● ●

لقد علمونا مثلا، أن الأرض قد انفصلت عن الشمس (نظرية لابلاس) ولكن القرآن الذي انزله خالق الأض والشمس يقول: **«قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له انداداً ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها، وبارك فيها، وقدر فيها أقواتها في اربعة أيام سواء للسائلين، ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً، قالتا اتينا طائعين. فقضاهن سبع سموات في يومين. وأوحى في كل سماء أمرها»**. وهذا كلام رب العالمين صريح ان الأرض خلقت قبل السماء، وأن السماء لما خلقت الأرض كانت دخاناً، أي غازات، أو ما يشبهها، أو مادة (أثيرية) لا نعرف كنهها.

وكنت اعجب كيف تكون الأرض أصل هذا الكون الواسع، وهي منه كالقطرة من البحر العظيم، والرملة الواحدة من الصحراء الكبرى، ثم ذكرت ان هذه هي سنة الله في كونه، **«ولن تجد لسنة الله تبديلا»**، أليس كل شيء في الدنيا مركباً من هذه الذرة الصغيرة ؟ وكل حي من هذه الخلية التي لا ترى ؟ فلم لا تكون الأكوان من هذه الأرض ؟

ولقد خبرني الاستاذ عمر الحكيم، الذي ذهب شهيداً في حادث سيارة، وكان يدرس هنا في الكلية في مكة، انهم عدلوا عن نظرية (لابلاس) وأعرضوا عنها ولم يبق متمسكاً بها الا الفرنسيون أو بعضهم عصبية منهم لصاحبها، وسرد في ذلك كلاماً طويلا، وسمى لي مراجع كثيرة، لم احفظ اسماءها، والاستاذ عمر الحكيم، كان كما يقولون اليوم موسوعة، فهو عسكري تخرج في أكبر مدرسة عسكرية في فرنسا (من سان سير) وهو اكبر استاذ كان عندنا في الجغرافية، وهو مطلع على جانب كبير من العلوم الاسلامية، وهو متقن للفرنسية والالمانية، ويحسن الانجليزية، والعربية لغته، رحمه الله ورحم اباه خالد الحكيم، الذي كان من المقربين من الملك العظيم المؤسس عبد العزيز عليه رحمة الله.

● ● ●

ولما صعدوا الى القمر انكر ذلك بعض المشايخ، ونسوا أنه كان علينا نحن المسلمين، ان نسبقهم في الوصول الى القمر، لأن ديننا دين علم، ولأن اول كلمة من كتابنا كانت كلمة (اقرأ) وأول تمجيد فيه لله، انه علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم.

وأن الله اعطانا عقولا تفكر وقال لنا: **«انظروا ماذا في السموات والأرض»** وظنوا ان القمر في السماء وأن السماء لا يمكن أن يبلغها أحد،

واستندوا الى احاديث رويت ولا تفيد العلم، ونسوا أن الله يقول في القرآن بعض الآيات التي سردتها قبل قليل: **«فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها، وزينا السماء الدنيا بمصابيح»** وبين في الآية الأخرى، والقرآن يفسر بعضه بعضا، **«إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب»** فالله قد جعل السماء سقفاً محفوظاً، وجعل الكواكب مصابيح، والمصابيح إنما تكون تحت السقف.

فاذا كانت هذه النجوم والكواكب كلها تحت السماء، وكانت السماء فوقنا جميعاً، وكان كل شيء في الدنيا كروياً كما اشار الى ذلك (فيما اذكر شيخ الاسلام ابن تيمية) فكيف تكون السماء فوقنا حيثما كنا، إن لم تكن على شكل كرة عظيمة جداً. نحن وهذا الفضاء بما فيه من الأجرام، كلنا وسط هذه الكرة.

● ● ●

ولأقرب المسألة الى القراء أروي لهم أن مسافراً مر بفلاح، فسأله كم بيننا وبين القرية الفلانية ؟ فقال له الفلاح: امش. فلما مشى ناداه وقال له: بقي عليك أن تسير نصف ساعة.

فقال: لماذا لم تخبرني لما سألتك أول مرة ؟ قال: حتى ارى سرعتك.

فإذا قدرنا المسافة بين جدة ومكة مثلا بالسيارة الآن قلنا انها خمسون دقيقة، ولكني قطعتها انا يوماً بالسيارة من خمس وخمسين سنة في احدى عشرة ساعة.

فإذا قدرنا البعد بأقصى سرعة نعرفها وهي سرعة الضوء الذي يقطع في الثانية ثلاثمئة كيل (اي كيلومتر) فإن زادت على ذلك ذهب الجسم كما يقول انشتاين وتحول الى طاقة، فالمسافة بيننا وبين القمر لو استطعنا ان نصنع مركبة تسير بسرعة الضوء لبلغنا القمر في ثانية وثلث الثانية ولوصلنا الى الشمس في ثماني دقائق.

الشمس على بعدها الهائل عنا، تبعد ثمان دقائق فما ظنكم ببعض هذه الأجرام التي تبدو في الليل نقطاً مضيئة، تبعد عنا بهذه السرعة الف سنة، ومئة الف ومليون وملايين كثيرة، ثم انكم تعرفون كم تزيد الشمس في حجمها على ارضنا هذه،

فهل تعلمون ان من هذه الأجرام التي تبدو لنا في الليل نقطاً مضيئة ما هو اكبر من شمسنا بمقدار ما الشمس اكبر من الأرض، وانها كلها تسير بسرعة هائلة لا يستطيع العقل ان يتصورها، تسبح كلها في هذا الفلك العظيم، في هذا الفضاء الواسع، فكيف لا تصطدم ؟ ان مؤلف كتاب (النجوم في مسالكها) يقول انها كلها بالنسبة لهذا الفضاء كست نحلات تطير حول كرة الأرض. فما السماء اذن ؟ السماء في لغة العرب كل ما علاك فأظلك.

وقد جاءت في القران بمعان كثيرة، فسمى الله السحاب الذي ينزل منه المطر سماء، وصرح في آيات أخر بحقيقة السماء، فقال: **«أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها»**، وقال: **«أأنتم أشد خلقاً أم السماء بناها»**، وقال: **«الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها»** فليست السماء خطوطاً وهمية هي مدارات الكواكب، كما ذهب الى ذلك جماعة من الفضلاء أخطأوا وما اصابوا.

وليست السماء حاجزاً متصوراً بل هي كما وصفها ربنا، بناء، انها مادة انها محيطة بهذا الفضاء وما فيه، وإن لها أبواباً تفتح وتغلق، وإن عليها حرساً، وانه اذا جاء الموعد **«تطوى السماء كطي السجل للكتب»**.

فالسماء جرم لا وهم. وإن لها سمكاً، الله أعلم بمداه **«رفع سمكها فسواها»**، وانهن **«سبع سموات طباقاً»**، ولا تكون طباقاً إلا إن انطبقت كل نقطة فيها على التي تقابلها من الأخرى، ولا يتصور ذلك إلا ان تكون كرات هائلة، لا يستطيع العقل ان يتصور مدى كبرها وعظمها. فالسماء الدنيا، وبعدها فضاء، الله أعلم به، لم يخبرنا عنه.

ثم السماء الثانية، ثم فضاء، ثم الثالثة، حتى تبلغ سبع سموات **«تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن»** وبعد السماء السابعة مخلوقات، يستحيل على العقل أن يتخيلها أو يتصورها، منها الكرسي **«وسع كرسيه السموات والأرض»**، ثم العرش **«وهو رب العرش العظيم»**، وسدرة المنتهى وما عبر الله عنه بما لم تره الا عين بشرية واحدة، اكرم الله صاحبها، فأراه هذه الآية الكبرى، ليلة المعراج، هي عين نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

● ● ●

هذه كلها عظمة المخلوق، فما بالكم بعظمة الخالق. لا إله إلا هو، تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيراً، والله قد خلق هذه المخلوقات التي يعجز العقل عن تصور مدى كبرها، خلق اخرى يعجز عن تخيل مدى صغرها، ففي الذرة التي لا تراها العين، شبه هذا الفضاء، فيها قريب مما فيه من الأجرام، الدقيقة التي تمشي على نظام قدره رب العالمين، يدور بعضها من حول بعض، تتقارب وتتباعد، وتختلف وتأتلف على قانون محكم، وضعه رب العالمين، وفي الخلية الحيوانية، وما كشفوه فيها من المورثات، التي تنقل بعض الطبائع والسمات من الآباء للابناء، آية اخرى. وفي كل شيء له آية.

ولكن الناس في غفلة عن ذكر الله. **«وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه»**، **«فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله»**.

سانتانا لـ«الشرق الأوسط»: مهمة النصر صعبة والبطولة في متناول الجميع

الرياضة السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:
اوضح مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر السعودي جويل سانتانا ان موقف فريقه سيكون صعباً جداً خلال مباريات القسم الثاني من الدوري الممتاز لكرة القدم، رغم تصدره لترتيب الأندية في ختام مباريات الدور الاول برصيد ١٩ نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه فريق نادي الاتفاق (حامل اللقب) وأربع نقاط عن غريمه المحلي فريق نادي الهلال.

وقال سانتانا في تصريح خاص بـ «الشرق الأوسط»: الدوري لم يمض منه سوى ٥٠٪ فقط، بمعنى أن المجال مفتوح حسابياً لمعظم الأندية وإن كنت اتوقع أن تنحصر المنافسة بين فرق النصر والاتفاق والشباب والهلال يضاف لهم الطائي.. وذلك لقربهم منطقياً من العدد النقطي المطلوب تقريبا لكسب درع البطولة.

ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» للسيد سانتانا الذي كان يتحدث من مقصورة ملعب رعاية الشباب بالملز اثناء حضوره للقاء نهائي كأس الاتحاد بين الشباب والاتحاد حول تعليقه على ترشيح «بعض» النقاد الرياضيين لفريقه لمواصلة المشوار دون تعثر وبالتالي الفوز بالبطولة: «.. بصراحة لا اعتقد ان هذا الراي سليم وانا اخالفه تماماً، فبعد غياب لاعبينا الدوليين مع المنتخب لاسيما ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ويوسف خميس وفهد الهريفي وخالد الصبيباني ورياض الأحمري، أتوقع أن تكون المهمة صعبة لكن ذلك لا يعني فقداننا للأمل. فكما قلت سابقا الفرصة مفتوحة للجميع».


سانتانا

واستطرد قائلا: حتى لو لعبنا بالدوليين فربما كانت المهمة صعبة فالفريق المتصدر تحاول جميع الفرق الاخرى هزيمته او التعادل معه على الاقل، وخذ مثالا ما جرى لنا في آخر مبارياتنا أمام أحد الفرق الضعيفة في الدوري وعلى ملعبنا كدنا نخسر عندما تقدم علينا الفريق الخصم لكننا تداركنا الوضع وسجلنا هدفين أحدهما من قدم مدافع الخصم. وعلى كل فريق يتصدر الترتيب أن يتحمل العقبات التي عادة ما يتعرض لها من الفرق الأخرى.. واعتقد اننا جهزنا فريقنا على هذا الأساس، لذا سنكون - إن شاء الله - على استعداد تام لمواجهة أي فريق، وتبقى النتائج خاضعة لعالم كرة القدم الذي لا يعترف سوى بالعمل الدائم لتحقيق النجاح.

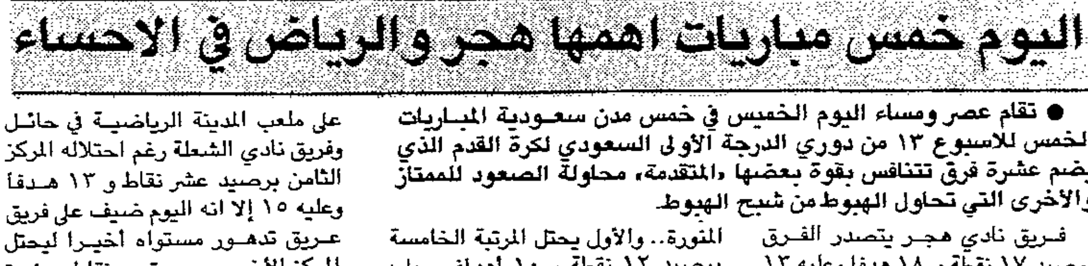
الشباب استحق الكاس

وحول المباراة النهائية على كأس الاتحاد السعودي الثالثة لكرة القدم بين فريقي الشباب والاتحاد والتي كسبها الأول بنتيجة ٢/١ ورايه فيها كمدرب محايد قال: بصراحة الشباب كان الأفضل طوال المباراة لذا فهو يستحق الفوز بجدارة، فقد تفوق تكتيكيا على خصمه.

وعندما سألناه ماذا عن الاتحاد قال: فريق الاتحاد قاتل على الكرة بلا جدوى فقد كان يقارع فريقا أفضل منه فنيا وتكتيكيا.


عبد الله السويلم يرفع اول كاس يفوز بها فريق الشباب والامير فيصل بن فهد يحييه

في دوري الدرجة الأولى:



اليوم خمس مباريات اهمها هجر والرياض في الاحساء

● تقام عصر ومساء اليوم الخميس في خمس مدن سعودية المباريات الخمس للاسبوع ١٣ من دوري الدرجة الأولى السعودي لكرة القدم الذي يضم عشرة فرق تتنافس بقوة بعضها «المتقدمة» محاولة الصعود للممتاز والأخرى التي تحاول الهبوط من شبح الهبوط.

فريق نادي هجر يتصدر الفرق برصيد ١٧ نقطة و ١٨ هدفا وعليه ١٣ رغم خسارته القاسية أمام خصمه اليوم فريق نادي الرياض ٤/١ والأخير يحتل المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة و ١٦ هدفا وعليه ١١ هدفا.

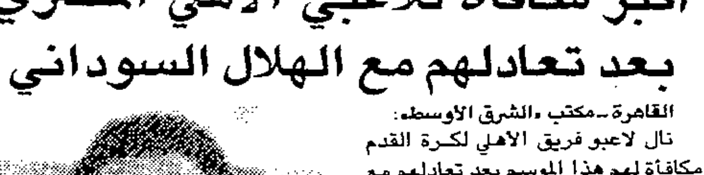
اذاً المباراة التي ستقام عصرا على ملعب المدينة الرياضية بالاحساء في غاية الأهمية كونها تجمع فريقا الصدارة بفارق نقطتين فقط فهل يتضاعفا أم يتلاشى هذا ما ستعرضه الجماهير عقب المباراة الهامة.

اما مباراة فريق نادي الانصار مع ضيفه فريق نادي الروضة فتقام عصرا على ملعب المدينة الرياضية بالمدينة المنورة.. والأول يحتل المرتبة الخامسة برصيد ١٢ نقطة و ١٠ أهداف وعليه ١٣، بينما الروضة في المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة و ١٤ هدفا وعليه ١١، فالفارق نقطة واحدة.

وتقام عصرا على ملعب نادي الفيحاء بالمجمعة مباراة فريقي الفيحاء والجبلين والأخير يحتل المركز السادس برصيد ١١ نقطة و ١٦ هدفا وعليه ١٥، بينما الفيحاء رغم تساويه بالرصيد نفسه من النقاط إلا انه يتخلف بفارق الأهداف فله ١٣ هدفا وعليه ١٦ هدفا وذلك في حد ذاته مبرر كاف لتوقع الاثارة والتنافس في المباراة.

مباراة التعاون والشعلة تقام عصرا على ملعب المدينة الرياضية في حائل وفريق نادي الشعلة رغم احتلاله المركز الثامن برصيد عشر نقاط و ١٣ هدفا وعليه ١٥ إلا انه اليوم ضيف على فريق عريق تدهور مستواه أخيرا ليحتل المركز الأخير برصيد تسع نقاط وعشرة اهداف وعليه ١٤ هدفا ويفوزه قد يبارح المركز العاشر والأخير ويتوقع ان تكون المباراة في غاية الاثارة.

مباراة العربي والرائد هي المباراة الوحيدة التي تقام مساء على ملعب نادي النجمة بعنيزة بين فريقي العربي بالمركز التاسع برصيد عشر نقاط و ٦ اهداف وعليه ١٩ وضيفه الرائد صاحب المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة وعشرة اهداف وعليه تسعة فقط (الأقل بين الفرق العشرة).. التنافس الجماهيري في القصيم سيشهد ذروته من خلال هذا اللقاء.



أكبر مكافأة للاعبي الأهلي المصري بعد تعادلهم مع الهلال السوداني

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
نال لاعبو فريق الأهلي لكرة القدم مكافأة لهم هذا الموسم بعد تعادلهم مع الهلال السوداني في الخرطوم بدون أهداف، فقد حصل كل لاعب على ٧٥٠ جنيها (٥٠٠ جنيه مكافأة التعادل خارج القاهرة في الدور النهائي الافريقي و ٢٥٠ جنيهاً مكافأة اجادة).. بينما نال حمادة صدقي مكافأة اضافية قدرها ٣٠٠ جنيه ليصبح أعلى اللاعبين ربحا (١٠٥٠ جنيها)، ونال كل من محمود الخطيب - الذي لم يشترك في اللقاء ولكنه كان مثالا للكابتن الملتزم - وحسام حسن الذي اصيب وأكمل اللقاء رغم كسر بيده وحمدي أبو راضي الذي أجاد في غير مركزه ١٠٠ جنيه لكل لاعب منهم.

من ناحية أخرى، تصدر فريق النادي الأهلي مسابقة الدوري الممتاز لكرة اليد في اسبوعها السابع بعد فوزه الصعب أول أمس على الطيران ١٦/١٧ في ملعب الأخير وارتفع رصيده إلى ٢١ نقطة وانفرد بقمة المسابقة وهبط الطيران إلى المركز الرابع وله ١٩ نقطة، بينما تساوى ناديا الزمالك وبورسعيد في رصيد النقاط ولكل منهما ٢٠ نقطة بعد تعادلهما ١٦/١٦ في أقوى مباريات المسابقة والتي اقيمت باستاد القاهرة، ويحتل بورسعيد - حامل اللقب - المركز الثاني بفارق الأهداف، وتقام اليوم مباراة القمة الثانية في الدوري حيث يلتقي الأهلي مع بورسعيد بالقاهرة والزمالك مع الطيران.


حمادة صدقي: اعلى مكافأة

المريخ السوداني يفوز بكأس دبي الذهبي

دبي - ق.ن.أ: فاز فريق نادي المريخ السوداني على فريق نادي الزمالك المصري بضربات الجزاء الترجيحية ٤/٥، وذلك بعد ان تعادلا بهدف لكل منهما في المباراة الكروية التي اقيمت بينهما مساء امس على كأس دبي الذهبي باستاد نادي الوصل بدبي ضمن احتفالات النادي بالذكرى السادسة عشرة للعيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.

سجل هدف المريخ اللاعب عوض الله نور في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول بينما سجل هدف التعادل لنادي الزمالك اللاعب زكريا ناصف في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول.

وسلم الشيخ محمد عبيد المكتوم وكيل وزارة الدفاع بدولة الامارات ونائب رئيس نادي الوصل الكأس والميداليات الذهبية للاعبي المريخ والميداليات الفضية للاعبي الزمالك.

الرياضة في سطور

الامير فيصل بن فهد: الامكانيات متوافرة لتفوق حكام الكرة السعوديين

الرياض: اكد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، ان دورة الصقل المكثفة لحكام مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم التي افتتحها مساء اول من امس بصالة ملعب رعاية الشباب بالملز قد جاءت في وقتها المناسب كون الاتحاد السعودي للكرة يسعى جاهدا الى تقديم افضل الخدمات لحكامه، مشددا على أن الامكانيات المتوافرة قادرة على جعل الحكام السعوديين الافضل ليس على مستوى الخليج العربي فحسب وانما على مستوى الشرق الاوسط كمنطقة كبرى تضم حكاما آسيويين وأفارقة.. وانه - ولله الحمد - لا توجد في السعودية اي مشاكل يتعرض لها الحكم.

وركز الامير فيصل في حديثه للحكام على اهمية الدور الذي يلعبه التحكيم في تطور كرة القدم وبالتالي اهمية تطبيعة القانون نصا وروحا.. مع ادراك الجميع أن البشر معرض للخطأ والصواب لكن الانسان دائما يجب ان يتوخى الصواب في جميع الامور، فنجاح الدوري اولا واخيرا يكمن في نجاح الحكام وما يقدمونه اثناء ادارتهم للمباريات ومدى قدرتهم على التحكم في الاعصاب وتحمل الجمهور والثقة بالنفس.

الحكم يشكو المدرب

● القاهرة: لأول مرة في تاريخ كرة القدم المصرية يتقدم حكم بشكوى ضد مدرب فريق احد الأندية للتحقيق في الهجوم العنيف الذي شنه عليه. الشكوى تقدم بها الحكم الدولي محمد حسام الذي أدار مباراة الاتحاد والأولمبي بالاسكندرية والتي نال فيها الأوليمبي هزيمته الثالثة هذا الموسم ضد مدرب البوري مدرب فريق الأولمبي.

وطالب محمد حسام اتحاد الكرة بالتحقيق مع البوري واتخاذ قرار رادع بشأنه.

وقد اعتذر محمد حسام (الصورة) هذا الاسبوع عن إدارة مباراة الزمالك والترسانة المؤجلة في الدوري الممتاز. وربما يكون سبب اعتذاره هو انتظار الرد على شكواه ضد البوري.

الملاكمة: هولمز يتحدى تايسون الشهر المقبل

نيويورك - وكالات الانباء: أعلن في نيويورك الليلة قبل الماضية أن مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل سيلاقي البطل السابق لاري هولمز في مباراة تحد على اللقب يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) المقبل.

المباراة ستجري بقاعة في مدينة اتلانتك بولاية نيوجرسي الأمريكية.

محمد حافظ يعتذر عن إدارة مباراة الاسماعيلي والأهلي

● اعتذر الحكم الدولي محمد حافظ عن إدارة مباراة الاسماعيلي والأهلي المقبلة في الدوري الممتاز لكرة القدم والتي تقام يوم ١١ ديسمبر (كانون الأول) بالاسماعيلية في اطار المباريات المؤجلة للأهلي.

وكانت لجنة الحكام العليا قد اختارت محمد حافظ لهذه المباراة، ولكنه اعتذر لانه سبق وأن ادار لقاء الاسماعيلي والزمالك بالدوري، ومن غير المعقول أن يدير وحده مباراتي الاسماعيلي مع ناديي القمة - الأهلي والزمالك - خارج القاهرة.

الكرة الافريقية: بعد التعادل السلبي للهلال والأهلي بالخرطوم:

مسؤولو الأهلي ولاعبوه يؤكدون لقاء العودة لن يكون سهلاً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم مظاهر الفرحة الطاغية التي سادت جماهير فريق النادي الأهلي المصري بعد التعادل السلبي الذي حققه الفريق في مباراته يوم الاحد الماضي أمام الهلال السوداني في ملعب الاخير بام درمان في اللقاء الاول بين الناديين في نهائي بطولة الأندية الافريقية لكرة القدم ابطال الدوري، فان اعضاء الجهاز الفني بالأهلي ولاعبي الفريق لا يتفقون مع جماهيرهم في هذه الفرحة ويؤكدون أن الهلال فريق قوي جداً يتسم اداؤه بالسرعة والجدية، ولكن ظروف المباراة الأولى لم تعط لأي من الفريقين الفرصة لاظهار المهارات الفردية أو الجماعية.

ويجمع خبراء الأهلي ولاعبوه على أن المباراة الثانية ستكون صعبة للطرفين ورغم أن الأهلي يكفيه تحقيق أي فوز بملعبه، إلا أن تحقيق هذا الفوز على الهلال ـ الذي يمتلك دفاعا حديديا ـ بقيادة قلب الدفاع المتألق طارق آدم يبدو أمرا صعبا.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع صلاح حسني مدير الكرة المساعد بالأهلي وأنور سلامة مدرب الفريق وأحمد شوبير حارس المرمى لاستطلاع آرائهم في المباراة.

يقول صلاح حسني: اولا يجب أن اشيد بالروح الرياضية العظيمة لشعب السودان والمسؤولين باتحاد كرة القدم السوداني وبنادي الهلال والجماهير الرائعة التي حضرت المباراة ولم يخرج منها أي هتاف خارج بل هتفت لفريقها بحماسة بالغة طوال اللقاء ثم شجعت الأهلي بعد اللقاء.. ومهما قلت فلن أوفي لاعبي الهلال حقهم في سلوكهم المثالي خلال المباراة وبعدها خرج اللاعبون من الملعب معاً اصدقاء وهو الأمر الذي يدفعنا للترتيب مع نادي الهلال باقامة سلسلة من المباريات الودية خلال الموسم بعد أن تأكدنا ان السفر للسودان لا يستغرق اكثر من يومين على الأكثر وقد وضعنا مع مسؤولي الهلال الأساسات الأولى لهذا التبادل.

وعن المباراة يقول صلاح: اللقاء جاء متوتراً من الناحية العصبية للاعبين وهو طابع معظم المباريات النهائية وأن قلل من المستوى الفني للقاء سوء حالة أرض الملعب غير المستوية فصعب على لاعبي الفريقين التحكم في الكرة في أغلب فترات المباراة. كما ان الاضاءة بالملعب لم تكن كافية ليتمكن اللاعب من رؤية الملعب كله.. وقد عانى الأهلي قبل المباراة من مجموعة من الاصابات اضطرتنا لاستبعاد ٤ من لاعبينا الأساسيين ثم لجأنا لاشراك علاء ميهوب رغم اصابته بحمى شديدة ليلة المباراة، وقد ارتفعت حرارته إلى ٣٩ درجة مئوية قبل اللقاء بدقائق ومع ذلك لم نجد بداً من اشراكه.

وعن نجوم المباراة يقول صلاح: اعجبني من الهلال طارق آدم كابتن الفريق والذي تتسم تمريراته بالدقة ويتقدم بوعي وراء مهاجميه ولديه توقع ممتاز لافكار لاعبي الأهلي. ومن الأهلي كان حمادة صدقي وحمدي أبو راضي أحسن اللاعبين ومعهم ثلاثي خط الظهر وحسام حسن، ولم يقصر اي لاعب آخر في بذل الجهد، وأخيراً كان الحكم الجابوني جان فيدل ديرامبا ممتازاً خاصة في الشوط الثاني.

طريقة سليمة

اما أنور سلامة مدرب الفريق، والذي حاصرته الاتهامات في القاهرة بعد عودة الفريق باصراره على الطريقة الدفاعية وعدم لجوئه إلى الهجوم الذي كان سيحقق للأهلي الفوز خارج ملعبه ويضمن له الكأس قبل لقاء العودة بالقاهرة، يرد قائلا: دون لف أو دوران يهمني أن أؤكد ان من ألقى هذه الاتهامات أو ابتكر تلك الأفكار جالس على مقعد وثير غير مدرك حالة الملعب والاضاءة وحماسة لاعبي الهلال ونقص صفوف لاعبي الأهلي، ولم يكن أمامنا في السودان سوى اللعب بتلك الطريقة لتأمين دفاعنا ولو لعبنا باسلوب هجومي لاختلف شكل المباراة تماما ولتمكن الهلال من فتح الثغرات في دفاعنا واحراز الأهداف.

والرؤية الخاطئة التي ظهرت للبعض أن الهلال قد ظهر عاجزاً عن الهجوم لم تحدث إلا لأن دفاع الأهلي أحسن تماما ـ عن طريق الالتزام الكامل للاعبي الظهر والوسط ـ اغلاق الطريق لمرماه.. ولو تقدم المدافعون ولم يلتزم لاعبو الوسط بمواقعهم الدفاعية لانقلب الحال وشهد اللقاء أهدافا في غير صالح الأهلي.

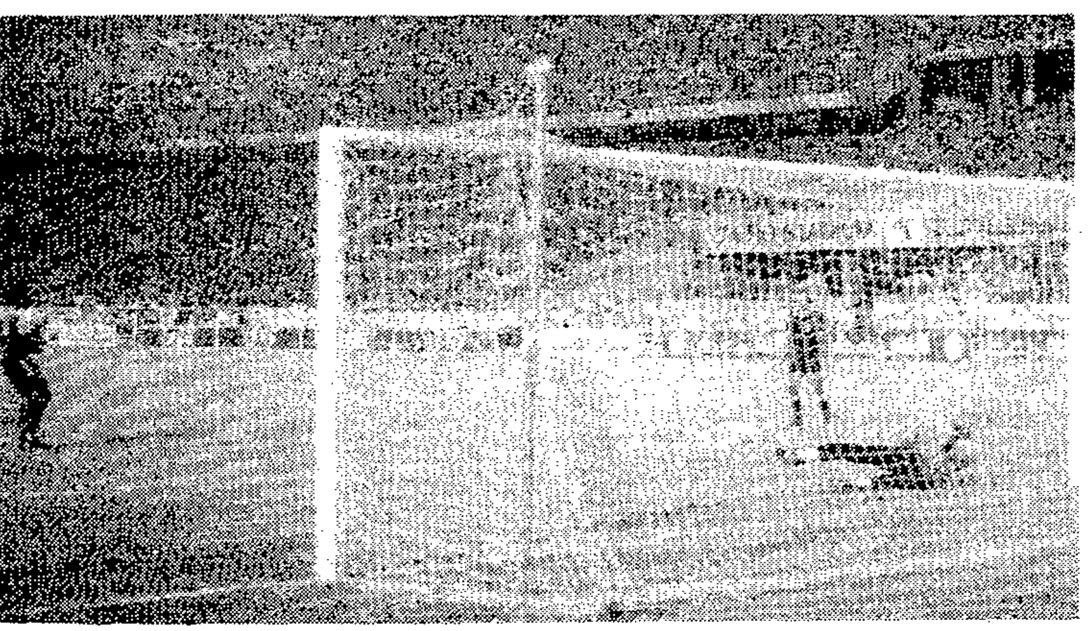
والذين يرددون الاتهامات للأهلي لا يعرفون ـ أو يتناسون ـ أن فرصة الأهلي للفوز بالكأس في القاهرة باتت كبيرة وأن أي فريق في البطولات التي تقام بنظام الذهاب والاياب يحرز تعادلا خارج ملعبه يعتبر في حكم الفائز.

وينهي انور سلامة حواره بأنه قانع جداً باداء الأهلي في المباراة خاصة حمدي أبو راضي الظهير الأيمن الذي لعب في خط الوسط وأجاد تماماً.

ويختتم أحمد شوبير حارس المرمى الحوار مشيراً إلى السلوك الطيب لجماهير الهلال ولاعبيه ولكنه يتساءل عن كيفية اللعب في ظل تلك الاضاءة الخافتة، ويؤكد انه في الدقائق الأولى للمباراة لم يكن يرى الكرة إلا بصعوبة بالغة.

ويتفق شوبير مع صلاح حسني في أن اللقاء الثاني بالقاهرة سيكون صعباً خاصة وأن كل أوراق الفريقين باتت مكشوفة من حيث نقاط القوة والضعف.

وعن المباراة الأولى يرى أحمد شوبير ان حمادة صدقي (الفدائي) هو نجمها الأول بلا منازع، وقد انقذ مرمى الأهلي من هدف مؤكد في بداية الشوط الثاني عندما ألقى بجسمه أمام مهاجم السودان الذي سدد الكرة.. ويؤكد شوبير أن تلك الكرة لو لم تصطدم بجسم حمادة صدقي لكانت هدفا.



احمد شوبير على الارض بعد إحدى ضربات الجزاء الترجيحية التي حسمت اللقاء بين الأهلي وافريكا سبورت في مشوار البطولة

صلاح حسني (إلى اليمين) وفتحي مبروك مساعد مدرب الأهلي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ طبيب انجليزي اكتشف البنسلين.
٢ـ مقاربة النوم.
٣ـ نجل ـ يشتري.
٤ـ متشابهان ـ نصف (قالب).
٥ـ مرفأ بلغاري على البحر الاسود ـ من اعضاء الجسم (معكوسة).
٦ـ حراس الليل (معكوسة) ـ طريد مغرد.
٧ـ رتبة عسكرية (معكوسة) ـ حرف عطف.
٨ـ مترفع عن الدنايا ـ من الفرق العسكرية (معكوسة).
٩ـ ابعده ـ يخرب (معكوسة).

عموديا
١ـ أول مدينة اسسها العرب في مصر.
٢ـ من مشاهير علماء الفلك الفرنسيين ـ احسان.
٣ـ تتبع (معكوسة) ـ جبان
٤ـ حرف جر ـ ضمير منفصل.
٥ـ يدرك ـ تلة.
٦ـ ميزان (معكوسة) ـ الدم الذي ينزف من الانف.
٧ـ البوليس السري لالمانيا النازية ـ شركة بترول.
٨ـ صنم (معكوسة).
٩ـ أحد الاهرامات المصرية (معكوسة).

الكلمة الضائعة

لوحات	لحظات	جف
بقاع	ازدحام	غياب
أزمات	رفيع	ثوب
حادة	خريف	فوز
مجتمعات	دق	مجد
قفز	وديع	ملامح

ا	ت	ق	ت	ع	ي	د	و	ت
ح	ف	ا	ز	ا	ر	ج	ا	م
ر	م	و	ح	ف	ظ	ع	ف	ع
ا	ف	ا	ي	ه	م	ح	د	م
ت	خ	ع	ل	ت	ل	ق	ل	ا
ا	ه	ر	ج	م	ب	ح	غ	ح
أ	د	م	ب	ق	ث	ا	ي	د
ر	ل	ج	ا	ف	ه	د	ا	ر
ا	د	ع	م	د	ب	ة	ب	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: باريس

الرياضة المغربية

«أزمة مستوى» في الفرق الهابطة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ابراهيم الدمناتي:

قد تكون نكسة الهبوط من الدرجة الأولى إلى الثانية قاسية، لكن الفرق الكروية المغربية الهابطة في المواسم المنصرمة لم تستسلم فعقدت العزم على استعادة مقعدها في حظيرة اندية الدرجة الأولى.

غير أن الظاهرة الملفتة للانتباه هذا الموسم هو المستوى المتواضع الذي ظهرت به الفرق الهابطة من الدرجة الأولى إلى الثانية، ولذلك أسباب مختلفة من فريق لآخر.

وتختلف العوامل المؤثرة على نتائج الفرق خلال الدورات الماضية من بطولة دوري الدرجة الثانية، ففريق النهضة القنيطرية مثلا الذي يوجد في المركز الأخير لمجموعة الشمال مر بظروف صعبة قد تذهب به إلى فقدان مركزه حتى ضمن فرق الدرجة الثانية حرف (أ)، فبعد محاكمة خمسة من لاعبيه ومدربه وابعادهم جميعا عن ممارسة اللعبة وكلهم من خيرة لاعبي الفريق، فقد سنداً مهما، ورغم المحاولات التي تبذل لانقاذه فان عوامل عدة اجتمعت لتؤدي إلى ما هو عليه الفريق حاليا، مثل عدم وجود رئيس يدير إدارته مما انتهى معه الأمر لاسناد المهمة لرئيس مجلس بلدية المدينة للقيام بهذا العمل! كما أن عدداً من اللاعبين رفضوا الاستمرار في اللعب مع الفريق، فمنهم من رحل، ومنهم من ابتعد عن الملاعب، الشيء الذي أدى إلى إعادة بناء الفريق، وهو أمر صعب ولا يمكن ليتم دفعة واحدة لذلك يحتل فريق النهضة القنيطرية المركز الأخير بعد مرور ثمانية اسابيع لم يحرز خلالها ولو فوزا واحدا، بل انه هزم بملعبه أمام جمعية سلا في الاسبوع الأول والنادي المكناسي في الاسبوع الثامن!

اما فريق امل بلقصيري فلم يكن وجوده ضمن فرق الدرجة الأولى طيلة موسمين، سوى وجود صوري، بنتائج مهزوزة وهزائم بالداخل والخارج. كل ذلك نتيجة عاملين أساسيين: اولهما أن بعض عناصره تجاوزت سن الاعتزال ولم تفعل، والثانية هي عدم اسناد مهمة التدريب لمدرب كفء إلى جانب تواضع الادارة المسيرة للفريق، لذلك سعى الفريق إلى تجديد نفسه باعطاء الفرصة لمجموعة من اللاعبين الشباب الذين يحتاجون إلى وقت كبير لاكتساب الخبرة. وهو يحتل المركز ما قبل الاخير في مجموعة الشمال التي تضم ثلاثة فرق اخرى هابطة من الدرجة الأولى غير انها في وضعية أفضل، فالنادي المكناسي يوجد الآن في المركز الأول لهذه المجموعة برصيد ٢٢ نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن منافسيه سطاد المغربي، وفريق المغرب التطواني. أما جمعية سلا ونهضة بركان فيوجدان بالمركزين السادس والسابع برصيد ١٧ نقطة، وتضم مجموعة الجنوب ثلاث فرق هابطة حيث يوجد فريق الدفاع الحسني الجديدي في المركز الثاني، وفريق اتحاد تواركة في المركز السابع، بينما يقبع فريق شباب الساقية الحمراء في المركز الأخير.

وفريق شباب الساقية الحمراء، من الفرق الفتية التي لم تظهر قوتها إلا منذ أربع سنوات مضت، حيث تمكن دخول باب المنافسة فضمن لنفسه مركزاً بين فرق الدرجة الثانية، ثم تدرج ليصعد بعد موسم واحد للدرجة الأولى، غير أن فترة الموسمين اللذين قضاهما بهذه الدرجة لم تمكنه من التكيف معها، ولعل الأسباب ترجع بالأساس إلى المسافات البعيدة التي يقطعها الفريق في رحيله للعب مع فرق الدرجة الأولى لبعد مدينة العيون، وثانيهما أن الفريق الصحراوي لم يعثر على المجموعة المنسجمة من اللاعبين التي تضمن له الاستمرارية.

والسؤال الآن: هل تفقد فرق النهضة القنيطرية وأمل بلقصيري وشباب الساقية الحمراء مقعدها في حظيرة اندية الدرجة الثانية؟



مجموعة لاعبي فريق النهضة القنيطرية

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من سليمان جودة:

الكاتب الجاد في المجتمع كالطبيب البارع في غرفة المرضى، فالطبيب ينظر الى المريض ويبحث ويحلل ويفحص، ثم يصف ويشخص العلاج، وكذلك الكاتب في المجتمع، يتناول المشرط، الذي هو قلمه، بعد ان يرصد حركة المجتمع، ويفهم ويتفهم اتجاهاته، ثم يتتبع جذور امراض الانسان في مجتمعه واصولها، فيجد امامه لوحة تشريحية واضحة، فيصف المرض ويحدده ومعه العلاج وسبل الخلاص والشفاء، والكاتب الذي لا يلتزم بذلك، يلقى اتهاما بشعا، وكان «جوستاف فلوبير» نموذجا لذلك، عندما اختار بارادته ان يدير ظهره لمشاكل المجتمع الفرنسي وقضاياه، فكتب سارتر كتابا ضخما يهاجمه ويصفه بانه نموذج للكاتب «غير الملتزم»... وقد تناولت د. لطيفة الزيات قضايا المجتمع بالبحث والتحليل في روايتها الاولى «الباب المفتوح» ثم في مجموعتها الاخيرة «الشيخوخة»... اختارت عكس ما اختار فلوبير، فتناولت المجتمع بالتعرية الكاملة على طريقة الخطابات الذاتية، التي تقول ما يجب ان يقال، مهما كان في ذلك من القسوة والصدق والواقعية والامانة... ومن المعروف ان رواية الباب المفتوح للدكتورة الزيات هي احدى روائع الادب العربي الحديث، وقد قدمتها الى السينما سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة في فيلم بالاسم نفسه.

صاحبة «الباب المفتوح»

ـ د. لطيفة الزيات.. صاحبة الباب المفتوح

● المرأة الكاتبة تحيط بحقائق نفسية في عالم النساء لا يحسها الرجل

● نجاح «ساجان» و«كريستي» نجاح اعلامي وتجاري فقط

● عندما يقول العقاد كلاما عن المرأة يثير السخرية والابتسام

● حارب جيلي حربا مريرة من اجل مكتسبات يتقبلها الجيل الجديد على انها بديهيات

لـ «الشرق الاوسط»

● هل نستطيع ان نقول ان في مصر والوطن العربي ادبا نسائيا، وما مدى انتشاره ونجاحه؟ ولماذا لا نجد كاتبات كبيرات كما نجد في الغرب امثال فرانسوا ساجان، اجاثا كريستي، جورج صاند، اميلي برونتي؟

ـ اذا كان المقصود بالادب النسائي ادب اعترافات فليس عندنا ادب نسائي بهذا المعنى، وليس عندنا حتى ادب اعترافات صادر عن الرجال، واذا كنت تعني بالادب النسائي ادبا تكتبه نساء، فاعتقد ان لدينا العديد من الكاتبات في مصر والوطن العربي، فالادب اما ادب واما خارج عن اطار الادب، وما من ادب يمكن ان يسمى ادباً نسائيا او ادبا يكتبه الرجال، ولا يمنع هذا من القول ان المرأة الكاتبة قد تحيط بحقائق نفسية للمرأة، تستغلق على الكاتب الرجل والعكس صحيح، ويحدث هذا في الاطار الفني، الذي يضع عملاً ما في اطار الادب او يخرجه من هذا الاطار، ولكن النجاح يحمل عدة مستويات ونستطيع ان نقول ان في الوطن العربي كاتبات كثيرات ناجحات، ومنتشرات ايضاً، وان كان النجاح في بعض الاحيان لا يعود الى اسباب فنية خالصة، وانما يعود الى رغبة القارىء وفضوله، للدخول الى عالم المرأة الذي يستغلق عليه، وفي الوقت ذاته فان بعض النصوص التي تكتبها بعض الكاتبات العربيات ـ وهي افضل فنيا ـ لم تحظ بالنجاح ذاته ثم انه يصعب علينا ان نضع جورج صاند واميلي برونتي على المستوى نفسه من النجاح لفرانسواز ساجان واجاثا كريستي، فنجاح «صاند» و«برونتي» نجاح فني، اما نجاح فرانسواز ساجان واجاثا كريستي فهو نجاح تجاري اعلامي!

المراة وسباق الرجل

● كان العقاد يقول: ان المرأة مهما برعت في شيء فان الرجل ابرع، مثلا... الخنساء كانت شاعرة كبيرة رثت اخاها صخراً بكل شعرها، ومع ذلك فاعظم المراثي كتبها شعراء رجال، وكذلك اعظم الطباخين من الرجال رغم ان ذلك من صميم عمل المرأة... الخ؟!

ـ اذا كنت تورد هذا السؤال من باب الفكاهة، فاني ابتسم واتركه جانبا، وان شئت الجد فان الزمن قد تجاوز مثل هذه المقولات التي تضع المرأة والرجل وجهاً لوجه كعدوين، بدلاً من ان تضعهما جنبا الى جنب كرفيقي نضال طويل من اجل الحرية والتقدم، ولا يجدينا ان نضيع الوقت فيمن هو الاكثر شاعرية: الرجل ام المرأة، وعلينا ان نأخذ في الاعتبار الملابسات التاريخية التي افسحت مجال التعبير امام الرجل ومكنته في الغالب ان يكون اكثر شاعرية، فالمرأة العربية التي تكتب القصة والرواية جديدة نسبياً في هذا المجال وتواجه تحديات لا يواجهها الرجل، وما من احد يقرأ نجيب محفوظ ليتلصص على حياته الخاصة من خلال تلك القراءات، ولكن كل امرأة تكتب تواجه مثل هذه المحاولات بالنسبة لحياتها الخاصة!

وهذا بالطبع يمثل قيدا على الكاتبات العربيات، علماً بان الادب او الفن، عندما يركز على التجربة الشخصية، فانه ينقلها من الخاص الى العام، وبذلك تصبح تجربة كل قارىء وقارئة، وهذا هو الادب كما ينبغي ان يكون!

راي في المرأة

● سمعت رأياً من كاتب كبير يقول: ان المرأة كائن عجيب، كانت انثى حيوان ما، قفزت لتصبح انثى للرجل، بعد ان هلكت انثاه في ظروف غامضة.

ـ اكتفي بالتعليق التالي: هذا هراء من كاتب لا يمارس الثقة بالنفس الكفيلة باحترام الآخرين والاخريات!!

● لا بد ان هناك فروقا واضحة بين فتاة العصر، وفتاة جيل د. لطيفة الزيات... كيف تتضح فروق الصورة؟

ـ في الواقع توجد فروق كثيرة، لان البشر نتاج تاريخ اجتماعي يتغير بتغير الزمان، واكتفي برصد فارق واحد بين جيلي والجيل الحالي من الفتيات، وهذا الفارق يتمثل في ان الجيل الجديد يقبل بعض الامور على انها من البديهيات، وكان جيلي يحارب حرباً مريرة لتحقيق مثل هذه المكتسبات التي اصبحت من البديهيات، فتلقي العلم مثلا، كان بالنسبة لنا انجازاً وتحديا دائما، كنا نريد ان نثبت شيئاً ولذلك كنا نتفوق، اما العلم بالنسبة للجيل الجديد فيؤخذ على انه امر مفروغ منه، ولذلك فقدرات الجيل الجديد من الفتيات لا تُشحذ ولا تتعرض لاي نوع من التحدي، فهن اميل الى اختيار الطريق السهل، اما جيلنا نحن فقد كان مغرما بالسير قدما في الطريق الصعب.

المراة والحرية

● المرأة العصرية ـ في مصر ـ متهمة بانها اساءت استخدام الحرية التي منحتها إساءة بالغة، فلا هي بقيت في بيتها تقيم جيلاً قويا، ولا هي عملت فيما يناسب طبيعتها فيزداد الانتاج، باختصار هي اداة معطلة؟

ـ الشعور بالمسؤولية شعور لا يتجزأ، والمرأة العاملة المسؤولة هي ام مسؤولة وزوجة مسؤولة ايضا، لا تختلف في ذلك عن الرجل الجاد في موقعه وبيته، اما تبديد الطاقات فيسأل عنه بعض الرجال والنساء، وتسأل عنه مجموعة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، التي تستهين بقيمة العمل وسيادة الاستهلاك والاقتناء، وتجعل قدر الانسان بقدر ما يملك!

وسائل الاعلام والنجوم الزائفة

● نحن نعيش عصر وسائل الاعلام، التي تضع نجوماً في ثوان معدودات، واليها تشير اصابع الاتهام بانها ساعدت على «تسطيح» المثقف المعاصر، وصرفت الانظار عن الكتاب كينبوع اصيل للثقافة الجادة، فما هو رايك؟

ـ اميل الى الاتفاق مع هذا الرأي... ولكن بتحفظ، فوسائل الاعلام قد ساعدت على تسطيح المثقف المعاصر بالفعل، وهي تصنع نجوماً زائفة وتصرف الانظار عن الينابيع الحقيقية للثقافة، ولكن اللوم كل اللوم على الشباب الذي لا يقرأ ولا يرغب في ذلك، فالزمن كفيل بتبديد كل هذه التوافه، التي تبثها وسائل الاعلام، ولا يلبث الزبد ان يذهب جفاء، اما الذي ينفع الناس فانه يمكث في الارض.

راي مكذوب!

● كان هيجل يقول في النصف الاول من القرن الماضي: ان اهل الشرق لا يفهمون الحرية الا ان تكون لرجل واحد، ولا تكون حرية الرجل الواحد الا اندفاعة وراء نزواته... صدقت هذه الرؤية على اهل الشرق في بعض الاحيان، هل ما زالت كذلك ام تطورت والى اي مدى؟

ـ اذا صح ان هذا كلام الفيلسوف الالماني هيجل فعلا، فهو رأي مكذوب! فآلاف الشهداء الذين استشهدوا في وطننا العربي او الشرق من اجل قضايا تحررية ووطنية، وآلاف من يعملون بجد من اجل تحقيق الحرية السياسية والاجتماعية، هو اكبر دليل على كذب هذا الكلام العنصري، الذي يضع الغرب في مستوى اعلى من الشرق، وربما كان ذلك شبيها، بالرأي الذي يسود عندنا، ويجعل الرجل سيدا للمرأة في احيان كثيرة.

الشيخوخة والمجتمع!

● في مجموعتك الاخيرة «الشيخوخة»، تعمدت د. لطيفة الزيات ان تكشف المجتمع بصورة كاملة، على طريقة الخطابات التي يكتبها الانسان الى نفسه ولا يجب ان يطلع عليها الآخرون، ما الذي ارادت ان تقوله الكاتبة، ولماذا كان ذلك الاتجاه الفني في المعالجة؟

ـ اردت ان اقول ان هناك فارقا كبيراً بين الحب والرغبة في التملك، فاذا اراد احد ان يملكنا، او اردنا نحن ان نملك الآخرين، ثم نسمي ذلك حباً، فليس ذلك صحيحا وانما هو رغبة في الموت، وقد كان لي مفهومي الخاص عن الزمن، الذي اردت ان اصوغه فنيا، فالسائد في الكتابات الروائية ان الزمن «غدار» وانه يلهو بالانسان، ولا يحمل له سوى الفناء، فأردت ان اعارض هذه الفكرة، لفكرة جديدة تكشف عن مفهومي للزمن، فالزمن ينزل بالانسان التغيير والتبديل، ولكنه ايضا يواتيه بالتكامل النفسي والحكمة والتصالح مع الذات، وبهذا المعنى ليس الزمن عدوا للانسان، وانما هو نصيره الذي يتعلم الانسان من تجربته، وينضج من خلال تلك التجربة، وبهذا المعنى ايضا، فان الزمن يقف في صف من يعرف ماضيه جيدا ويتحكم فيه ويوجهه الى الافضل، والانسان لا يشيخ الا اذا فقد وعيه، او بعض وعيه، ولكن طالما ظل عقله متوهجاً قابلا للتحديات ومتجاوزاً لها، فانه سوف يظل بريئا من اعراض مرض الشيخوخة، الذي لا يصيب الانسان الا اذا فقد هدف الحياة ومعناها، وافتقد الدور الذي يؤديه، وقد فضلت ذلك الاتجاه الفني ـ اتجاه الخطابات الذاتية ـ اي كتابة المذكرات او ما يقرب من ذلك، وما يمكن ان يسمى مذكرات داخل المذكرات، لان من شأن هذا ان يعينني على رصد حركة الزمن، وتقويم تلك الحركة تقويماً ايجابياً.

بابل... لن تحرق مرتين!!

عبد اللطيف السعدون

عندما تزعم «كورش» جيوش فارس قبل اكثر من الفين وخمسمائة عام وقاد حملته المشهورة لغزو جيرانه الغربيين، واحتلال ارضهم... لم يكن يعبر عن رغبة شريرة عابرة، انما كان يمثل الوجه القبيح لحركة تكره وجود جيرانها... وتحقد على زمنهم، وتجري محاولاتها لتحويله الى خط سيرها الغارق في عقد التاريخ... وظلاماته!

كانت «بابل» تمثل بوابة الدخول الى «العصر الفارسي» الذي يريده «كورش» مطلقاً ومفتوحاً امامه... لكن وصوله الى تلك البوابة لم يكن ليتم لو لا مساعدة حلفائه الذين كانوا غارقين الى آذانهم في الحقد على «نبوخذنصر»... كما ان وصوله ذاك لم يكد يكتمل حتى خرجت احقاده من مكامنها السرية فجمع اهل المدينة المنكوبة واحرقهم بالنار... ثم قفل ابواب المدينة على نفسه... والقادمين معه!

اخذت «بابل» ـ على خلاف عادتها ـ تنام مبكرة، تقتلها الكوابيس السوداء... والاحلام المرعبة... لم يعد هناك شعراء... ولا موسيقيون ولا اطفال... كانت هناك موجة انكسار في القاع: الغرباء اسسوا مدينتهم الخاصة ليغتسلوا فيها بالدم... واطلقوا كلابهم تنهش الآخرين... سرقوا المعابد، وقرضوا الاتاوات ... واستولوا على الاراضي واعطوها الى «فرس» حكموا لهم ولابنائهم بتوارثها جيلاً بعد جيل!!

ولأن «اليهودية» تتواصل مع احقاد الآخرين فقد قدم «عزرا» الزعيم الروحي ليهود الاسر البابلي مشروعه الخاص بتنظيم اليهود في فلسطين الى الملك الفارسي «ارتحششتا الاول» بعد اقل من مائة عام على غزو «كورش» بابل وكان الجواب واضحا: ان فارس ترحب بتقريب المسافات الضائعة... وان تنظيم اليهود في فلسطين لا بد ان يمر عبر «بابل»!

لكن الامر لم يستمر كذلك... فقد تكسرت عظام «كورش»، واحترقت جثته، وعاد الشعر يطوف في المدينة، كما اخذت الموسيقى تتنقل بين البيوت، وشرعت المرأة البابلية تكتب رسائل الوجد والصبابة!

* * * *

... بعد الفين وخمسمائة عام، يبعث «كورش» حيا من جديد... يريد تسويق افكاره العتيقة وهو يرتدي هذه المرة ثياب الكهنة، ويطلق شعاراته، سيئة الصيت: «نحن المختارون لهداية العالم!»... لكن الدماء اليهودية لا تزال تجري في عروقه... وهو لا يستطيع اخفاء جلده المرقط، الذي يحمل بقع الدم المتخثر، والنجوم السداسية!

لكن الحدود الغربية لـ «كورش» ستستهلك المزيد من رجاله... ستتمزق جثثهم... وستاكل منها الحشرات والهوام...

ولن يصل!

لان التاريخ لا يكرر نفسه...

وبابل ـ على حد تعبير وزير الثقافة العراقي الاستاذ لطيف نصيف جاسم ـ لن تحرق مرتين!

«الرياض»

من مجالس العرب

مذهب العقلاء

كان شن رجلا من دهاة العرب وعقلائهم. وقال يوما: والله لأطوفن حتى اجد امرأة مثلي اتزوجها. فبينما هو في بعض مسيره، اذ وافقه رجل في الطريق فسأله شن: اين تريد؟

فقال: موضع كذا يريد القرية التي يقصدها شن.

فوافقه، حتى اذا اخذا في مسيرهما قال له شن: اتحملني ام احملك؟

ـ فقال له الرجل: ياجاهل، انا راكب وانت راكب، فكيف احملك او تحملني؟

فسكت عنه شن.

وسارا حتى اذا قربا من القرية اذا بزرع قد استحصد، فقال شن: اترى هذا الزرع اكل ام لا؟

فقال له الرجل: ياجاهل، ترى نبتا مستحصدا فتقول: اكل ام لا؟

فسكت عنه شن.

حتى اذا دخلا القرية لقيتهما جنازة. فقال شن: اترى صاحب هذا النعش حيا ام ميتا؟

فقال له الرجل: ما رأيت اجهل منك. ترى جنازة تسأل عنها اميت صاحبها ام حي؟

فسكت شن واراد مفارقته، فأبى الرجل ان يتركه حتى يصير به الى منزله، فمضى معه. وكان للرجل بنت يقال لها طبقة، فلما دخل عليها ابوها سألته عن ضيفه. فأخبرها بمرافقته اياه وشكا اليها جهله وحدثها بحديثه.

فقالت يا أبت ما هذا بجاهل! اما قوله: أتحملني ام احملك، فاراد اتحدثني ام احدثك حتى نقطع طريقنا. واما قوله: اترى هذا الزرع اكل ام لا، فأراد هل باعه اهله فاكلوا ثمنه ام لا. واما قوله في الجنازة، فاراد هل ترك عقبا يحيا بهم ذكره ام لا!

فخرج الرجل فجلس الى شن فحادثه ساعة، ثم قال: اتحب ان افسر لك ما سألتني عنه؟

قال: نعم!

ففسره. فقال شن: ما هذا من كلامك، فاخبرني من صاحبه؟

قال: ابنة لي.

فخطبها اليه، فزوجه اياها، وحملها الى اهله، فلما رأوها قالوا: وافق شن طبقة!

قالوا

من الواجب ان يخافك الناس وان يُحبوك، ولكن لما كان من العسير ان تجمع بين الأمرين، فان من الافضل ان يخافوك على ان يُحبوك.

«مكيافيلي»

غزليات عربية

أَرَى الطَّرِيقَ قَرِيباً حِينَ أَسْلُكُهُ
الى الحَبِيبِ بَعِيداً حِينَ أَنْصَرِفُ

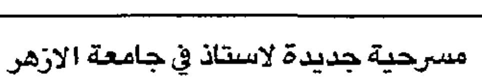
«العباس بن الاحنف»

من عيون الشعر

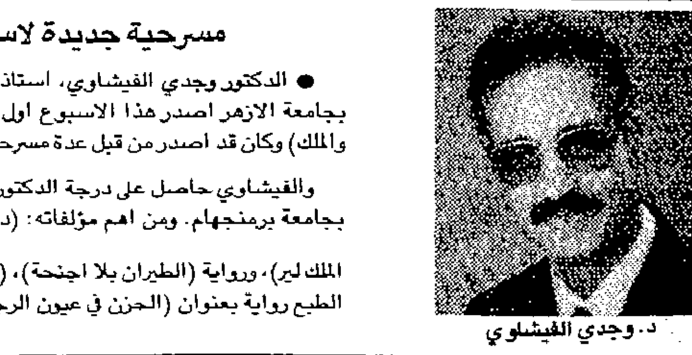
للشَّاعِر: إِيلِيَّا أَبُو مَاضِي

أَيُّهَا الشَّاكِي اللَّيَالِي إِنَّمَا الغِبْطَةُ فِكْرَهْ
رُبَّما اسْتَوْطَنَتِ الكُوخَ وَمَا فِي الكُوخِ كِسْرَهْ
وخَلَتْ مِنْهَا القُصُورُ العَالِيَاتُ المُشْمَخِرَّهْ
تلمسُ الغُصْنَ المعَرَّى فإِذَا فِي الغُصْنِ نَضْرَهْ
وَاذَا رفَّتْ عَلَى القَفْرِ اسْتَوَى مَاءٌ وَخُضْرَهْ
لكَ ـ مَا دَامَتْ لكَ ـ الأَرْضُ وَمَا فَوْقَ المَجَرَّهْ
فَإِذَا ضَيَّعْتَهَا فَالكَوْنُ لاَ يَعْدِلُ ذَرَّهْ

● فكرة فلسفية مؤداها ان سعادة الانسان في اعماقه وانه اذا كان مؤمنا بشيء ينعكس على كل ما يراه فاذا ضاع هذا الإيمان لا يساوي الكون شيئاً.



مسرحية جديدة لاستاذ في جامعة الازهر



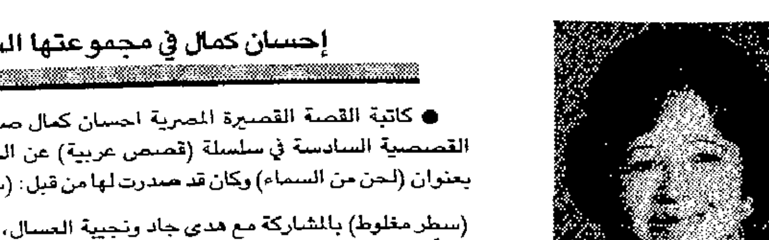
● الدكتور وجدي الفيشاوي، استاذ الادب الانجليزي بكلية اللغات والترجمة بجامعة الازهر اصدر هذا الاسبوع اول مسرحياته باللغة العربية بعنوان (الحكيم والملك) وكان قد اصدر من قبل عدة مسرحيات وروايات بالانجليزية اشاد بها النقاد.

والفيشاوي حاصل على درجة الدكتوراه في الادب الانجليزي من معهد شكسبير بجامعة برمنجهام. ومن اهم مؤلفاته: (د. هـ. لورانس «رواية نقدية»)، (مدخل الى الملك لير)، ورواية (الطيران بلا اجنحة)، (جورج برنارد شو... حياته بقلمه) وله تحت الطبع رواية بعنوان (الحزن في عيون الرجال) ومسرحية بعنوان (رجل لا اعرفه).

د. وجدي الفيشاوي



إحسان كمال في مجموعتها السادسة



● كاتبة القصة القصيرة المصرية احسان كمال صدرت لها مؤخراً مجموعتها القصصية السادسة في سلسلة (قصص عربية) عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بعنوان (لحن من السماء) وكان قد صدرت لها من قبل: (سجن املكه) في عام ١٩٦٥، (سطر مغلوط) بالمشاركة مع هدى جاد ونجيبة العسال، (احلام العمر كله)، (الحب ابداً لا يموت)، (اقوى حب). وقد ترجمت قصصها الى ست لغات عالمية: الانجليزية، الفرنسية، الروسية، السويدية، الصينية، الهولندية.

وتضم المجموعة ١٦ قصة جديدة من اهمها: (رحلة الشتاء والصيف)، (اردت ان اعتذر اليك)، (العجوز والكمان)، (قبل ان تدق الثانية عشرة)، (الزهور الثلجية).



احسان كمال

الشرق الأوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على «دون كيشوت .. أهي حقا رواية عربية»

تراثنا الشعبي ومكانته عالميًا

امتعنا خبير الادب الشعبي الاستاذ شوقي عبد الحكيم بمجموعة السير الشعبية التي نشرها من قبل في حلقات متتابعة بمجلة «الشرق الاوسط» الاسبوعية. وقد زاد من متعتنا ما نشره هذا الاديب الجاد في مقال قصير في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» (العدد رقم ٣٢٥٩/ السبت ٣١/ ١٠/ ١٩٨٧م) تحت عنوان «اهي حقا رواية عربية ؟» تحدث فيه عن رواية «دون كيشوت» للأديب الاسباني سيرفانتيس، في محاولة منه لاثبات الاصول العربية لهذه الرواية الذائعة الصيت، وذلك عن طريق انتقال اصول ومصادر هذه الرواية وغيرها من عناصر التراث الشعبي، من البيئات العربية الى بيئات اوروبية تحت تأثير اسباب عديدة.

وقد استند الاستاذ شوقي عبد الحكيم في ارجاع رواية «دون كيشوت» الى اصولها العربية بناء على اعتراف مؤلفها «ميجل دي سيرفانتيس» بعثوره على مخطوطة تتضمن اصول روايته باللغة العربية، واستفادته بترجمة هذه المخطوطة من العربية الى الاسبانية بمعرفة احد الموريسيكيين (عناصر المراكشيين من أخلاط عربية من بدو الجزيرة وعناصر الرحالة والتجار من أصول شامية ومغربية).

وهذا جميل من الاستاذ شوقي عبد الحكيم ان يضع ايدينا على عناصر ونقاط هامة في مجال البحث الفولكلوري الا وهي ما يطلق عليه حاليا بمصطلح «الأدب الشعبي المقارن».

والاستاذ الدكتور عبد الحميد يونس - فضلا عن صدارته واستاذيته لأجيال من دارسي الفولكلور العرب، يعد من اوائل من لفت الانتباه الى مفهوم الأدب الشعبي المقارن، حيث يقول في احد بحوثه : «ويذهب الكثيرون من الدارسين المتخصصين في الأدب المقارن، الى ان الغاية من هذه الدراسة - اي دراسة الأدب المقارن - انما هي غاية تاريخية، فان التأمل في مختلف الآداب يكشف عند هؤلاء الدارسين عن تحديد تاريخ أدب كل قومية، بل يكشف ايضا عن نشأة كل جنس أدبي وتطوره في هذه الأمة او تلك،... ومحور الدراسة المقارنة تستهدف الكشف عن الحوافز التي ادت الى ظهور جنس أدبي وتطوره كوحدة من وحدات التراث القومي وموازنته بالأجناس الأخرى مع الالتفات الى التشابه والاختلاف بين الاجناس الادبية للقوميات المختلفة».

ثم يضيف الدكتور عبد الحميد يونس : «وهذه النظرة العالمية (للأجناس الادبية) تكشف عن تبادل التأثر والتأثير بين آداب الامم... فالجماعات البشرية ليست وحدات ينفصل بعضها عن بعض، ولكنها تتبادل الأفكار والمشاعر، والفنون والآداب».

وفي مجال الدراسات الفولكلورية المقارنة، يمكن اعتبار حكايات الف ليلة وليلة من افضل الأمثلة التي يمكن الاستشهاد بها، باعتبارها مصدراً لبعض الآداب الاوروبية. ومن المتخصصين في نقد الأدب بعامة والتراث الشعبي بخاصة من يرى بأن حكايات الف ليلة وليلة على مدى عديد من السنين منذ بدء شيوعها وتداولها في البيئات العربية - انتقلت هذه الحكايات الى اوروبا عبر وسائل اتصال مختلفة، ومن ثم فقد كان لها تأثيرها على الأديب الانجليزي جيفري تشوسر (١٣٤٢م)، مما حدا به الى تأليف «حكايات كنتربري» الشهيرة - (Canterbury Tales) على مرحلتين الاولى من عام ١٣٧٤م الى عام ١٣٨٠م، والثانية من عام ١٣٨٠م الى عام ١٣٩٠م، ويعد تشوسر أبا للشعر الانجليزي على مدى قرونه العديدة.

ومجموعة حكايات الف ليلة وليلة كانت معروفة ومشهورة في اوروبا قبل ظهور الأديب الانجليزي جفري تشوسر بوقت قصير. وللاستاذ الدكتور عبد الحميد يونس (مع زميله الاستاذ الدكتور مجدي وهبة) جهد مشكور في نقل حكايات كنتربري لجفري تشوسر الى العربية، مع مقدمة ضافية لهذه الحكايات، اوضحا فيها كل ما خلصا اليه من نتائج حول انتقال عناصر التراث العربي، وخاصة حكايات الف ليلة وليلة الى اوروبا منذ وقت مبكر، ومن ثم ظهورها هي ونظائرها في الانتاج الادبي الاوروبي، وكان هدف مترجمي حكايات كنتربري من ذلك هو تعبيد طريق الدراسات الفولكلورية المقارنة امام دارسي التراث العربي، وقد نعود الى حكايا كنتربري، وأصولها في الترشيد العربي، في كلمة موسعة ومستقبلية باذن الله.

ويهمني في هذا الصدد التأكيد على جهد قيم في مجال الدراسات الادبية ودراسات التراث الشعبي المقارنة، قام به العالم العربي الاستاذ الدكتور حسين مجيب المصري استاذ الآداب الشرقية المقارنة (العربية/ التركية/ الأردية/ الفارسية) بجامعة عين شمس وغيرها من الجامعات الأخرى (والحائز منذ فترة قصيرة على جائزة دولية في الأدب من جامعة اسلام اباد الباكستانية). وقد كان من ثمار جهد هذا العالم الفاضل كتابه القيم «في الأدب الشعبي الاسلامي المقارن» الصادر في بداية الثمانينات عن مكتبة الانجلو بالقاهرة، وقد اورد فيه دراسات حول بعض اجناس الأدب والتراث الشعبي القصصية والشعرية والمسرحية في كل من التراث العربي ونظائرها في بعض الآداب الشرقية الاخرى المجاورة للبيئات العربية، فليرجع اليه من يبغي مزيداً من التفصيل حول مفهوم الأدب الشعبي المقارن.

الدكتور عبد الحميد يونس

عبد الله حامد عبد اللطيف
باحث فولكلوري/ الطائف
المملكة العربية السعودية

بإيجاز

● الاخ عبد القادر محمد عامر - القصيم :
تأمل ان نلقاك في كتابات اخرى، وتعتذر عن عدم نشر «هل هي مسؤوليتنا نحن المسلمون» لأنه موضوع مبتور جدا.

●●●

● الاخ/ المستشار القانوني جلال عبد العزيز حجازي:
- نعتذر عن عدم نشر تعقيبك «ردا على تهديد...»، لاحتوائه على هجوم على مسؤول دولة عربية شقيقة، في الوقت الذي يبتهل ابناء الامة العربية الى العلي القدير لرأب الصدع العربي وتنقية الاجواء من العداء والخصومات، خاصة وقد حققت المحاولات النبيلة للزعماء العرب في قمة عمان نتائج ايجابية مفرحة في هذا المجال. فلنوظف جهودنا لما هو موضوعي وبناء لا للتهجم والهدم.

●●●

● الاخ/ مالك عبد الله عبد الحي - الدمام:
- شكرا على رسالتك، ومن حقك ان تنتقد اي شيء ينشر في جريدة «الشرق الاوسط». اما بخصوص تسمية منطقتنا بـ «منطقة الشرق الاوسط» فهي تسمية جغرافية، ولسنا ندري ماذا تقترح ان تسمي المنطقة بدل هذه التسمية.

تعقيب على موضوع «سوار الذهب يجب ان يعود»

النظام في السودان برلماني وليس رئاسيا

الاستاذ الكريم/ احمد محمد جمال الموقر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى ما ورد في عمودكم اليومي (هذه سبيلي) في عدد «الشرق الاوسط» رقم ٣٢٧٣ بتاريخ ٢٣/ ٣/ ١٤٠٨هـ تحت عنوان (سوار الذهب يجب ان يعود).

أولا اشكر لكم اهتمامكم الشخصي واهتمام جريدة «الشرق الاوسط» بما يجري في السودان وصدق نواياكم في كل ما تتناولونه عن السودان ومساهمتكم بالراي والكلمة لاجتياز السودان لهذه المرحلة الحرجة من تاريخه والتغلب على مشاكله الاقتصادية والسياسية.

وحيث ان رايكم في المقال قد بني على اساس ان النظام السياسي في السودان هو نظام رئاسي كما هو الحال في كثير من الدول كالولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وجمهورية مصر وغيرها. وتساؤلكم بالتالي «لماذا ظل السودان منذ سلم المشير سوار الذهب مقاليد الحكم للمدنيين بدون رئيس دولة يحكمها دستوريا ويمارس سلطاته الادارية والسياسية ويشرف على السلطة التنفيذية والتشريعية فيها كما يتولى اي رئيس دولة في العالم» وإجابتكم للسؤال بأن «خلاف رئيس الوزراء مع رئيس مجلس السيادة ورؤساء الاحزاب المعارضة هو السبب في عدم اختيار رئيس للدولة. ولو وجد هذا الرئيس المفقود لكان كربان السفينة مسؤولا عن قيادتها وسلامتها»، وما ترونه «بناء على هذا الوضع الشاذ للأسف الشديد» لاعادة السيد سوار الذهب رئيسا للدولة لنزاهته وتجرده وحب السودانيين له.

اقول لكم ايها الاستاذ الكريم ان المشير سوار الذهب وما قام به من دور عظيم أثناء وبعد انتفاضة الشعب في ابريل ١٩٨٥م يجد كل الاحترام والتقدير من جميع السودانيين على اختلاف اتجاهاتهم. وكان هنالك اتجاه لاختياره رئيسا لمجلس رأس الدولة (مجلس السيادة) لولا اعتذاره عن قبول المنصب وهو المنصب الدستوري الذي كان مناسبا له في اعقاب تسليمه السلطة لممثلي الشعب.

يؤسفني ان مقالكم المذكور قد كتب على اساس فهم خاطيء لطبيعة النظام السياسي في السودان. فالسودان منذ استقلاله وفي كل الفترات التي اعقبته لم يطبق النظام الرئاسي مطلقاً ولم يرد في دساتيره سواء لعام ١٩٥٦م او المعدل لعام ١٩٦٤م ولا غيرهما من مشروعات الدساتير اي نص لتطبيق النظام الرئاسي بل اكدت جميعها على النظام البرلماني الذي مارسته البلاد فعلا إبان كل الفترات التي تمتع فيها السودان بالديمقراطية الا في الفترتين الاستثنائيتين من عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦٤م فترة الحكم العسكري الاول ثم من عام ١٩٦٩ الى ١٩٨٥م وهي فترة حكم النميري وشلته. وهي الفترة التي شهدت مولد النظام الرئاسي ليناسب مقاسات النميري وطموحاته والذي اراكم تطالبون السودان بالاستمرار فيه وكأنكم لم تسمعوا بالانتفاضة ولا بالتعديلات الدستورية والانتخابات التي اجريت وبالجهاز التشريعي الذي تمخض عنها والذي يمارس صلاحياته وبالسلطة التنفيذية.

اما الخلاف الذي اشرت اليه بين رئيس الوزراء ورئيس مجلس السيادة كسبب لعدم اختيار رئيس للدولة فهو خلاف لا وجود له لأن صلاحيات مجلس السيادة محددة بأمور السيادة فقط واسمه يكفي على تأكيد ذلك. اما رئيس الوزراء فهو المؤهل لقيادة البلاد بصلاحياته الممنوحة اليه دستوريا والاغلبية التي تسانده. ولا ادري من اين أتيت الينا بذلك المنصب الشاغر منصب رئيس الجمهورية بقولك «لماذا يظل السودان بدون رئيس... فيها كما يتولى اي رئيس دولة في العالم». فالنظام الذي تتحدث عنه لا وجود له في دستور السودان حاليا.

حسن الشيخ - الرياض

لماذا الانحياز ضد «المريخ» ؟



فريق المريخ السوداني

في العدد ٣٢٦٧ واصل معدو رسالة السودان الرياضية بمكتب «الشرق الاوسط» بالخرطوم، الانجراف وراء انحيازهم ضد المريخ دون اعتبار لرصيد الجريدة الدولية وحياديتها ومصداقيتها. فهل لمعدي تلك الرسالة ان يخبرونا بكم من الاهداف كان المريخ مهزوما عندما الغيت مباراته امام الاهلي ؟ تلك الهزيمة التي يزعمون ان الاتحاد السوداني «اكدها» !؟

اننا كجماهير المريخ نتضرر كثيراً من تعصب محرري الرياضة بمكتب الجريدة بالخرطوم ضد فريقنا واشرنا لذلك غير مرة عبر رسائل نشرت بهذه الصفحة.

اننا لم نكن لنعير مثل هذه المغالطات التفاتا لو انها تمثل آراء شخصية، اما كونها باسم الجريدة التي لها مكانتها في نفوسنا، فذلك ما نرفضه بشدة ونطالب القائمين عليها بتصحيحه.

ونصحح معلومات هؤلاء بأن الاتحاد السوداني لم يقرر اعتبار المريخ مهزوما انما قرره اتحاد الخرطوم المحلي، واستأنف المريخ القرار ولم يبت فيه بعد. والأمانة الصحفية تقتضي ايضاح ذلك.

الحاج محمد شريف/ الرياض

عالم بلا حدود

صهاريج الفكر

مر ربع قرن منذ ايام على تأسيس مؤسسة العلوم والسياسة الالمانية او ما تسمى هناك وفي الولايات المتحدة صهاريج الفكر ـ ترجمة للاسم الانجليزي «ثنك تانك». وهي كمثيلاتها في الغرب وخاصة في الولايات المتحدة مكرسة للدراسة العميقة وإعداد الابحاث العلمية والسياسية والاقتصادية الغزيرة الموجهة نحو غرض معين. ولذلك يختار القائمون عليها كالسيد كلوز ريتر ـ ٦٩ عاما ـ زملاءهم المشهود لهم بالباع الطويل في ميادين اختصاصهم للتفرغ للمؤسسة. وتتقبل مأموريات من الحكومة بالدرجة الاولى ومن الاحزاب السياسية والهيئات والجامعات والشركات الكبرى لاعداد دراسات تهمها بمقابل. فاذا شاءت شركة مرسيدس دراسة وافية عن الوضع السياسي والاقتصادي في بلد لجأت الى كلوز وكلفته بتحضيرها خلال فترة محددة ومقابل مبلغ معين يعين المؤسسة على البقاء. ويتفاوت اعتماد الحكومات والاحزاب على المؤسسات من بلد الى آخر بتفاوت نوعية الحكم فيها.

بدأ كلوز توسعته بايعاز من صديقه هنري كسنجر الالماني المولد الذي هاجر الى الولايات المتحدة واصبح وزير خارجيتها خلال رئاسة رتشارد نكسون الصاخبة التي انتهت باستقالته اثر فضيحة واترجيت المشهورة. وحدث اللقاء بين الاثنين عندما تتلمذ كلوز على يد كسنجر في جامعة هارفارد ايام كان الاخير محاضرا في العلوم السياسية والتاريخ ونال شهرة واسعة بلغت مسامع نكسون فأغراه بالالتحاق بالعمل في البيت الابيض كرئيس لمجلس الأمن القومي ثم وزيرا للخارجية. وقد اجتذبت محاضرات كسنجر العديد من الشباب داخل وخارج الولايات المتحدة الذين تفرقوا بعد ذلك متأثرين بأفكاره وتحليلاته للتاريخ. وكان الرئيس المصري الراحل انور السادات لا يخفي انبهاره بعلم كسنجر ونظرياته وتفسيراته للتاريخ ومجريات الأمور في عصره. وعكس كتابه «البحث عن الذات». بعض الانطباعات التي تركتها فيه محادثاته المطولة مع الصديق هنري كما كان يطلق عليه.

ولما عاد كلوز الى بلاده افتتح المؤسسة في مدينة ابين هاوزن على نمط خزان الفكر الامريكي الشهير «راند» في سانتا مونيكا بكاليفورنيا والمعهد البريطاني للدراسات الاستراتيجية ومعهد موسكو للاقتصاد الدولي والسياسة. وكلها على صلة وثيقة بحكوماتها. فالسيد كلوز يتلقى تسعين بالمائة من ميزانيته من حكومة بون مع ان بون لا تكلفه سوى عشرة بالمائة من كافة اعماله الا انها لا تتدخل في شؤونه لسبب وجيه جداً. فهي تود ان تتلقى منه دراسات موضوعية خالصة مبنية على علم ومعلومات وموثقة الى اقصى حد ممكن. فاذا تدخلت لن تضمن مع المدى الطويل صفاء الرؤية ونقاء التوصيات. لكنها تمده بالمال اللازم لتحميه من الحاجة الى جهات اخرى قد تلوث سمعة المؤسسة وتشوه استخلاصاتها.

ومنذ ذلك الحين اعدت المؤسسة الف دراسة رفيعة حول عشرات وربما مئات المواضيع لكافة الزبائن اشترك في اعدادها مائة وعشرة من الباحثين المتخصصين من الأمن الاوروبي الى اسواق العالم الثالث دفع لهم رواتبهم من مبلغ ١١ مليون مارك يتلقاها من الحكومة المركزية سنويا.

وهو يقول في حديث اجراه مع محرر جريدة «داي زيت» الالمانية ان دراساته ـ ويجب ان تكون موضوعية وغاية في الصدق والصراحة ـ تساعد صانعي القرارات في الحكومة المركزية على رؤية ابعاد اي قضية وأنها تختلف عن الدراسات التي يعدها الموظفون الحكوميون او حتى تلك التي توفرها اجهزة العلاقات العامة في الشركات. أو على الأقل انها تقدم للزبون الواقع الراهن وهو ما لا تضمنه دائماً من مصلحة حكومية او موظف رسمي في حزب سياسي. بالاضافة الى اعوانه فانه يستفيد من ١٣٥ الف دراسة وعشرة الاف مجلد حقائق مبرمجة ـ ويستعين بمئات الاخصائيين المستقلين خارج المؤسسة لمده بالمزيد والجديد عن مستقبل النظام الحاكم في بلد ما الى توقعاتهم بالنسبة لانتاج وتجارة النفط عام ١٩٩٩.

فاروق لقمان



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٣٥	صاف	جنيف	١	٤	غائم
المدينة المنورة	١٦	٣١	صاف	هلسنكي	٢	٣	غائم
الرياض	١٤	٢٧	صاف	هونج كونج	٩	٩	غائم
جدة	٢٣	٣٤	صاف	جاكرتا	٢٥	٣٤	ممطر
الظهران	١٥	٢٧	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٣	صاف
ابها	٥	٢٣	صاف	لشبونة	٤	١٢	صاف
الطائف	١١	٢٦	صاف	لندن	١	٥	غائم
البحرين	١٨	٢٦	صاف	مدريد	٢-	١٠	غائم
القاهرة	١٣	٢٥	غائم	مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
بيروت	١١	٢١	صاف	مونتريال	١٠-	٣	غائم
الجزائر	٩	١٥	صاف	موسكو	٧-	٤-	غائم
تونس	١١	١٦	صاف	نيودلهي	١١	٢٧	صاف
الرباط	١٠	١٧	صاف	نيويورك	٣	٧	غائم
امستردام	١	٦	غائم	نيقوسيا	٧	٢٢	صاف
اثينا	١١	١٥	غائم	باريس	٥	٨	غائم
برلين	صفر	٤	غائم	روما	٨	١٤	غائم
بروكسل	١	٨	صاف	استوكهولم	١	٢	ممطر
كوبنهاجن	٢	٣	غائم	سيدني	١٣	٢٥	صاف
دبلن	٦	٩	غائم	طوكيو	٧	١٠	غائم
فرانكفورت	صفر	٦	غائم	فيينا	صفر	٥	غائم





● **الامير تركي بن فيصل بن سعد** نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشباب بالرياض عاد من الخارج بعد رحلة خاصة..

***

● **فاروق حسني وزير الثقافة** المصري اصدر قرارا بتشكيل لجنة من المتخصصين لاجراء تسجيل علمي لجميع اعمال المهندس المصري حسن فتحي ونشرها في كتاب خاص يوضح طريقته المميزة في البناء والتي يطبقها على جميع اعماله داخل مصر وخارجها لتكون مرجعا للباحثين والمهتمين بهذا المجال.

وتدرس وزارة الثقافة حاليا امكان تحويل منزل المهندس حسن فتحي بواحة «باريس» في محافظة الوادي الجديد الى مركز دولي للابداع، ومن المنتظر ان يقوم وزير الثقافة بزيارة المهندس فتحي لدراسة المشروع.

***

● **اللواء عبد الله محمد مؤمنة** مساعد مدير الأمن العام السعودي لشؤون العمليات يفتتح الاحد المقبل في الرياض المؤتمر الأول لمديري الضبط الجنائي بمناطق السعودية.

مواليد السعادة

● الزميل حسن القوصي الصحافي في صحف دار التعاون المصرية رزق وحرمه مولودهما الاول سمياه محمود.

***

● رضا سليمان صبان رجل الاعمال السعودي ومدير عام شركة العليان السعودية في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها نجود.

***

● محسن صالح القحطاني رجل الاعمال السعودي في جدة ومدير مؤسسة السقانية الدولية رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

التراث والبيئة السعوديان في ٩٠ لوحة لفنان بريطاني

لوحات من البيئة السعودية

زوار للمعرض من مختلف الجنسيات
(تصوير: جيوفاني باسكوالي)

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقام الفنان البريطاني سبنسر تارت معرضا فنيا له في فندق الانتركونتيننتال في الرياض عن التراث السعودي ضم اكثر من ٩٠ لوحة تصوير بالالوان المائية تمثل مشاهد مختلفة من البيئة السعودية كالاسواق والصحراء والبحر والجمال والقلاع وحياة البادية.

كما عرض الفنان اكثر من ٥٠ لوحة مطبوعة «مستنسخات» تصور ابواب المداخل والمنازل وما عليها من نقوش وزخارف شعبية والتراث القديم في المباني وذلك باسلوب يقوم على نقل الواقع المرئي ومحاكاة الطبيعة وبالوان تتسم بالتوافق والانسجام والشفافية التي تتميز بها الالوان المائية، وتكوينات تقليدية متزنة تعتمد على مهاراته في التوفيق بين الكتلة والفراغ.

ويعتبر هذا المعرض بمثابة تسجيل للتراث المعماري السعودي بصفة عامة الا انه لا يقدم جديدا من الناحية الفنية فهو يعكس مهارة الفنان في نقل الطبيعة وفي استخدام الالوان المائية ويثير في نفس المتلقي وخاصة الفنانين صورا حول الفرق بين العمل الفني الجاد الاصيل والعمل الفني ذي الصفة التجارية التي تتسم بها معظم لوحات المعرض كما يثير القضايا المختلفة كالالتزام في الفن ومفهوم الابداع والابتكار واهمية وماهية وكيفية تسجيل التراث.

وقد ولد سبنسر في انجلترا علم ١٩٤٢م وهو مهندس معماري وعضو في الجمعية الملكية البريطانية للمهندسين المعماريين. وقد درس الهندسة المعمارية في جامعة شفيلد وفي كلية ليستر المعمارية في الستينات وعمل في الولايات المتحدة الامريكية وكندا لمدة ست سنوات بعد تخرجه ثم عاد الى انجلترا ليؤسس مكتبا في مدينة باث بالاشتراك مع زوجته وهي مهندسة معمارية ايضا.

وقد مارس الرسم المعماري الفني خلال فترة دراسته واثناء عمله كمهندس واستطاع تطويره مع الزمن ليدخل ضمن نطاق الفن التشكيلي. وتعرف الفنان سبنسر على السعودية علم ٧٩/١٩٨٠م عندما تعاقد مع بلدية جدة للعمل في مشروع دراسة صيانة القسم القديم من مدينة جدة وذلك من خلال شركة روبرت ماثيو جونسون ـ مارشال وتحت اشراف الشيخ سعيد الفارسي.

وقد انتخب الفنان عضوا في جمعية الرسامين المعماريين تحت رعاية السير جون بيتجمان في العام ١٩٧٨م واصبحت لوحاته الفنية معروفة في الاوساط الانجليزية وقد عرضت لوحاته منذ ذلك الحين في متحف رويال ويست الانجليزي وفي المعهد الملكي في لندن وايضا في مدينتي جدة والخبر في السعودية. ويستعد الفنان بعد الانتهاء من هذا المعرض لاقامة سلسلة من المعارض الفنية.

● **صفوت الشريف وزير الاعلام** المصري بحث مع **علي هودو** وزير اعلام جمهورية بنين الشعبية الموضوعات الرئيسية التي سوف يشملها بروتوكول التعاون الاخباري بين البلدين.

وسيتم توقيع هذا البروتوكول في نهاية زيارة وزير اعلام بنين والوفد المرافق للقاهرة ويتضمن البروتوكول تبادل البرامج والخبراء والتدريب الاعلامي في المجالات المختلفة.

***

● **زكريا بن مصطفى وزير الشؤون** الثقافية التونسي سافر الى نيويورك للاشراف على افتتاح معرض فسيفساء تونس القديمة ويقدم هذا المعرض سجلا مصورا للحياة في قرطاج من القرن الأول الميلادي حتى القرن الرابع.

***

● **الدكتور سليمان السليم وزير** التجارة السعودي يقيم مساء السبت المقبل بفندق الانتركونتيننتال بالرياض حفل عشاء تكريما لوزراء التجارة بدول مجلس التعاون الخليجية الذين سيعقدون اجتماعات لهم في الرياض الاسبوع المقبل.

***

● **ريناتو روجيرو وزير التجارة** الخارجية الايطالي لن يزور تونس كما كان مقررا وذلك لاسباب صحية وقد سعت الحكومة الايطالية الى تحديد موعد جديد للزيارة.

في ذمة الله

قاطمة علي

● انتقلت إلى رحمة الله تعالى مساء يوم الاثنين الماضي السيدة فاطمة علي عن عمر يناهز السبعين عاما بعد مرض عضال الم بها، وهي والدة علي مناع الوادعي وكيل امارة ظهران الجنوب. تغمدها الله بواسع رحمته والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

● الدكتور محمد **جلال البدوي** وافق المجلس العلمي بجامعة الملك سعود بالرياض على ترقيته الى درجة استاذ بقسم التشريح بكلية الطب بالجامعة..

البروفسور البدوي يعد من الشخصيات العلمية المعروفة بابحاثها في علم التشريح وهو استاذ سابق في كلية الطب بجامعة الأزهر.

***

● نال مصور لبناني جائزة دورة ١٩٨٦ الدولية في الفن التصويري بدرجة ممتاز. وذكرت مصادر صحافية

ان المصور اللبناني رمزي حيدر فاز بجائزة دورة السنة الـ ٤٤ في التصوير الصحافي بدرجة ممتاز.

وقالت ان اللقطة التي خولته نيل الجائزة هي «لحظة موت» وتم اعطاء الجائزة برعاية (ناشيونال برس

فوتوغرافرز اسوسييشن) من جامعة ميسوري للصحافة في الولايات المتحدة.

● وكيل وزارة التجارة والصناعة الكويتية **عبد الله حمد الحمد** افتتح امس معرض عالم الطفل المقام على ارض المعارض الدولية بمشرف والذي يستمر حتى ١١ ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وحضر افتتاح المعرض ـ الذي تنظمه شركة معرض الكويت الدولي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في الشركة **محمد احمد الغربللي** ومدير عام الشركة **محمد سعود الدخيل**

***

● **عدنان عبد الخالق صغير** الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في السعودية اقام حفل استقبال على شرف الدكتور **محمد عبد الله نور** مساعد مدير البرنامج الذي يزور السعودية في اطار جولة عربية.

مثل اليوم

عصفور في اليد ولا عشرة على شجرة

أبيض وأسود

اللعبة التي لا تنتهي

بعد أيام ستعقد القمة الثالثة المنتظرة بين ريجان وجورباتشوف في واشنطن للتوقيع على معاهدة تقضي بنزع الصواريخ النووية المتوسطة المدى لدى الطرفين وسط احتفال مهيب قلما شهدت أو ربما ستشهد العاصمة الامريكية مثيلا له.

وكان وزيرا خارجية البلدين جورج شولتز وادوارد شفرنادزه قد ذللا قبل اسبوعين العقبة الأخيرة التي تعترض مسيرة مثل هذا الاتفاق النهائي خلال اجتماعهما الذي لاقى صدى واسعا في اوساط الصحافة ووسائل الاعلام العالمية.

ونتيجة هذه التطورات الايجابية جدا يبدو ان الطريق بات ممهدا الآن نحو اتفاق أعم وأشمل يقضي في مراحله الأولى بخفض ترسانة الصواريخ النووية الاستراتيجية العابرة للقارات بنسبة ٥٠ في المئة قبل القضاء على هذه الترسانة كلية في مراحل لاحقة، هذا اذا سار كل شيء على ما يرام، وظل الغزل الامريكي ـ السوفياتي مستمرا.

إذاً العالم، كما تدل الظواهر، مقبل على حقبة جديدة من الطمأنينة والسلام خالية من البعبع المسلط دوما على رقاب البشرية.

ولكن الذي حصل انه في اليوم التالي للاعلان عن اتفاق شولتز ـ شفرنادزه صرح قادة حلف شمال الاطلسي انه ينبغي عليهم منذ «هذه اللحظة التفكير بأسلحة جديدة تخلف الاسلحة التي سيتم تفكيكها». فهم كعسكريين عليهم تأمين أمن الجبهات المكلفين بقيادتها. كما انهم حسب طبيعة عملهم يفكرون بطريقة مغايرة تماما لتفكير السياسيين ويناقضون بالتالي توجهاتهم.

وذكر بعض المراقبين السياسيين ان لدى هؤلاء العسكريين لائحة طويلة بـ «أسلحة مستقبلية»، بحيث انه ما ان يتم تفكيك احدها حسب اتفاق دولي مشابه للاتفاق المذكور اعلاه، حتى يكونوا قد أعدوا العدة لتركيب بديل عنه في اسرع وقت ممكن.

ومن هذه القائمة مثلا، مدفعية شعاعية ميدانية مضادة للدبابات التي تجري عليها حاليا ابحاث مكثفة لاختبار مدى صلاحيتها في ظل الحروب الفعلية. وهناك ايضا مدفعية «ريل جن»، التي هي عبارة عن قذائف سريعة جدا تتعدى سرعتها الـ ٧٥ الف ميل في الساعة تطلق بواسطة تنافر الاقطاب الكهربائية، واسلحة كيماوية وجرثومية يجري تطويرها وزيادة المخزون منها سرا، رغم اتفاقات الحظر الدولية المعقودة حولها. والقائمة كما قلنا طويلة.. طويلة، ولا يمكن حصرها.

واكدت المصادر ذاتها ان السبب الجوهري الكامن وراء رفض الولايات المتحدة ادخال «حرب النجوم» في الاتفاق الأخير، أو اي اتفاق يعقد في المستقبل القريب، هو ابقاء بديل مناسب في ايدي العسكريين، اذا ما اتفق المعسكران الغربي والشرقي يوما على تفكيك الاسلحة النووية كافة سواء كانت متوسطة، أو بعيدة المدى.

وهكذا سيظل السباق المحموم قائما بين الطرفين. فالسياسيون من جهة يفككون نوعا من السلاح، والعسكريون من الجهة المقابلة يقومون بتركيب نوع آخر جديد يحل محله، والذي يكون عادة اشد فتكا واكثر تطورا.

السؤال المطروح الآن هو، انه في حال توصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يوما الى اتفاق لتفكيك اسلحة حرب النجوم، وهي اسلحة المستقبل، فما يا ترى سيكون شكل البديل لدى العسكريين، أو وفقا لتصوراتهم؟

الجواب الذي لا يقبل الجدل مطلقا، هو انه سيكون اكثر هولا وفظاعة من جميع الاسلحة النووية والاشعاعية والكيماوية والبايولوجية مجتمعة، والذي سينتظر هو ايضا في يوم ما، اتفاقا آخر لتفكيكه تمهيدا لظهور ما هو اقوى واعتى. وهكذا دواليك.

كان الله في عوننا جميعا من شر هذه اللعبة التي لا تنتهي!

نديم نحاس

السعودية تقدم دعما للمغرب للقضاء على الجراد

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قدمت المملكة العربية السعودية مساعدات للحكومة المغربية وذلك في اطار الحملة التي تقوم بها لمكافحة اسراب الجراد الذي اجتاح بعض المناطق في جنوب شرق البلاد، وقد وصلت في وقت سابق طائرتا جامبو تابعة للخطوط السعودية على متنها ٣٠ سيارة مجهزة بماكينات للرش و٧٧٠٠ طن من المبيدات، وتقدر قيمة هذه المساعدة باكثر من مليون دولار.

من جهة اخرى ذكرت مصادر قيادة محاربة الجراد في الرباط ان وحدات التدخل تمكنت من القضاء على ما يزيد عن ٧٥ الف طن من الجراد، وهو ما يعادل حمولة سبعة الاف شاحنة. وقالت المصادر نفسها ان اسراب الجراد التي تم القضاء عليها لو بقيت على قيد الحياة لكانت قد استهلكت ٣٠ بالمائة من انتاج الحبوب في البلاد.

وابدت المصادر ارتياحها لسرعة التدخل وفعالية المواجهة وقالت ان المحاصيل الزراعية لم تتأثر على الاطلاق وان المساحات التي غزاها الجراد كانت شبه صحراوية.

وكانت الحكومة المغربية قد اقامت مختبرا في مدينة اكادير (جنوب المغرب)، حيث يتم تشريح بعض انواع الجراد لمعرفة انواعه وسرعة انتقاله. وقال الخبراء ان الجراد الذي غزا المغرب من الحدود الموريتانية والجزائرية يعتبر من الجراد المهاجر الا انه لم يقطع غير مسافة قصيرة، وان اصغر جرادة قطعت ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ كيلومتر كما تقول التحليلات التي اجريت على اجنحة الجراد.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 3 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3292
الخميس ١٢ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧/١٢/٣م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٩٢





قبرص تحتجز شاباً يحمل جواز سفر باسم امرأة

لارنكا (قبرص) ـ أ ب: امرت السلطات القبرصية باحتجاز شاب زعم عنه انه حاول استخدام جواز سفر المانيا يحمل صورته الفوتوغرافية لكن الاسم المدون اسم امرأة. وقال ممثل الادعاء البوليسي ان جواز سفر آخر، لبنانيا، وهو بحوزة الشاب وهو يحمل اسم حسين الفاعور الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما ومن مواليد مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين على مشارف بيروت.

قال ممثل الادعاء، اونيسيفوروس اياتو، امام محكمة لارنكا امس: نحن بحاجة الى وقت للتحري فيما قد يكون اخطر من مجرد جواز سفر مزور. واوضح ان الشاب حاول الدخول بجواز سفر الماني غربي يحمل اسم ايريس اليزابيث هوفناجن .. وقد أمرت المحكمة بحجزه لثمانية ايام لاعطاء الشرطة فرصة اجراء التحريات اللازمة، ولم توجه للشاب اي اتهامات بعد.

وذكر ان سلطات الامن القت القبض على الشاب بعد حملة مطاردة ليلة امس اثر فراره من مطار لارنكا حين ارتاب موظف بشركة طيران في امره.

وابلغ ممثل الادعاء لدى الشرطة المحكمة قوله ان الشاب تقدم الى مكتب شركة الطيران لتخليص اوراقه في رحلة الى فيينا على متن طائرة الخطوط الجوية النمساوية وكان يحمل بطاقة سفر باسم «السيد هوفناجن» وهنا طلب الموظف الاطلاع على جواز سفره فأحس الشاب ان الموظف ارتاب في امره فركض هاربا مع اثنين كانا معه واختفوا جميعا ..

وذكر اياتو ان الشرطة استطاعت القاء القبض على الشاب وتواصل البحث عن الاثنين الآخرين.

ونسب الى الشاب قوله في المحكمة ان الشخصين الآخرين زوداه بالبطاقة وبجواز السفر باسم هوفناجن.

تأييد الحكم بحبس الفنانة ماجدة الخطيب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ايدت محكمة جنح استئناف الدقي الحكم الصادر ضد الفنانة ماجدة الخطيب بالحبس سنة وغرامة ٥٠٠ جنيه بتهمة القتل والاصابة الخطأ اذ سبق لها ان قتلت سيد عبد الله (٥٠ عاما) واصابت محمد عبد الخالق (٣٠ عاما) بسيارتها الخاصة في منطقة العجوزة.

وقد اعلن احمد سعيد عبد الخالق محامي المتهمة انها سوف تطعن في الحكم امام محكمة النقض.

القاهرة: احالة لصي الاثار لمحكمة امن الدولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر صلاح عبد الستار المحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة المصرية قرارا باحالة كل من علي عبد النافع جندي وسعيد عبد الرحمن السيد المتهمين بسرقة آثار من المتحف المصري الى محكمة امن الدولة العليا.

ووجهت للمتهم الأول تهمة الاستيلاء على أموال الدولة بغير وجه حق لسطوه على ٤٠ قطعة اثرية مملوكة للدولة، كما وجه للمتهم الثاني تهمة اخفاء قطع اثرية مع علمه بانها مسروقة.

كما وجه للمتهمين معا تهمة حيازة اثار بقصد الاتجار فيها، رغم انها من الممنوع التعامل بها تجاريا.

مسؤول الأوسكار يعترف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعترف المخرج العالمي، روبرت وايز، المسؤول عن المركز القومي للسينما في الولايات المتحدة والذي يشرف على اقامة مهرجان الأوسكار سنويا، ان بعض الافلام العالمية تتعمد تقديم الانسان العربي بصورة مشوهة وطالب «روبرت وايز» بضرورة ان يوجد الفنانون العرب بافلامهم في مهرجان الاوسكار وان يوجدوا في السينما العالمية وذلك بالاستعانة ببعض النجوم العالميين في الافلام العربية.

مع قهوة الصباح

السيد المجرم.. المحترم!

كما ان كل شيء في العالم درجات.. وطبقات.. كذلك اللصوص والمجرمون.. فيهم اللص التافه الذي يذهب الى السجن لانه سرق بضع هللات او قروش. واللص المحترم الذي ذهب الى السجن ولكن لانه سرق بضعة ملايين.. والاول يعامل بمنتهى القسوة. فهو لص عادي لا يستحق الاحترام.. بينما لص الملايين يعامل ـ حتى في السجن ـ بمنتهى الاحترام.. ويستطيع بما سرق ان يجند للدفاع عنه جيشا من المحامين. وكثيرا ما يستطيع الافلات.. وحتى اذا حكم عليه بالسجن.. فزنزانته تتحول الى فندق «خمس نجوم».. وقد قرأت في صحف القاهرة ان احد كبار المختلسين زود غرفته بالسجن الذي يقيم فيها بجهاز تكييف. وتليفزيون وفيديو..

وفي العالم اصبحوا ينظرون الى حوادث السطو والقتل باعتبارها مسائل عادية.. وجرائم تافهة لانها تحدث كل يوم.. اي انها جرائم «موضة قديمة» لا تستحق الالتفات.. ومرتكبوها مجرمون من الدرجة الثانية او الثالثة.. ولا يستحقون الا العقاب الصارم. وطبقا لمفهوم العالم عن الجريمة فان الجريمة الكبرى الان هي جريمة تزوير المستندات والاوراق المالية والشيكات..

فببعض الذكاء يمكن كسب الملايين عن هذا الطريق «المحترم» بعد ان زادت حركة التعامل عالميا عن طريق المستندات والشيكات والكمبيالات الى آخره.

وآخر جريمة يتحدث عنها العالم الان في هذا المضمار الجديد هي جريمة الاختلاس التي وقعت في يوغسلافيا مؤخرا واتهم فيها عدد من ابرز المسؤولين اليوغسلاف.. وقد وصل حجم الاختلاس الى نحو بليون دولار.. المسألة كلها بعض شيكات مزورة.. وتهريب البليون دولار الى الخارج.

وبعدها سجن ثلاث او اربع سنوات.. ثم الحياة على شاطئ بحيرة جنيف بقية العمر..

المجرم «المحترم» لا يسطو.. ولا يقتل.. انه يزور فقط.. هذا هو مقياس الجريمة العصرية كما يتحدث عنها العالم.

عبد الله باجبير

تقهر مهاجمها ثم تسعفه

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قهرت ممرضة تونسية شابا حاول الاعتداء عليها ثم حملته بنفسها الى المستشفى الذي تعمل فيه لاسعافه..

البطلة تعمل ممرضة بمستشفى حكومي في احدى المدن التونسية وكانت قد غادرت محل عملها في اتجاه محل سكناها، ثم سارت في طريق العودة الى شقتها وابتعدت عن مبنى المستشفى وتوغلت في طرقات خالية وفجأة برز لها من احدى الزوايا شاب لم تقع عليه عيناها من قبل وأشهر في وجهها سكينا وطلب منها ان تتبعه الى حيث يريد دون مقاومة وبدون ان تحاول لفت انظار المارة.

وتظاهرت بالخوف والانصياع لرغبته وسارت مع المنحرف بضع خطوات «مستسلمة صاغرة» ثم فاجأته بضربة موجعة برجلها ولما اخذ يتلوى من الالم ارتمت عليه محاولة تخليص السكين من يده فتشبث بسلاحه واندلعت بينهما معركة حامية آلت فيها الكلمة الاخيرة الى المرضة فقد اصيب المنحرف اثناء النزاع بطعنة بليغة في بطنه وسقط على الارض يتخبط في دمائه.

ولما تطور الموقف الى هذه الدرجة، اقدمت المرضة على حمل خصمها على كتفيها وعادت ادراجها نحو المستشفى وادخلت الجريح الى قسم الطوارئ

وأشرفت على اسعافه بنفسها ولما شعرت بتحسن حالته اتصلت باعوان الامن فروت لهم الحادثة وباستجواب المتهم اعترف بكل ما جاء في اقوال المرضة فالقي القبض عليه لاحالته الى النيابة.

صباح الخير

يكتبها اليوم: محسن محمد

عقد الزواج!

هو محام.. وهي زميلته. يعملان في مكتب واحد والنتيجة الطبيعية حب رسب في الاعماق ظهر في النظرة الاولى بعد المليون.

اتفقا على الخطبة. ولكن هوايتهما بالقانون ودفاعهما عن مئات الازواج والزوجات في قضايا الاحوال الشخصية من الحضانة الى النفقة. ومن بيت الطاعة الى الطلاق، اثر في شخصيتهما وتفكيرهما الى درجة بعيدة. فقد رأيا العواطف تتبدل في ايام، والبيوت تتحطم في لحظات. والحب الكبير يتحول امام القاضي الى كراهية شرسة لا تبقي على شيء.

ولم يعرفا ابدا كيف، او من اين بدأ الحديث في موضوع عقد الزواج.

بدأ الحوار لينا هينا ثم تخيل كل منهما انه خصم للآخر في قضية ينظرها القضاء فاخذا يتحدثان وكأنهما يترافعان.

واذا كان المنطق الهادئ يغلف النقاش في البداية فان المنطق القانوني اخذ يسود تدريجيا.

قالت:

ـ ولم لا يكون بيننا عقد. نحن استشهدنا بذلك في حالات خاصة امام المحكمة في حالات كثيرة. وقد انتشرت العقود المطبوعة في اوربا وامريكا يوقعها الطرفان. وهذه العقود اقرها محامون وقضاة سابقون تضمن لكل طرف حقه.

قال:

ـ وهل وقعنا عقدا يوم افتتاح مكتب المحاماة. الم تتفقي بي على ملك وانا اتفاوض مع الموكلين على الاتعاب واعطيك نصيبك؟

قالت معترفة: ومازلت افعل.

قال: اذن المال بيننا لا يمثل مشكلة؟

قالت: ابدا. سنشتري الاثاث معا. وكل منا يدفع بلا حساب.

قال وفي عينيه ابتسامة ساخرة: ماذا تريدين اذن. هل تطلبين مني توقيع قائمة بالاثاث حتى اذا اختلفنا يوما صار لك ونتجنب بذلك مشكلات فلانة وفلان وقضاياهما التي طعنا فيها بتزوير التوقيعات؟

قالت: وقد احست بحرج: عيب!

قال: ماذا تطلبين. هل سنختلف على المهر والشبكة. انت تعرفين دخلي..

قالت: لا اريد مهرا. ولكن لا بد ان يكون المؤخر كبيرا!

قال بدهشة: ولم. انه لا يطلب الا في حالة واحدة. اعوذ بالله

قالت بدلال: ومن يضمن لي انك لن تتغير. طريقك للشهرة اسهل واسرع والصحف تتكلم عنك واخشى ان تصبح مثل كثيرين يتزوجون بفتيات في سن بناتهم!

قال: والمرأة ايضا تفعل بعد ان حققت المساواة مع الرجل ففي سن متقدمة تتزوج من شاب في سن ابنائها هل تحبين ان اعدد اسماء صديقات حماتي اللائي فعلن ذلك؟!

انفجرت غاضبة: تعايرني بصديقات امي. اني اتكلم من منطلق المبدأ!

قال متراجعا: حددي قيمة المؤخر وانا اوقع. ان حديثك حتى الان يدور حول شؤون المال.

قالت: وتربية الابناء وتعليمهم وزواجهم في المستقبل من يقرر ذلك؟

قال: ادع هذا كله لك.

قالت: هذه حقيقتك. لا تهتم باولادك.

ارتفع صوته: وهل تم الزواج. هل رزقنا بابناء. هل..

وانفجر: انت مجنونة.

قالت بفرح: بدأت حقيقتك تتضح اكثر. لا بد من نص في العقد على عقوبة الشتائم.

قال: اقف بجوار الحائط. اكل خبزا جافا. هذا زواج وليس فصلا تعليميا. نحن في حالة فرح وانت تريدينه مأتما وقضية. اترفي القانون والقضايا ومشاكل البشر. الزواج مودة ورحمة. سنوقع العقد الذي ترغبين. على الشروط الاوربية والامريكية والقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ايضا. ستكونين دولة ذات سيادة لك علمك وسلامك الوطني وميزانيتك المستقلة

قالت: كسبت قضيتي.

قال: لا توجد بيننا قضية.

قالت: تقصد لا توجد بيننا قضية بعد؟

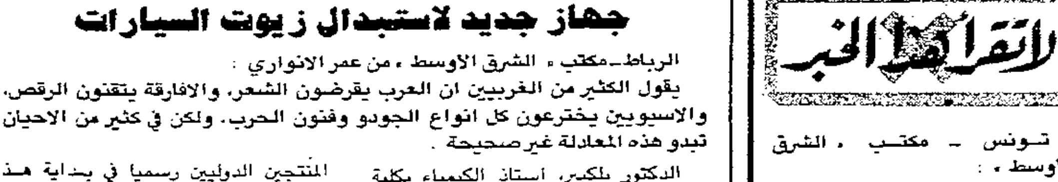
قال: احبك.. احبك.. احبك.

قالت: مش كنت تقول كدا من الاول؟

من ديناستي ودالاس

عارضة الازياء البريطانية كارو دين، ترتدي فستان السهرة الذي صممه بيل ترافيلا لحساب محلات ليتلوودز في لندن.

ترافيلا هو مصمم ازياء هوليوود، بل هو الذي يصمم الازياء لنجوم ونجمات «ديناستي» و«دالاس» .. أما فستان السهرة فينتمي الى مجموعة الربيع والصيف ١٩٨٨ التي يتضمنها كتالوج التسوق المنزلي لمحلات ليتلوودز.



مغربيان يدخلان عالم الاختراع
جهاز جديد لاستبدال زيوت السيارات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمر الانواري:

يقول الكثير من الغربيين ان العرب يقرضون الشعر، والافارقة يتقنون الرقص، والاسيويين يخترعون كل انواع الجودو وفنون الحرب. ولكن في كثير من الاحيان تبدو هذه المعادلة غير صحيحة.

الدكتور بلكبير، استاذ الكيمياء بكلية العلوم بجامعة محمد الخامس بالرباط، ومحمد اكسيمان رئيس الجمعية المغربية لحماية الملكية الصناعية التي يوجد مقرها في الدار البيضاء، اسمان مغربيان دخلا مع بداية هذه السنة، عالم الاختراع، فمنذ فترة طويلة وهما يقومان بتجارب علمية ناجحة، نالت اعجاب عدد من الخبراء الأوروبيين.

وفي يوم من الايام قرر الاستاذ بلكبير والسيد اكسيمان، ان يخلقا لنفسهما اطارا للعمل الايجابي استفادة من الوقت، وتوفيرا للامكانيات القليلة التي يتوفران عليها لاقتحام عالم الاختراع.

واهتديا الى اختراع آلة جديدة قادرة على القيام بعملية افراغ زيوت محركات السيارات المستعمل بطريقة اوتوماتيكية، وهو ما لم تستطع صناعة السيارات في العالم، امريكية كانت ام يابانية او اوروبية ان توفره حتى الآن.

من خلال لقاء اكسيمان وبلكبير، وجهودهما المشتركة، تم التوصل الى انتاج هذه الآلة الفريدة من نوعها، والتي اطلق عليها اسم «اكسبيل» وتم تقديمها الى المنتجين الدوليين رسميا في بداية هذه السنة، بمناسبة المعرض الدولي للاختراع ببروكسيل عاصمة بلجيكا، فنالت الميدالية الذهبية، تقديرا لخدمة مخترعيها وجهودهما الرامية الى الدفع بالحركة العلمية والصناعية العالمية الى الامام.

ويؤكد الاخصائيون الذين قاموا بتجربة ما يعرف اليوم بنظرية اكسبيل (الاكسبيل سيستم) انه يشكل خطوة مهمة في عالم صناعة السيارات لأن ما يميزه عن غيره هو كسب الوقت وتوفير الامكانيات





الانتقاء لكم الخبر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة تونسية بالاشغال الشاقة المؤبدة على مواطن مسن تجاوز عقده السابع بسنتين.

فرغم تقدم السن به احس الرجل العجوز ان باستطاعته استعادة ايام الشباب بالزواج من امرأة اخرى شابة، لكنه، لكي يفعل ذلك، رأى ان يتخلص اولا من زوجته المقيمة معه، بل دبر حريقا في المنزل الذي استدعي اليه رجال الأطفاء وتمكنوا من اخراج المرأة وهي تحترق وسط اللهب، ونقلوها على نحو السرعة الى المستشفى لاسعافها لكنها فارقت الحياة متأثرة بحروقها.

ولكن قبل وفاتها صرحت انها كانت تغط في نوم عميق بكوخها الصغير ورات زوجها بصدد القيام بحركات غير عادية بعد ان جمع كمية من الحطب والبلاستيك، وفي غفلة منها اضرم النار في الاسطبل المجاور لمحل سكناها وما كان من الزوجة المسكينة إلا ان راحت تصرخ بعد ان رات السنة اللهب في ارتفاع شديد. لكن الزوج اغتاظ لصياحها وهاج وماج وتقدم اليها ودفعها داخل الكوخ حيث شبت فيها النيران في محاولة للتخلص منها.

وقد بينت المرأة كذلك قبل موتها انها تعرف جيدا ان زوجها تعمد حرقها لعدم موافقتها على زواجه من امرأة ثانية وكان قبل ذلك قد حاول الانتحار بسبب تعنتها في رفض تلبية رغبته.

نكتة اليوم

شعار

شعار الديمقراطي:
لست احب من يقول نعم طول الوقت.. اريد من يقول لا حين اقول لا.

من القارئ
احمد محمود

